

النوادير من أحاديث سيد الأوائل والأخر  
و  
الدر الثمن في مبشرات النبي الأمين ﷺ

للإمام المحقق المحدث العلامة النقيب العلامة السيد  
الشاه ولي الله الموسوي القمي الحلي

مع الجوانب والاعتقادات عليهم

للمحدثات المشهور الكبير

الشيخ محمد زكريا الكاندي شافعي

١٣١٥هـ - ١٤٠٢هـ

و

العلامة المحدث الكبير والمحقق الناقد البصير

الشيخ محمد يونس الجونفوري

رحمهما الله تعالى

شيخ الحديث سابقاً بمدرسة مطاهر العلوم سهارنפור

١٣٥٥هـ - ١٤٣٨هـ

صححها من الأصول الخملية وراجعها

نور الحسن راشد الكاندي شافعي

أكاديمية المفتي الهادي بامبش

كاندهله، شاملي (مظفرنगर) الهند

# النوادير من أحاديث سيد الأوائل والأواخر و الدر الثمن في مبشرات النبي الأمين ﷺ

للإمام المحدث الكبير والمجتهد الناقد البصير  
الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي  
[١١١٤هـ - ١١٧٦هـ]

مع الحواشي والتعليقات عليهما  
للمحدث الشهير الكبير  
الشيخ محمد زكريا الكاند هلوي  
[١٣١٥هـ - ١٤٠٢هـ]

و

العلامة المحدث الكبير والمحقق الناقد البصير  
الشيخ محمد يونس الجونفوري  
لرحمهما الله تعالى  
شيخ الحديث سابقا بمدرسة مظاهر العلوم سهارنפור  
[١٣٥٥هـ - ١٤٣٨هـ]

صححها من الأصول الخطية وراجعها  
نور الحسن راشد الكاند هلوي

أكاديمية المفتي إلهي بخش  
كاندهله، شاملي (مظفرنغر) الهند

بِسْمِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فهرس

النوادرم من أحادس سسد الأوائل والأواحر  
ما فسه من المئون والحواشس والتعللقات

الصفحة	العنوان	العدد
١٥	أسماء جماعة من الصحابه من أهل الجن. [ح:٣]	●
١٦	المعمّرين من حملة الحديث ورواته. [ح]	●
١٧	ذكر مسند الجن	١
١٧	هو مدلول قوله تعالى "قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن."	٢
١٨	أخرجه البخاري عن ابن عباس مختصراً. [ح:١]	●
١٨	حديث المصافحة من مسند الجن.	٣
١٨	صافحني جنّي اسمه غانم... كان من النفر الذين ذكرهم الله في سورة الجن.	٤
١٩	حديث: من تزيا بغير زيّه فقتل فدمه هدر.	٥
١٩	قال السخاوي والقاري ليس له أصل. [ح:١]	●
٢٠	من تصور في غير صورته فقتل فلا عقل فيه ولا قود.	٦
٢١	من تزيا لكم بغير زيّه فاقتلوه.	٧
٢٢	من تصور منكم في غير صورة فقتل فلاشيء على قاتله.	٨

٢٤	وجد الشاه ولي الله هذا الحديث بخط الشيخ عبدالحق الدهلوي.	٩
٢٤	قصة رجل من سوني فت مع الجن.	١٠
٢٥	حديث سورة الفاتحة.	١١
٢٦	قرأ سليمان هذا الحديث على قاضي الجن شهورش.	١٢
٢٦	توفي شهورش الجنّي ١١٢٩ هـ. [ح:٣]	●
٢٧	من بلغه مني حديث فردّه، فأنا خصمه يوم القيامة.	١٣
٢٧	لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به.	١٤
٢٧	حديث عمرو بن طلق الجنّي.	١٥
٢٨	كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة النجم فسجد وسجدت معه.	١٦
٢٨	قصة سرّ الجنّي.	١٧
٣٠	حديث يا سرّ تموت بفلاة من الأرض ويدفنك خير أمتي.	١٨
٣١	ذكر مسند الخضر عليه السلام [حديث المصافحة الخضرية].	١٩
٣١	ذكره في الفتح والعمدة وهامش الكوكب وهامش البذل. [ح:١]	●
٣٢	حديث المسبعات العشر.	٢٠
٣٢	ذكره في الإحياء وفي شرحه وفي القول البديع. [ح:٥]	●

٣٤	كنت جالسا في فناء الكعبة وأنا في التهليل والتسبيح الخ.	٢١
٣٧	حديث الصلوة والدعاء.	٢٢
٣٧	ذكره في الإحياء وفي شرحه ، قال العراقي هذا باطل. [ح:١]	●
٣٧	رؤية النبي في المنام وسره. [ح:٢]	●
٣٨	فقال [الخضر] إذا صليت المغرب فقم إلى صلاة العشاء الخ.	٢٣
٤١	إن كنت تريد أن ترى النبي ﷺ في منامك.	٢٤
٤٥	حديث إذا رأيت الرجل لجوجا معجبا برأيه فقد تمت خسارته.	٢٥
٤٥	قد صرح الذهبي بوضع هذا الحديث. [ح:١]	●
٤٥	حديث ما من مؤمن يقول صلى الله على محمد إلا نضره الله قلبه ونوره.	٢٦
٤٧	حديث المصافحة المعمرية.	٢٧
٤٩	من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة.	٢٨
٥٠	صافحني رسول الله ﷺ ودعاني فقال: عمرك الله يا معمر ثلاث مرات.	٢٩
٥١	ثلاثة أحاديث من مسند رتن الهندي.	٣٠
٥١	بسط الحافظ ذكره في الإصابة. [ح:٥]	●
٥٤	عدة أحاديث من أربعينات رتن الهندي. [ح:٥]	●
٥٦	قال [رتن الهندي] لى: إنه حضر الخندق مع رسول الله ﷺ.	٣١

٥٧	يكون في آخر الزمان لله تبارك وتعالى جند من قبل عسقلان الخ.	٣٢
٥٧	سمعت والدي بابا رتن يقول: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة.	٣٣
٥٨	مسند أبي عمر أبي الدنيا الخطابي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.	٣٤
٥٨	ذكره الذهبي في الميزان مختصراً والحافظ في اللسان مطولاً. [ح: ١]	●
٥٩	إذا عرض الله تعالى على العبد ورثه الإنكار على أهل الديانات.	٣٥
٦٠	كلمة الحكمة ضالة المؤمن، من حيث وجلها فهو أحق بها.	٣٦
٦١	ما رُفِعَ أركان العرش إلا بحُبِّ أبي بكر وعمر وعثمان و علي.	٣٧
٦٢	حديث محمد بن الحسن الذي يعتقد الشيعة أنه المهديّ.	٣٨
٦٣	إني أنا الله لا إله إلا أنا، من يقرّ لي بالتوحيد دخل حصني.	٣٩
٦٤	حديث الأسماء الأربعينية من طريق الصوفية.	٤٠
٦٤	لما بعث الله إدريس [عليه السلام] إلى قومه، علمه هذه الأسماء فأوحى إليه.	٤١
٦٨	ذكر الإجازة بخط الشيخ عبد القيوم البدهانوي.	٤٢

## فهرس

الدر الثمين في مبشرات النبي الأمين ﷺ  
 ما فيه من المتون والحواشي والتعليقات

الصفحة	العنوان	العدد
٧٣	رأيت النبي ﷺ في المنام كأني دخلت عليه وقعدت بين يديه الخ.	١
٧٤	بيننا أنا مراقب في المسجد في بلدة كهنبايت بعد العصر الخ.	٢
٧٥	رأيت في المنام أن الحسنين رضي الله عنهما نزلا في بيتي الخ.	٣
٧٦	سألته ﷺ سؤالاً روحانياً عن معنى قوله كنت نبياً.	٤
٧٧	سألته ﷺ سؤالاً روحانياً عن معنى قوله كان في عماء ما فوقه هواء.	٥
٧٨	أشار صلى الله عليه وسلم إشارة روحانية مخاطباً لهذا الفقير أن مراد الحق الخ.	٦
٧٨	سألته ﷺ عن التسبب وتركه أيهما أحسن لي؟	٧
٧٩	سألته ﷺ سؤالاً روحانياً عن سر تفضيل الشيخين عليّ رضي الله عنه.	٨



٨٠	سألته ﷺ سؤالا روحانيا عن الشيعة فأومى إلى أن مذهبهم باطل.	٩
٨٠	سألته ﷺ عن هذه المذاهب وهذه الطرق.	١٠
٨٠	رأيت العلماء المحدثين العاملين بعلمهم المهذبين للطائفهم البارزة.	١١
٨٢	أصابني مجاعة فدعوت الله أن يكشفها فرأيت روحه الكريمة.	١٢
٨٢	لم أتعش ليلة من الليالي فآلهم بعض أصحابنا أن يهدي إليّ.	١٣
٨٣	أخبرني والدي أنه رأى النبي ﷺ في المنام فبايعه ولقنه.	١٤
٨٣	أخبرني والدي أنه كان مريضا فرأى النبي في النوم.	١٥
٨٣	أمرني سيدي الوالد بهذه الصيغة من الصلاة على النبي ﷺ.	١٦
٨٤	حفظت القرآن على قاري زاهد كان في البرية.	١٧
٨٤	أخبرني سيدي الوالد أنه أراد... أن يلتزم دوام الصيام.	١٨
٨٥	أنه ركب في رمضان إلى مكان فأصابه الحر والتعب.	١٩
٨٦	بلغني أن النبي ﷺ قال: أنا أملك وأخي يوسف أصبح.	٢٠
٨٦	كيفية جمال حبيينا صلى الله عليه وسلم. [ح:٣]	●

٨٧	رأيت النبي ﷺ في الرؤيا وظهر عليّ في تلك الحالة.	٢١
٨٨	كنت أصنع به طعاما صلة بالنبي صلى الله عليه وسلم.	٢٢
٨٨	رأيت عليا رضي الله عنه في النوم فسألته عن نسبي القلبية.	٢٣
٨٩	رأيت النبي ﷺ في المنام فتصرّف في نفسي فعبرت المقامات.	٢٤
٨٩	رأيت في المنام النبي ﷺ جالسا مراقبا.	٢٥
٩٠	شككت في نسب رجل يدعي السيادة.	٢٦
٩٠	كان رجل من أصحابنا لا يمزّ التباك ولكنه قدهيا القدرة.	٢٧
٩١	كان رجلان من الصالحين: أحدهما عالم وعابد والآخر عابد ليس بعالم.	٢٨
٩١	سيدي العمّ أنه رأى في المنام كأنه يمشي في طريق.	٢٩
٩٢	رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فلم يزل يدنيني.	٣٠
٩٢	أنه كتب إلى النبي كتابا في بعض حاجاته.	٣١
٩٣	أمرني الشيخ عيسى بن كنان الخلوّتي أن أكون خليفة له.	٣٢
٩٥	مشينا... لزيارة النبي ﷺ فلما قربنا من الروضة.	٣٣
٩٧	رأى النبي ﷺ في النوم في مكة، قرأ عليه أول سورة النحل.	٣٤
٩٩	رأيت رسول الله ﷺ في المنام فشبك أصابعه بأصابعي.	٣٥
١٠٠	من استهلك ذاته في ذاته وصفاته في صفاته.	٣٦

١٠٠	أروي سورة الفاتحة وأوائل البقرة عن القشاشي بقراءته على النبي ﷺ.	٣٧
١٠٠	أروي سورة إذا زلزلت.. بقراءته في المنام على رسول الله.	٣٨
١٠١	أروي سورة الكوثر سماعاً وقراءة..... في المنام على رسول الله.	٣٩
١٠١	رأيت - وأنا بمكة - رسول الله ﷺ بين باب الجياد.	٤٠
١٠٢	أنه رأى في المنام سيدنا زكريا عليه السلام.	٤١
١٠٢	رؤيته عليه السلام معبر عن رزق الولد التقي على كبر. [ح:١]	●
١٠٢	رأيت في المنام قوماً تشاجروا فيما بينهم وتشاتموا.	٤٢
١٠٢	رؤية الضب في المنام معبر عن رجل خداع. [ح:٢]	●
١٠٣	رؤية لوط عليه السلام في المنام معبر عن الهم أو النصره على الأعداء. [ح:٦]	●
١٠٤	ضميمه النوادر والدرالثمين	٤٣

# یہ دونوں رسالے علیحدہ اور یہ نئی ترتیب کیوں؟

جیسا کہ عام طور پر معلوم ہے کہ ہندوستان وغیرہ میں حضرت شاہ ولی اللہ کے تین رسائل کے ایک مجموعہ کو مسلسلات کہا جاتا ہے، جس میں الفضل المبین، الدر الثمین اور النوادر شامل ہیں۔ ہمارے مدارس و علماء کے یہاں تینوں کا اجتماعی درس عموماً ہوتا ہے، جس میں ہزاروں ہزار طلباء شریک ہوتے ہیں، مگر حقیقت یہ ہے کہ ان تینوں میں سے صرف الفضل المبین پر ہی مسلسلات کا اطلاق کیا جاسکتا ہے، جس میں مسلسل بالاولیاء اور مسلسلات کی متعدد قسم کی روایتیں شامل ہیں۔

الدر الثمین اور النوادر میں صرف ایک روایت ایسی ہے، جس کو مسلسلات کی فہرست میں شمار کیا جاسکتا ہے، اس کے علاوہ ان کے تمام مندرجات، مبشرات و منامات، ایسی ضمنی روایات پر مشتمل ہیں، کہ ان میں سے اکثر کا سلسلہ روایت بہت دور تک نہیں جاتا اور ان کا مسلسلات کے کسی اور مجموعہ میں اس حیثیت سے تذکرہ بھی نہیں ہے، اس لئے ان دونوں تالیفات: الدر الثمین اور النوادر کو مسلسلات میں شامل کرنا صحیح معلوم نہیں ہوتا۔ اس سلسلہ کی چند وضاحتیں مقدمہ الفضل المبین میں گزر گئی ہیں۔ زیر تعارف دونوں رسالوں کو، حضرت مؤلف، شاہ ولی اللہ کے بعض افکار اور چند روحانی، تربیتی واقعات کی نسبت معلومات و مطالعہ کے لئے پیشک پڑھنا چاہئے، لیکن مسلسلات کے طور پر ان کا متواتر تذکرہ اور مؤلفات مسلسلات میں ان کی شمولیت مناسب معلوم نہیں ہوتی۔ چند اور اشارات بھی ایسے ملتے ہیں، جس سے اس خیال کی تصدیق ہوتی ہے۔

● اگرچہ حضرت شاہ ولی اللہ نے اِتْحَافِ النَّبِیَّةِ میں النوادر کا ضمیمہ تذکرہ کیا ہے، مگر وہ اس کی تالیف سے پہلے کی بات ہے، النوادر کے مطبوعہ نسخوں میں وہ رجحان اور ترتیب موجود نہیں، جس کا اِتْحَافِ النَّبِیَّةِ سے خیال ہوتا ہے۔

● ان دونوں رسالوں کا حضرت شاہ صاحب کا مکتوبہ، یا ان کے کسی شاگرد کا، یا ان کے عہد کا کوئی قلمی نسخہ معلوم نہیں، جس سے یہ معلوم ہو کہ شاہ صاحب کے دور میں اس کے لئے کیا معمول تھا، حضرت شاہ صاحب اور ان کے شاگرد، اس کو کس حیثیت سے دیکھتے تھے۔

● النوادر اور الدر الثمین کا ایسا کوئی نسخہ اس وقت تک معلوم نہیں، جس میں شاہ صاحب نے پڑھایا ہو، یا شاہ صاحب کے درس میں اس کا استعمال ہو، یا اس پر حضرت شاہ صاحب کے قلم سے اجازت و تحریر ہو اور تعجب یہ ہے کہ ایسے کسی نسخہ کا نہیں تذکرہ بھی نہیں ملا۔

● الدر الثمین اور النوادر کے جن دو قدیم ترین نسخوں کا مجھے علم ہے، وہ دونوں مولانا مفتی عبدالقیوم بڈھانوی کے قلم سے ۱۲۵۳ھ کے لکھے ہوئے ہیں، اس سے قدیم کسی خطی نسخہ کا نہیں تذکرہ یا حوالہ دریافت نہیں۔

● شیخ العلماء حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثمانی کی رائے گرامی ہے کہ الدر الثمین اور النوادر کو، الفضل المبین کے ساتھ شائع نہ کیا جائے، حضرت مولانا نے زبانی اور تحریری دونوں طرح سے اس کی ہدایت فرمائی ہے اور علامہ محدث شیخ محمد عوامہ کا بھی خیال یہی معلوم ہوا کہ الدر الثمین اور النوادر کو الفضل المبین کے ساتھ شائع نہیں ہونا چاہئے۔

● میں نے، ان تینوں تالیفات کو ہندوستانی درسی ضرورت اور یہاں کی مقامی ترتیب کے مطابق شائع کرنے کا ارادہ کیا تھا اور اسی حیثیت سے اس کی تیاری کی تھی، اسی لئے مقدمہ میں تینوں کا ایک ساتھ تذکرہ آیا تھا اور ان کے نسخوں کی بھی بات ہوئی تھی، مگر دونوں جلیل القدر علماء کی ہدایت

کے بعد تینوں کا ساتھ شائع کرنا بالکل درست نہیں، اس لئے راقم نے اپنی پرانی ترتیب سے النوادر اور الدر الثمین کو علیحدہ کر دیا ہے اور اب ان کو مسلسلات کے ایک حصہ کے طور پر نہیں، بلکہ دو علیحدہ مجلدات و مطبوعات کی صورت میں شائع کیا جا رہا ہے، اس خیال سے کہ جو اہل علم و ذوق ان دونوں تالیفات کے معتبر متن اور حضرت الاستاذ حضرت مولانا محمد یونس جو نپوری و شیخنا شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا کاندھلوی کی دونوں رسائل پر تعلیقات و افادات سے استفادہ کرنا چاہیں، وہ دونوں کو علیحدہ پڑھ لیں گے، اس طرح ان پر دونوں حضرات کی تعلیقات و افادات بھی محفوظ ہو جائیں گی اور ان کی مسلسلات کے ساتھ شرکت بھی نہیں رہے گی۔

دونوں رسائل [الدر الثمین اور النوادر] کے متعلق بعض معلومات و متعلقات اور ان دونوں کے ان قدیم ترین معلوم نسخوں کا تعارف، جو دونوں مولانا عبدالقیوم بڈھانوی کے قلم سے ہیں، مقدمہ الفضل المبین میں گذر چکا ہے، وہاں دیکھا جاسکتا ہے۔ فقط

والحمد لله أولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً و صلى الله تعالى على  
سیدنا محمد و علی آلہ و صحبہ أجمعین.

نور الحسن راشد کاندھلوی

۲۵ جمادی الاولیٰ ۱۴۴۳ھ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## النوادر من أحاديث سيد الأوائل والأواخر

[صلى الله عليه وسلم]

الحمد لله الذي رفع أسانيد الأمة المرحومة إلى سيد الأنبياء، وجعل حديثه - صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم - على نوعين: ظاهراً معروفاً عليه اعتماد العلماء، وخفياً<sup>(١)</sup> غريباً لا يُلتمسُ إلا تبركاً بالإتصال من محتد الشريعة الغراء، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله - ﷺ - أما بعد:

فيقول العبد الفقير إلى رحمة الله الكريم أحمد - المعروف بولي الله بن عبد الرحيم حشره الله تعالى مع سلفه الصالحين من<sup>(٢)</sup> أصناف حملة الدين - هذه أحاديث نادرة من مسند الجن<sup>(٣)</sup> ومسند الخضر

(١) وخفياً: وفي "س" وخصص. [ن]

(٢) وفي "س"، "مع" بدل من. [ن]

(٣) وقد ذكر الحافظ [ابن حجر] جماعة من الصحابة من أهل الجن في الإصابة: (٢٠١) سمحج

(اثنان) [راجع ٧٨/٢ مصر] (٣) وسرق [٢١/٢] (٤ و ٥) شاصر (اثنان) [١٣٥/٢] (٦) أبيض

[١٨/١] (٧) شداد بن جنبي، (٨) شصار ذكره في [ترجمة] جنافر بن التوءم، (٩) عمرو بن

طلق، (١٠) عمرو بن جابر،

-عليه السلام- ومسند المعمرين المختلف في صحبتهم، جمعتهما في

=

وذكر الحافظ في الفتح [٤٧٦/٨] جن نصيبين تسعة، وهم: حسا ونسا وشاصر وماضر، والأدرس ووردان، والأحقب، ومنشى، وناشي وعمرو بن جابر، وسرق، وزوبغة، وجمع بعدد التسعة باحتمال أن يكون البعض لقباً، وذكر البيهقي في الدلائل ص: ١٢٨ أسماء هم: حسا ومسا وشاصره وناصره وربنا الأرب ورهين وخضم، وفي رواية أخرى: الأردبيان والأحقب ١ هـ

وذكر البيهقي قصة هامة بن أهيم بن لاقيس بن ابليس وبسط ترجمته الحافظ في الإصابة [٥٩٤/٣] وذكر حديثه السيوطي في الخصائص ١/٤١، وذكر في الإصابة في أسماء جن نصيبين: ماشي ومنساة [٤٦٢/٣] وحسان وشاصر وزوبغة، أدرس، أحقب والأرقم، وأحال أكثر هذه الأسماء في مواضعهم على الأرقم وذكر في ترجمته [٢٩/١] ذكر إسماعيل [بن أبي زياد في تفسيره ١/٣٩] أنهم تسعة: سليط وشاصر وخاصر وجسا (دجا) ومسا (لسا) ولحقم (نخعم) والأرقم والأدرس وحاضر (حاصر) ١ هـ.

قلت وذكر أيضاً في موضعه لحقم و سليط وخاضر بمعجمتين وحاصر بمهمات وأحال كلها على ترجمة الأرقم.

أبو الهيثم ذكره الحافظ في الإصابة ٧/٢١٠ [٢١٤/٤]

النساء من الجن:

الخرقاء

المعمرين مما تقدم:

أبو سعيد الحبشي المعمر، أبو عبد الله المعمر، معمر أو معمر بن بريك، الإصابة [٥٢٨/٣]، أبو عمر الخطابي المعروف بابن أبي الدنيا، أبو الدنيا محمد أو عثمان، الشريف عبد الرحمن، أبو العباس المثلث، حاجي رمزي، أبو بكر المقدسي، علي بن عمر الوافي، بابا يوسف الهروي، رتن الهندي .

=



هذه الرسالة استغراباً لها لا تنويهاً بصحتها، وسميتها بـ "النوادر من أحاديث سيد الأوائل والأواخر".

### [ذكر مسند الجن] (١)

لنا حديث من مسند الجن، رويناها عن النبي -ﷺ- عن الله تبارك وتعالى عن الجن عن النبي -ﷺ- وهو مدلول قوله تعالى: ["قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجباً يهدي إلى الرشد"]

#### المعمرين غير ما تقدم:

سرباتك الهندي، ذيل اللآلي [ص: ٢١٤]

وقد ذكرهما [أي رتن الهندي وسرباتك الهندي] صاحب الفيض أيضاً وبسطهما الحافظ في الإصابة، [راجع لخبر سرباتك ١٢٢/٢ ولخبر رتن ٥٣٢/١] وسرباتك ملك قنوج. وذكره في لسان الميزان [١٠/٣] و مجمع البحار ٥١٤/٤.

قيس بن تميم الطائي. ذيل اللآلي، بشر بن معاذ الأسدي، ذيل ص: ٨٠، إصابة ١٦٠/١ [١٥٥/١] ولم أجده في اللسان. جبير بن الحارث الأعرابي، ذيل ص: ٨٠ [ص: ٢١٦] إصابة ٢٧٨/١ ولسان ٩٧/٢، جابر بن عبد الله اليمامي، مجمع البحار ٥١٤/٤، وذيل ص: ٨٠ [ص: ٢١٥] جبير بن الحرب مجمع البحار ٥١٤/٤، جعفر بن نسطور. مجمع ٥١٥/٤، لسان ١٣٠/٢، جد ذيال. لسان ٥١٥/٢، ربيع بن محمود المارديني يشبه قصته قصة رتن، لسان ٤٤٦/٢، [ش، ك]

وراجع لتفصيل ذلك ذيل اللآلي الموضوعات للسيوطي ص: ٢٣٣، فقد ذكر محققه الأستاذ زياد النقشبندي نحو ٣٤ رجلاً من المعمرين الكذابين، نقلاً عن تعليقات الشيخ عبد الفتاح أبي غدة علي كتاب الموضوع للقاري.

(١) وبسط ابن حجر [المكي] في الفتاوى الحديثية ص: ٤٨ و ص: ٩١ في الجن أشد البسط وكذا الدميري في حياة الحيوان. [ش، ك] راجع ٢٠٨/١ و ٢٠٩.

يعنى سمعناه من النبي - ﷺ - كما يفسره الحديث الصحيح<sup>(١)</sup> في مثله،  
أنه ثبت عندنا بالسند الصحيح، أن النبي - ﷺ - بلغ عن ربنا تبارك وتعالى  
أنه أخبر عن الجن أنهم قالوا: سمعنا القرآن من النبي - ﷺ - .

### [حديث المصافحة]

من مسند الجن رويناه من طريقين: صافحت أبا طاهر، صافح أباه  
الشيخ إبراهيم الكردي، صافح الشيخ أحمد القشاشي، صافح الشيخ أحمد  
الشناوي، صافح أباه علي بن عبد القدوس، صافح الشيخ عبد الوهاب  
الشعراوي، قال في كتاب لطائف المنن: صافحت الشيخ إبراهيم  
القيرواني، وهو صافح الشريف المناوي بمكة، وهو صافح بعض الجن  
الذين صافحهم رسول الله - ﷺ - .

قال الشعراوي: فبيني وبين رسول الله - ﷺ - ثلاثة رجال،  
صافحت السيد عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عيدروس بن الشيخ علي العيدروسي، قال  
صافحت السيد جعفر الصادق بن السيد المصطفى العيدروسي<sup>(٣)</sup> وقال:  
صافحتني جِنِّي اسمه غانم<sup>(٤)</sup> سنة ثمان وتسعين بعد الألف [١٠٩٨]

(١) كما أخرجه البخاري في التفسير عن ابن عباس مختصراً، فتح [الباري] ٤٧٧/٨. [ش، ك]

(٢) [كذا] في إتحاف النبيه، عبد الله، ص: ٩٦ ولكن في المطبوع "عبيد الله" [ن]

(٣) عيدروس كذا في الإتحاف ص: ٩٦. [ش، ج]

(٤) وفيه أن الحافظ ذكر أسماء هم في الفتح ٤٧٦/٨ ولم يذكر اسم أحد منهم غانما، اللهم أن  
يقال إنه لقب كما وجه بذلك الحافظ بعض أسماء آخر. [ش، ك]

بعد أن صلى العصر مع والدي - قدس سره - في المسجد ذات يوم، وأمره والدي أن يصفحني، حين أخبر أنه صافحه جنّي، كان من نفر الذين ذكرهم الله تعالى في سورة الجن وقد تعمر أكثر من سبع مائة سنة وهو صافحه رسول الله - ﷺ - والحمد لله.

### [ حديث من تزياً بغير زيّه <sup>(١)</sup> فقتل فدمه هدر ]

رويناه من سبع طرق.

أخبرنا أبو طاهر، عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن أبيه، عن الشيخ عبد الوهاب الشعراوي، عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا، عن الشروف <sup>(٢)</sup> أبي الفتح المراغي، عن الشروف إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي بإجازته، عن المسند المعمّر علي بن عمر الوافي، بإجازته عن أستاذ التحقيق الشيخ محي الدين محمد بن علي بن عربي.

(١) قال السخاوي في المقاصد ص: ١٩٢: ليس له أصل يعتمد ويحكي فيه حكايات منقطة أن بعض الجن حدث به إمام علي مرفوعاً، وإمام عن النبي ﷺ بلا واسطة مما لم يثبت فيه شيء. ١هـ. وذكر بعض طرق هذه الحديث ابن حجر [المكي] في الفتاوى الحديثية ص: ١٥، وقال القاري في الموضوعات: ص: ٨٢ [ص: ٣٣٧] "ليس له أصل [يعتمد]، وحكايات الجن [المروية] في ذلك [عن النبي عليه الصلوة والسلام] لم يثبت منها شيء" وكذا في اللؤلؤ المصنوع ص: ٧٨ [ص: ١٨١] [ش، ك]

(٢) كذا في الأصل الخطية، وفي النسخ العامة المطبوعة "الشرف". [ن]

قال في الباب الثاني عشر بعد الثلاثمائة، من الفتوحات المكية:  
حدثني الضرير إبراهيم بن سليمان بمنزلي بحلب وهو من دير الرمان من  
أعمال الخابور، عن رجل حطاب ثقة، كان (١) قتل حيةً فاخطفته الجن  
فأحضرتة بين يدي شيخ كبير منهم، هو (٢) زعيم القوم، فقالوا له (٣)  
هذا قتل ابن عمنا.

قال الحطاب: لا أدري ما يقولون، (٤) وإنما أنا رجل حطاب  
تعرضت لي حية فقتلتها، فقالت الجماعة: هو كان ابن عمنا، فقال الشيخ (٥)  
-رضي الله عنه - خلوا سبيل الرجل وردّوه إلى مكانه، فلا سبيل لكم  
عليه؛ فإني سمعت رسول الله - ﷺ - وهو يقول لنا: "من تصور في غير  
صورته فقتل فلا عقل فيه ولا قود"، وابن عمكم تصور في صورة حية وهي  
من أعداء الإنس.

قال الحطاب: فقلت له: يا هذا الشيخ! (٦) أراك تقول سمعت  
رسول الله - ﷺ - هل أدركته؟ قال نعم، أنا واحد من جن نصيبين الذين  
قدموا على رسول الله - ﷺ - فسمعنا منه، وما بقي من تلك الجماعة

(١) "قد قتل" الفتوحات المكية. ٥٧/٥. [ن]

(٢) "وهو" الفتوحات المكية. ٧٥/٥. [ن]

(٣) "له" ليس في النسخ الأخرى المطبوعة. [ن]

(٤) "ما أدري وما تقولون" الفتوحات المكية. ٥٧/٥. [ن]

(٥) في (ر) "رضى" فقط. [ن]

(٦) "يا هذا" الفتوحات المكية. ٥٧/٥. [ن]

غيري، فأنا أحكم في أصحابي بما سمعته من رسول الله - ﷺ - ولم يذكر لنا اسم ذلك الرجل من الجن ولا سأله (١) عن اسمه.

أخبرني أبو طاهر، عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن الحافظ ابن حجر أنه قال في إنباء الغمر في ترجمة نورالدين علي بن محمد (٢) بن محمد بن النعمان الأنصاري الهوي: اجتمعت به بمصر وفي مدينته التي يقال لها "هو" وهي بالقرب (٣) من قوص بالصعيد الأعلى.

وكان يذكر عن أبي السراج (٤) قاضي قوص، - وكان وجيها في زمانه ومكانه - أنه كان في منزله، فخرج عليه ثعبان مهول المنظر ففزع منه فضربه فقتله، فاحتمل في الحال من مكانه ففقد من أهله، فأقام مع الجن إلى أن حملوه إلى قاضيهم، فادعى عليه وليُّ المقتول فأنكر فقال له القاضي: على أي صورة كان المقتول؟ فقيل: في صورة ثعبان، فالتفت القاضي إلى من بجانبه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من تزيا لكم بغير زيّه فاقتلوه" فأمر القاضي بإطلاقه فرجعوا به إلى منزله.

(١) ولا سأله: هكذا في النسختين، وفي الفتوحات المكية ٥٧/٥ "ولا سألت" [حققه وقدم] له

نواف الجراح، طبعت من دار صادر، بيروت. [ن]

(٢) مات سنة ٨٠ هـ. [ش، ج] وفي "ر" محمد بن النعمان. [ن]

(٣) في كلتا النسختين: "بالقريب من". [ن]

(٤) كذا في الإنباء ٧٠/٤ ابن السراج. [ش، ج]

أخبرنا أبو طاهر، عن أبيه من (١) ابن عساكر في تاريخه، قال:  
 أنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو القاسم بن الصداء، (٢) أنا  
 أبو الحسن علي بن محمد الجياني، سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد  
 بن المحميد الحميصي، (٣) يقول: حدثني بعض شيوخنا، عن شيخ له (٤)  
 أنه خرج في نزهة له، ومعه صاحب له في حاجة فأبطأ عليه، فلم يره إلى  
 الغد، فجاء إليه وهو ذاهلُ العقلِ، فكلّموا فلم يكلمهم إلا بعد وقت،  
 فقالوا ما شأنك؟ قال: إني دخلت إلى بعض الخراب أبول فيه، فإذا حية  
 فقتلتها، فما هو إلا أن قتلتها (٥) فأخذني (٦) شيء فأنزلني في الأرض  
 واستوحشتني جماعة فقالوا: هذا قتل فلانا فقالوا: نقتله، قال بعضهم  
 امضوا به إلى الشيخ، فمضوا به (٧) إليه، فاذا شيخ حسن الوجه كبير اللحية  
 أبيضها، فلما وقفنا قدامه قال: ما قصتكم؟ فقصوا عليه القصة، فقال في أي  
 صورة ظهر؟ قالوا: في صورة حية، فقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لنا  
 ليلة الجن: من تصور منكم في صورة غير صورته فقتل فلا شيء على قاتله،  
 خلّوا سبيله فخلّوني.

(١) وفي المطبوع "من طريق ابن عساكر". [ن]

(٢) [وفي النسخ] الأعداء كذا في [النسخة] الهندية ص: ٦٩. [ش، ج]

(٣) وفي "ر" محميد الحميصي. [ن]

(٤) له: وفي (ر) "لذ". [ن]

(٥) في (ر) فتلتها بالفاء، وفي "س" فقتلتها، وكلاهما غير صحيح، والصحيح قتلتها. [ن]

(٦) فأخذني: وفي "ر" أخذني. [ن]

(٧) في النسخ المطبوعة: فمضوا به، والصحيح: فمضوا بي. [ن]

أخبرنا أبو طاهر، عن أبيه قال: أخبرنا الشيخ المعمر الفاضل المحدث<sup>(١)</sup> عبد الملك بن عبد اللطيف البنياني<sup>(٢)</sup> إجازة مكاتبة، بإجازته العامة من المفتي قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي الأصل المكي الدار، عن والده محمد بن أحمد النهروالي،<sup>(٣)</sup> عن الأستاذ المحقق جلال الدين محمد الدواني الصديقي، أنه قال: أنا الشيخ العالم العامل التقى الكامل السيد صفى الدين عبد الرحمن اللاحق - قدس سره - أنه قال لي: ذكر لي<sup>(٤)</sup> الفاضل العالم التقى الشيخ أبو بكر عن الشيخ برهان الدين الموصللي، وهو رجل عالم فاضل صالح ورع، إنا توجهنا من مصر إلى مكة نريد الحج فنزلنا، وخرج علينا ثعبان فتبادر الناس إلى قتله فقتله ابن عمي، فاختطف ونحن نرى سعيه، وتبادر الناس على الخيل<sup>(٥)</sup> والركاب يريدون رده فلم يقدرُوا على ذلك، فحصل لنا من ذلك أمر عظيم؛ فلما كان آخر النهار، جاء وعليه السكينة والوقار، فسألناه ما شأنك؟ فقال: ما هو إلا أن قتلت هذا الثعبان الذي رأيتموه فصنع بي كما رأيتم، وإذا أنا بين قوم من الجن يقول بعضهم: قتلت أبانا، وبعضهم: قتلت أخي، وبعضهم: قتلت ابن عمي، فتكاثروا عليّ، وإذا رجل لصق بي وقال لي: "قل إنا بالله وبالشيعة المحمدية" فقلت<sup>(٦)</sup> ذلك، فأشار إليهم

(٢) وفي "ر" البنياني. [ن]

(١) وفي "ر" المورث. [ن]

(٣) لا تجد هذه الروايات والأسانيد في ثبت القطب النهروالي الذي صدره حديثا. [ن]

(٤) وفي "ر" زكريا. [ن]

(٦) فقلت: وفي (ر) فقتلت وهو خطأ. [ن]

(٥) في (ر) الخليل. [ن]

أن سيروا إلى الشرع، فسرنا<sup>(١)</sup> إلى شيخ كبير على مصطبة<sup>(٢)</sup>.  
 فلما صرنا بين يديه، قال: خلوا سبيله وادّعوا عليه، فقال الأولاد:  
 ندّعي أنه قتل أبانا، فقلت: حاشا لله! إنما نحن وفد بيت الله الحرام نزلنا  
 هذا المنزل، فخرج إلينا ثعبان فتبادر الناس إلى قتله فضربته فقتلته؛ فلما  
 سمع الشيخ مقالتي قال: خلوا سبيله، سمعت ببطن نخلة عن النبي - ﷺ -  
 أنه قال: "من تزيا بغير زيه فقتل فلا دية ولا قود".  
 وجدت بخط الشيخ عبد الحق الدهلوي<sup>(٣)</sup> - قدس سره - أنه سمع  
 الأستاذ مولانا محمد مقيم، عن الأستاذ الأمير محمد مرتضى الشريفي  
 بسنده بواسطة أو بواسطة، عن الأستاذ المحقق العلامة جلال الدين  
 الدّواني<sup>(٤)</sup> بمثله.

ذكر لي بعض أهل سوني فت<sup>(٥)</sup> أن رجلا منهم توجه إلى "لاهور"،

(١) وفي المطبوع "فسرنا حتى وصلنا إلى شيخ كبير". [ن]

(٢) الظاهر مصطبة؛ بكسر الميم كالذكان للجلوس عليه، والإصطبة مشافة الكتان، ق. [أي  
 القاموس] [ش، ك] في كلتا النسختين مصطبة. [ن]

(٣) ما وجدت هذا الحديث في ثبت الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي المسمى بـ "ذكر  
 إجازات الحديث في القديم والحديث" تحقيق وتعليق: أسد الله خاں البشاوري طبع  
 بشاور ١٤٣٨ هـ لعله يكون في مؤلف آخر له لم تبلغ أيدينا إليه. [ن]

(٤) وفي المطبوع "جلال الدين محمد الدّواني مثله". [ن]

(٥) وفي النسخ المطبوعة بأسرها "أهل السنة" وهو ليس بصحيح، في نسخة الشيخ البدهانوي "أهل  
 سوني فت" وهو الصواب فثبتناه ذلك. سوني فت (Sonipat) مدينة تاريخية قديمة تقع على بعد  
 ٤٤ كيلومترا من دهلي شمالا. أمّ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي وزوجته تنتسبان إلى سوني فت.



فخرج عليه في بعض الطريق ثعبان فقتله الرجل، فبدأ أخو<sup>(١)</sup> المقتول وجره إلى عسكر الجن، وأنه رأى هناك رجلاً كان يعرفه من بنى آدم، فأمره ذلك الآدمي أن يقول بحضرة الملك والقاضي: إنا بالشرية المحمدية، فذهب القاتل وولى المقتول إلى مجلس العدالة، ووجد هناك السلطان والقاضي، وتكلم بما أمره به صاحبه الآدمي فالتفت السلطان إلى القاضي فقال القاضي المقرّ: عندنا في الشريعة أن من تصور بصورة الحية أو غيرها فليس في قتله قصاص، فخلي<sup>(٢)</sup> السلطان سبيله، ثم إنه اجتمع بصاحبه الآدمي فأمره أن يرجع إلى السلطان، وسأله أن يجعل معه من يحفظه من<sup>(٣)</sup> أولياء المقتول، ففعل وجاء الحافظ حتى أدخله في بلاد بنى آدم، وليس في هذه القصة رفع الحديث ولا أن القاضي صحابي.

### [حديث سورة الفاتحة]<sup>(٤)</sup>

أخبرني أبوطاهر، أنا الشيخ أحمد النخلي، قال: أجازني الشيخ عيسى المغربي بقراءة فاتحة الكتاب فقرأتها عليه، قال الشيخ عيسى: قرأتها على الشيخ على الأجهوري، قال الأجهوري: قرأتها على الشيخ الفاضل نورالدين على بن أبي بكر القرافي، قال القرافي: قرأتها على

(١) أخو المقتول: وفي كلتا النسختين: أخ المقتول وهو خطأ. [ن]

(٢) في (ر) فخلي أن. [ن]

(٣) وفي "ر" "من ظلم أولياء المقتول". [ن]

(٤) كذا في اتحاف النبيه ص: ٩٦. [ش، ج]

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن إبراهيم التتائي،<sup>(١)</sup> قال التتائي: قرأتها على القاضي برهان الدين إبراهيم بن محمد اللقاني. قال<sup>(٢)</sup> قرأتها على عَلم الدين سليمان مؤدب أولاد الجن، قال سليمان قرأتها على القاضي شهمورش<sup>(٣)</sup> قاضي الجن - ﷺ - قال شهمورش: قرأتها على من أنزلت<sup>(٤)</sup> عليه؛ سيد الوجود ومنبع الكرم سيدنا ومولانا محمد - صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه - أئمة الهدى وتابعيهم بإحسان، و<sup>(٥)</sup> من بهم اقتدى. آمين.

أخبرنا المولوي<sup>(٦)</sup> عزيز الله بن المولوي مراد الله المحدث قال: أخبرني أبي المولوي مراد الله، قال حدثني الشيخ محمود المغربي المكي، قال: حديثني الشيخ عبد الوهاب الجزري عن رسول الله - ﷺ -

(١) وفي المطبوع "التتائي" بالتاء والنون ثم الهمزة قبل الباء. [ن]

(٢) وفي المطبوعات "قال اللقاني". [ن]

(٣) قال المرادي في سلك الدر في ذكر أحمد المنيني: "وله رواية في الحديث عن والده عن قاضي الجن عبد الرحمن الصحابي الجليل الملقب بشهمورش، فإنه اجتمع به والده في حدود سنة ثلاث وسبعين وألف وصادحه وأجازه وأمره بقراءة شيء من القرآن فقرأه وهو يسمع، فلما أتم قراءته قال له، هكذا قرأه علينا النبي صلى الله عليه وسلم بين الأبطح ومكة وتكرر إجتماعه به بعد ذلك - وقد توفي شهمورش المذكور في سنة تسع وعشرين ومائة وألف وأخبر وفاته الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي ووافق تاريخ وفاته فقد الحني شهمورش. [ص: ١٣٥/١] [ن]

(٤) في "س" أنزلت، أيضا. [ن]

(٥) ليست هذه الواو العاطفة في (ر). [ن]

(٦) وفي الأصل [نسخة البدهانوي] مولوى بدون الألف واللام. [ن]

قال رسول الله - ﷺ - من بلغه <sup>(١)</sup> مني حديث فردّه فأنا خصمه يوم القيامة .  
أخبرنا المولوي عزيز الله، حدثني أبي، قال: حدثني الشيخ  
عبد الوهاب الجني الجزري عن النبي - ﷺ - لا يؤمن أحدكم حتى  
يكون هواه تبعالما جئت به .

وقد كنت رأيت المولوي <sup>(٢)</sup> مراد الله وجالسته وناظرته ولم أكن  
أعلم أن عنده هذين الحديثين، <sup>(٣)</sup> فباعتبار الرؤية ليس بيني وبينه إلا  
نفسان: إنسي وجنّي، وباعتبار رواية الحديث الأول أربعة . وباعتبار رواية  
الحديث الثاني ثلاثة... الحمد لله رب العالمين .

### [ حديث عمرو <sup>(٤)</sup> بن طلق الجنّي: له طريقان <sup>(٥)</sup> ]

أخبرني أبوطاهر عن أبيه أنه قال في المسلسلات <sup>(٦)</sup> تعليقا قال

(١) وفي جمع الفوائد ٢٨/١ برواية الكبير عن سلمان رفعه من كذب على متعمداً فليتبوأ بيتاً في  
النار ومن لم يرو حديثاً بلغه عني فانا مخاصمه يوم القيامة فاذا بلغكم عني حديثاً ولم تعرفوه فقولوا  
الله اعلم، وفيه ايضاً برواية الاوسط عن جابر رفعه من بلغه عني حديث فكذب به فقد كذب ثلثة الله  
ورسوله والذي حدث به ١هـ .

(٢) كذا في "س" "مولوي" بدون أل في كل مكان وفي نسخة الشيخ عاشق إلهي البرني بالألف واللام. [ن]

(٣) كان في الأصل وفي "ر" هذين الحديث. [ن]

(٤) وفي الأصل عمر بن طلق والصحيح حسب روايات كتب التراجم والرجال عمرو بن طلق كما أثبتنا. [ن]

(٥) ذكرهما الحافظ في الإصابة في ترجمة عمرو [٥٢٨/٢] [ش،ك] وهما كذا: عمرو بن طلق

الجنّي... ويقال عمرو بن طارق أخرج الطبراني في الكبير من طريق عثمان بن صالح حدثني

عمرو الجنّي قال كنت عند النبي صلى الله وآله وسلم فقرأ سورة النجم... وأخرج ابن عدي من

وجه اخر عن عثمان بن صالح قال... الخ [٥٤٤/٢] [ش،ج]

(٦) تقدم ذكرها في المقدمة. [ش،ك]

السيوطي تعليقاً<sup>(١)</sup> قال الطبراني:<sup>(٢)</sup> حدثنا عثمان بن صالح قال: حدثني عمرو الجني قال: كنت عند النبي - ﷺ - فقرأ سورة النجم فسجد وسجدت معه. وقال ابن عدي في الكامل، حدثنا عثمان<sup>(٣)</sup> بن صالح، قال: رأيت عمرو بن طلق الجني، فقلت له: رأيت رسول الله - ﷺ -؟ فقال نعم وبإيعته وأسلمت واصلت خلفه الصبح، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدةتين.

### [قصة سُرق الجنى]

شافهني أبو طاهر، عن أبيه أنه قال: ذكر<sup>(٤)</sup> البيهقي في الدلائل، وعلق عنه<sup>(٥)</sup> الحافظ ابن حجر في الإصابة، واختلفت الطرق<sup>(٦)</sup> في نقلها، ففي بعضها صاحب القصة صفوان بن المعطل،<sup>(٧)</sup> وفي بعضها أبو رجاء العطاردي، وفي بعضها عمر بن عبد العزيز.

(١) كذا في الأصل وفي النسخ المطبوعة "تعليقاً" غير مذكور. [ن]

(٢) فيه سقط كبير: قال الطبراني ٤٥/١٧ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا أحمد بن سعيد ابن أبي مريم ثنا عثمان بن صالح ثنا عمرو الجني قال كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم فسجد فسجدت معه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٧٦/٣ في إسناده من لا يعرف، وعثمان بن صالح لا أراه أدرك أحداً من الصحابة. [ش، ج]

(٣) هذا وهم فإن ابن عدي لم يدرك عثمان. [ش، ج]

(٤) في "ر" ذكرها البيهقي ولعله هو الصواب. [ن]

(٥) علق عنه الحافظ ابن حجر: في ترجمة سرق [الإصابة ٢/٢١ مصر] [ش، ك] في كلتا النسختين: عنه. [ن]

(٦) والحاصل أن الروايات في هذه القصة مختلفة ١هـ [ش، ك]

(٧) ذكرهما في الإصابة في ترجمة عمرو بن جابر الجني [٢٨٤/٤] [ش، ك]

وإسم المدفون (١) في الأوليين عمرو، وفي الثالثة سُرق (٢) في رواية، وخرقاء (٣) في أخرى، وفي رواية (٤) صفوان، قيل: إنه آخر التسعة الذين بايعوا رسول الله - ﷺ - وفي رواية أبي رجاء، قيل (٥) إنه آخر من بقى من نفر الذين كانوا استمعوا القرآن من الجن، وفي لفظ آخر: من بقى ممن بايع النبي - ﷺ - .

وفي رواية عمر بن عبد العزيز، قال له الهاتف: هذا سُرق ولم يبق ممن

- (١) حديث صفوان أخرجه الحاكم ٥١٨/٣. [ش، ج]
- (٢) رواية سُرق ذكرها السهيلي في الروض عن ابى بكر بن طاهر الأشبيلي القيسي عن أبى على الغسانى في فضائل عمر بن عبدالعزيز، وذكر قصة لعمر بن جابر الجنى نقلا عن تفسير بن سلام عن طريق أبى إسحاق السبيعي عن اشياخه عن ابن مسعود. [ش، ج].
- (٣) ذكرها في ترجمتها من الإصابة ولا مانع أن يقع لعمر مع كليهما. [ش، ك] قصة خرقاء رواها أبو نعيم في الحلية ٣٤/٥. [ش، ج] في كليهما خرقاء. [ن]
- (٤) شرع في اختلاف آخر. [ش، ك]
- (٥) جمع بين هذا الاختلاف في الإصابة ٥٢٨/٢ في ترجمة عمرو والفتاوى الحديثية ص: ٤٩. أما حديث أبى رجاء العطاردى فذكره البيهقي في الدلائل ص: ١٢٧ لكنه لم يسم الميت وكذا السيوطي في الخصائص ١٣٩/١ ولم يذكر اسم الميت وذكره الحافظ في الإصابة في ترجمة عمرو بن جابر لكن نبه على أن هذه قصة أخرى غير الآتية في حديث صفوان وفتاوى حديثية ص: ٥٠ وبسط أبو نعيم في الحلية ٣٠٤/٢ في أحاديث أبى رجاء هذه.
- وذكر البيهقي ص: ١٢٧ قصة رجل أخبر عثمان بن عفان بمقاتلة حيين من الجن بني شعيبان وبني أقيس ودفنه حية منهم لكن لم يسم الدافن ولا المدفون، وكذا لم يسمهما السيوطي في الخصائص ١٤٠/١ برواية أبى نعيم، فتاوى حديثه ص: ٥٠، حياة الحيوان ١٨٠/١.
- وذكر البيهقي أيضا حديث ابراهيم (النخعي) فى دفن عمرو امن بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وسمع صفته في السماء قبل البعثة بأربع مائة وكذا السيوطى فى الخصائص ص: ١٤٠ حياة الحيوان ص: ١٨٠.

بايع النبي - ﷺ - . أحد من الجن غيري <sup>(١)</sup> أو غيره، وأشهد لسمعته، رسول الله - ﷺ - يقول: تموت يا سُرق بفلاة من الأرض، ويدفنك خير أمتي، وفي الرواية الأخرى قال له الهاتف: إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لها يوماً: يا خرقاء! تموتين <sup>(٢)</sup> بفلاة من الأرض، ويدفنك خير أهل الأرض، وفي لفظ: خير <sup>(٣)</sup> أهل الأرض يومئذ، فقال له عمر: أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - يقوله؟ قال: نعم. فبكى عمر حتى كاد يسقط عن راحلته.

وأما حديث صفوان بن المعطل في دفنه حية وهي عمر وبن جابر، ذكره السيوطي في الخصائص ٤٠/١ برواية الحاكم والطبراني وابن مردويه والحافظ في الإصابة في ترجمة عمرو، وفتاوى حديثية ص: ٥٠ حياة الحيوان، اول ص: ١٨٠.

وذكر السيوطي في الخصائص حديث رجل أخبر ابن مسعود بدفن حية اسمها عمرو وأيضاً ذكر الحافظ هذه القصة في ترجمة عمرو بن جابر المذكور قبل ذكر القصة في الفتاوى الحديثية. ص: ٥٠ وأما حديث سُرق في قصة عمر بن عبدالعزيز ذكره السيوطي في الخصائص ١٤٢/١ والحافظ في الإصابة في ترجمة سرق وفتاوى حديثية ص: ٤٩ وحياة الحيوان ص: ١٨٠ [٢٠٧/١] وأما قصة الخرقاء في دفن عمر بن عبدالعزيز إياها ذكرها أيضاً السيوطي في الخصائص ص: ١٤٢ وكذا الحافظ في الإصابة في ترجمتها.

عن عمار بن ياسر قال قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والإنس، الحديث. حياة الحيوان ص: ١٨٠. [٢٠٧/١]

زوبغة من جن نصيبين وموته في زى حية، حياة الحيوان ص: ١٨٠. [٢٠٧/١] [ش، ج] وإليك عبارة حياة الحيوان: "وذكر ابن أبي الدنيا عن رجل من التابعين أن حية دخلت عليه في حياته تلهث عطشاً فسقاها ثم إنها ماتت فدفنها فأتى من الليل فسلم عليه وأخبر أن تلك الحية كان رجلاً صالحاً من جن نصيبين اسمه زوبعة. [ن]

عن فاطمة النجارية: كان لي تابع من الجن إذا جاء اقتحم البيت الخ. وفيه أنه بعث نبي حرم الزنا. حياة الحيوان ص: ١٨٠. [٢٠٧/١] [ش، ك]

#### تعليق هذه الصفحة

- (١) وفي النسخ المطبوعة "و" مكان "أو". [ن] (٢) تموتين: وفي كليهما تَمُوتَيْن؛ وهو خطأ. [ن]  
(٣) في (ر) "آخر" مكان خير، وهو خطأ. [ن]

## ذكر مسند الخضر عليه السلام

[حديث المصافحة الخضرية<sup>(١)</sup>]

صافحني السيد عمر ابن بنت<sup>(٢)</sup> الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي، وشدّ على يدي، وقال: المراد بهذا الشدّ الاشتداد<sup>(٣)</sup> في تأكيد الصحبة، قال: صافحني جدي الشيخ عبد الله كذلك، كما صافحه شيخه الشيخ محمد بن محمد بن سليمان، كما صافحه شيخه أبو عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري - المعروف بقدورة - كما صافحه شيخه أبو عثمان بن أحمد المقرّي القرشي، كما صافحه سيدي أحمد حجّي الوهراني، كما صافحه شيخه سيدي سالم التازي، كما صافحه شيخه الشيخ صالح الزواوي.<sup>(٤)</sup>

(١) ذكر حديثها صاحب الإمداد ص: ٧٩ بطرق وذكر في شرح مقدمة القسطلاني ص: ٣٩ مثل هذه المصافحة بسند آخر. بسط العيني ٤٤٧/١ على أحوال الخضر من الإسم والزمان والمكان، والفتح ٢٧٤/٦ والفتاوى الحديثة ص: ١٣١ وهامش الكوكب ٢٣٩/٢ وهامش البذل ٢١٥/٥ والحافظ في القسم الأول من الإصابة [٤٢٩/١ مصر] وتعقبات على الموضوعات ص: ٥٠، والمقاصد الحسنة ص: ٩ وذيل اللآلي ص: ١٤ [ص: ٦٤] والتهذيب للنووي ص: ١٧٦ وأسنى المطالب ص: ٢٩٢، وفتح الباري ٢٧٥/٦ ولم يذكر صاحب الاستيعاب ولا أسد الغابة، وذكره في التجريد فقال: روى ابن الصلاح في بعض تخاريجہ بإسناد باطل أنه لقي النبي ﷺ ١ هـ. [ش، ك]

(٣) في "ر" الاشداد، وهو غير ملائم. [ن]

(٢) صلة الحلف ص: ٤٧١ [ش، ج]

(٤) في "س" الزواوي. [ن]

كما صافحه الفقيه الصالح حافظ عصره، سيدي عبد الله بن محمد بن موسى العيدروسي وحدثه بها، عن شيخه الأستاذ أبي عبد الله محمد بن جابر الغساني،<sup>(١)</sup> عن الإمام الرباني أبي عبد الله محمد بن علي المراكشي<sup>(٢)</sup> شهرته بابن عليوات،<sup>(٣)</sup> عن أبي عبد الله الصدفي،<sup>(٤)</sup> عن الإمام العالم أبي العباس أحمد بن البناء، عن ولي الله تعالى أبي عبد الله الهزميري، عن أبي العباس الخضر، عن رسول الله - ﷺ - .

### [حديث المسبغات العشر]<sup>(٥)</sup>

أخبرني السيد عمر ابن بنت الشيخ عبد الله، عن جده، عن الشيخ محمد بن العلاء البابلي، عن أحمد بن عيسى بن جميل الكلبي، عن علي بن أبي بكر القرافي، عن أبي الفضل السيوطي، عن الشهاب الأحمد<sup>(٦)</sup> بن محمد الحجازي، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن

(١) وفي الإمداد ص: ٧٩، العتايي [ش، ج] (٢) في (ر) المروكشي. [ن]

(٣) وفي الإمداد ص: ٧٩، ابن علوان. [ش، ج] (٤) توفي سنة ٦٧٨ هـ كذا في التطريز. [ش، ج]

(٥) ذكره في الإحياء في كتاب الأوراد ٣٠٥/١ وذكر شارحه صاحب الإتحاف ١٣٥/٥ لا أصل له وبسط في شرحه والكلام عليه، وفي القول البديع ص: ١٠٠ [ص: ٢٨٥] رويناه بسند لأشك في بطلانه، وقرر الشيخ الكنگوهي في فتاواه ١٤٧/٢ على قراءته، وذكرها في أدعية الحج والعمرة للعلامة القطب الحنفي على هامش المناسك للملاعلي القاري ص: ٥١ حاكيا عن قوت القلوب لأبي طالب المكي والاحياء للغزالي كلاهما عن كرزبن وبرة. [ش، ك] في (ر) "عشر" بدون أل. [ن]

(٦) سيأتي في [الحديث الدعاء والصلوة ص: ٢٥] من طريق ابن حجر وفيه بعض الاختلاف في السند. [ش، ك]



أبي طالب الحجّار<sup>(١)</sup> عن عبد العزيز بن دلق قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن يحيى الرّداني،<sup>(٢)</sup> أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز المهدوي، أخبرنا عمر بن أبي طالب، قال أخبرنا أبي<sup>(٣)</sup> طالب المكي<sup>(٤)</sup> في كتاب قوت القلوب،<sup>(٥)</sup> قال: روى سعيد بن سعيد<sup>(٦)</sup> عن طيبة،<sup>(٧)</sup> عن كرز بن وبرة<sup>(٨)</sup> قال: أتاني أخ لي من أهل الشام<sup>(٩)</sup> فأهدى لي هدية فقال<sup>(١٠)</sup> يا كرز! اقبل مني هذه الهدية،<sup>(١١)</sup> فإنها نعم الهدية، فقلت: يا أخي! من أهدى لك هذه الهدية؟ فقال: أعطانيها إبراهيم التيمي. قلت أفلم تسأل إبراهيم من أعطاه هذه الهدية العظيمة؟<sup>(١٢)</sup> قال: بلى.

(١) وقع في أسانيد سلسلة المسجد ص: ١١ في أسانيد النواب صديق حسن خان وقال ص: ١٨ الحجّار: سنك فروش، وهكذا في العجالة النافعة ص: ٢٨، ويظهر منه أن الشهاب هذا هو الحافظ ابن حجر إذ ذكره في سنده، والظاهر أن هذا غير ه؛ لأن السيوطي ليس تلميذ الحافظ. [ش، ك]

(٢) في (ر) الروّاني. [ن]

(٣) وفي "ر" أبو طالب المكي. [ن]

(٤) له ترجمة طويلة في تاريخ جرجان ص: ٣٧٥، وترجم له صاحب الحلية ٧٩/٥ مختصراً. [ش، ج]

(٥) سيأتي عن القنية [في ما بعد] [ش، ك] ص: ٧ [ش، ج]

(٦) عيسى بن سليمان. إتحاف [ش، ك] في نسخة سعيد بن سعيد وهو كذلك في القوت ٧/١

والمشهور سعد بن سعيد، كذا وقع في عدة أسانيد عند حمزة وسيأتي في الحديث الآتي. [ش، ج]

(٧) الجرجاني. إتحاف [ش، ك]

(٨) الحارثي وكان من الأبدال، ترجمه أبو نعيم في الحلية وعنه صاحب الإتحاف ١٣٤/٥. ذكر

الحافظ في الفتح ٢٧٦/٦ هذا الحديث عن ابن عساكر. [ش، ك]

زاد في القوت عن كرز بن وبرة وكان من الأبدال، قال حمزة في تاريخ جرجان ص: ٣٩٦، قال لنا

ابن عدي الحافظ: أبو طيبة كان رجلاً صالِحاً ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب، زاد الذهبي في

الميزان لكن لعله شبه عليه، ضعفه ابن معين. [ش، ج]

(٩) في القوت [١٩/١] من الشام. [ش، ج] (١٠) في القوت [١٩/١] وقال. [ش، ج]

(١١) في القوت [١٩/١] سيأتي هذا الحديث بسياق طويل. [ش، ج]

(١٢) "هذه الهدية العظيمة" ليست في القوت. [ش، ج] في (ر) "هذه الهدية العظيمة" وهو خطأ. [ن]

وقال: <sup>(١)</sup> كنت جالسا في فناء الكعبة، وأنا في التهليل والتسبيح والتمجيد <sup>(٢)</sup> والتحميد، فجاء رجلٌ فسلم عليّ وجلس عن يميني، فلم أر في زماني أحسن منه وجهاً ولا أحسن منه ثياباً ولا أشد بياضاً ولا أطيب ريحاً، فقلت: يا عبد الله! من أنت ومن أين جئت؟ فقال: أنا الخضر. فقلت: في أيّ شيءٍ جئتني؟ قال جئتك للسلام عليك وحباً لك في الله. <sup>(٣)</sup> وعندي هدية أريد أن أهدي إليك، فقلت: ماهي؟ قال: هي: أن تقرأ [قبل أن تطلع الشمس <sup>(٤)</sup> وتنبسط <sup>(٥)</sup> على الأرض وقبل أن تغرب] سورة الحمد سبع مرات، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات، وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات، وقل هو الله أحد سبع مرات، وقل يأيها الكفرون سبع مرات، وآية الكرسي سبع مرات، وتقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبع مرات، وتصلّي على النبي - ﷺ - سبع مرات، وتستغفر للمؤمنين والمؤمنات سبع مرات <sup>(٦)</sup> وتستغفر لنفسك <sup>(٧)</sup>

(١) في القوت: "قال" بغير واو. [ش، ج]

(٢) ليس في القوت. [ش، ج]

(٣) في القوت: زاد في كلّ مكان مع الله كلمة "عزوجل" [ش، ج]

(٤) في القوت: طلوع الشمس. [ش، ج]

(٥) في القوت: تبسط. [ش، ج]

(٦) في القوت وتستغفر لنفسك ولوالديك وما توالى ولأهلك وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم

والأموات سبع مرات وتقول اللهم الخ. [ش، ج]

(٧) ولفظه الأدعية ص: ٥٣ للقطب الحنفي: وتستغفر لنفسك ولوالديك ولمن توالد من أهلك وللمؤمنين

والمؤمنات الأحياء منهم والأموات سبع مرات وعد الاستغفار كله شيئاً واحداً كما في ص: ٧٨.

قوت القلوب، راجعه سعيد نسيب مكارم ص: ٢٠، ج: ١ دار صادر، بيروت: طبع ثاني: ٢٠٠٧ع [ش، ك]

ولو اليك سبع مرات، وتقول سبع مرات: اللهم يارب افعل بي وبهم عاجلاً  
وآجلاً في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل، ولا تفعل بنا يا مولاي (١) ما  
نحن له أهل، إنك غفور رحيم، جواد كريم، رؤوف رحيم، (٢) وانظر أن  
لاتدع ذلك غدوة وعشية. فقلتُ: أحب أن تخبرني من أعطاك (٣) هذه  
العطية؟ فقال: أعطانيها محمد - ﷺ - فقلتُ: أخبرني بثواب هذا، (٤) فقال  
لي: إذا لقيت محمداً - ﷺ -، فاسأله عن ثوابه فإنه يخبرك. (٥)  
وذكر إبراهيم التيمي (٦) - رحمه الله - أنه رأى ذات ليلة في منامه،  
كأن الملائكة (٧) جاءته فاحتملته حتى أدخلوه الجنة فرأى ما فيها  
ووصف ووصفاً عظيماً مما رأى من صفة الجنة، (٨) قال فسألت الملائكة  
فقلت: لمن هذا كله؟ فقال للذي يعمل بمثل عملك، وذكر أنه أكل من  
ثمرها وسقوه من شرابها.

قال (٩) فأتاني النبي - ﷺ - ومعه سبعون نبياً وسبعون صفاً من  
الملائكة، كل صف مثل ما بين المشرق إلى المغرب (١٠) فسلم عليّ  
وأخذ بيدي، فقلتُ: يا رسول الله! إن الخضر أخبرني أنه سمع منك هذا

(١) وفي نسخة: يا مولانا. [ش، ك]

(٢) في القوت رؤوف رحيم سبع مرات. [ش، ج]

(٣) في (ر) من أعطاه. [ن]

(٤) في القوت بثواب ذلك. [ش، ج]

(٥) في القوت سيخبرك. [ش، ج]

(٦) في القوت إبراهيم فقط. [ش، ج]

(٧) في القوت إن الملائكة. [ش، ج]

(٨) في القوت في صفة. [ش، ج]

(٩) ليس قال في القوت. [ش، ج]

(١٠) في القوت مثل المشرق والمغرب. [ش، ج]

الحديث، فقال: صدق الخضر،<sup>(١)</sup> وكل ما يحكيه فهو حق، وهو عالم أهل الأرض، وهو من رؤوس الأبدال<sup>(٢)</sup> وهو من جنود الله في الأرض. فقلتُ: يا رسول الله! ومن قال هذا وعمله<sup>(٣)</sup> ولم ير مثل الذي رأيت في منامي، هل يُعطى<sup>(٤)</sup> شيئاً مما أُعطيته فقال: والذي بعثني بالحق، إنه ليعطى العامل بهذا، وإن لم يرني وإن لم ير الجنة، إنه ليغفر له جميع الكبائر التي عملها، ويرفع الله عنه غضبه ومقته، ويؤمر صاحب الشمال أن لا يكتب عليه شيئاً من السيئات إلى سنة.

والذي بعثني بالحق،<sup>(٥)</sup> إنه ما يعمل بهذا العمل إلا من خلقه الله سعيداً ولا يتركه إلا من خلقه الله شقياً،<sup>(٦)</sup> والذي بعثني بالحق، إنه من عمل بهذا وذكر بقية الفضائل،<sup>(٧)</sup> وقد كان إبراهيم التيمي - رحمه الله -<sup>(٨)</sup> مكث أربعة أشهر لم يطعم طعاماً ولم يشرب شرباً، فلعله بعد هذه الرواية.<sup>(٩)</sup> والله أعلم.

(١) في القوت: "صدق الخضر صدق الخضر" هكذا ذكر مرتين. [ش، ج]

(٢) في القوت: وهو رئيس الأبدال. [ش، ج]

(٣) في القوت: فمن فعل هذا ولم ير مثل الذي. [ش، ج]

(٤) في القوت: ليعطى مما أُعطيته. [ش، ج] (٥) في القوت: بالحق نبياً. [ش، ج]

(٦) إنه من عمل بهذا وذكر بقية الفضائل ليس في القوت. [ش، ج]

(٧) في القوت: خلق شقياً. [ش، ج] (٨) زاد في القوت: ذكره الأعمش عنه. [ش، ج]

وراجع، قوت القلوب في معاملة المحبوب، للشيخ أبي طالب المكي، راجعه: سعيد نسيب مكارم، المجلد الأول ص: ٢٠ [دارصادر: بيروت: ٢٠٠٧ء]

(٩) وفي المطبوع، وفي القوت أيضاً "بعد هذه الرؤيا". [ن]

## [حديث الصلاة والدعاء] (١)

الذين ينال ببركتهما رؤية النبي (٢) ﷺ في المنام

أخبرني أبو طاهر، عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن والده، عن الشيخ عبدالوهاب الشعراوي، عن الزين زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان الشامي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن عبدالعزیز، عن محمد بن يحيى الرّدّاني، عن المهدي (٣)، عن عمر بن أبي طالب، عن أبيه؛ قال في قوت القلوب: (٤) روى عن عبدالرحمن بن منصور، عن سعد بن سعيد عن كرز بن وبرة (٥) قال: كان وبرة من الأبدال؛

(١) ذكره صاحب الإحياء ٣٢٠/١ وقال صاحب الإتحاف ١٨١/٥ هكذا أورده صاحب في القوت بتمامه، وسعد بن سعيد الجرجاني قال فيه البخاري لا يصح حديثه، وقال العراقي في تخريج هذا الحديث باطل. ١هـ. [ش،ك]

(٢) وفي حياة الحيوان ٣١/١ [ذكره الدميري عن "سر الأسرار للشيخ شهاب الدين البوني رحمه الله في ضمن ذكر الإنسان" ٧٤/١، الطبعة الأولى مكتبة القدس للنشر والتوزيع] من كتب بعد صلاة الجمعة على طهارة محمد رسول الله أحمد رسول الله خمساً وثلاثين مرة واستدام النظر عليه كل يوم عند طلوع الشمس، كثرت رؤيته للنبي ﷺ. وذكر السخاوي في القول البديع الصلوات المؤدية في المنام ص: ٣٢، وص: ١٠٢ [ش،ك] ص: ٢٨٧ تحقيق: الشيخ محمد عوامة، الطبعة الثالثة دارالمنهاج جدة ١٤٣٢هـ [ن]

(٣) وتقدم من طريق السيوطي بزيادة واسطة بين عبدالعزیز والمهدي. [ش،ك]

(٤) زاد في القوت ص: ٣٠. [ش،ج] المجلد الأول ص: ٦٨، مراجعة سعيد نسيب مكارم، دارصادر، بيروت: ٢٠٠٧ع

(٥) قال العراقي في تخريج الاحياء ٣٢/١ حديث كرز بن وبرة أن الخضر علمه صلاة بين المغرب والعشاء وفيه أن كرزاً سأل الخضر ممن سمعت هذا، قال إني حضرت محمداً صلى الله عليه وسلم حيث علم هذا الدعاء. الحديث، وهذا باطل لا أصل له، انتهى وكذا في الإتحاف للزبيدي ١٨١/٥.

قال: حدثني أخ لي من أهل الشام، عن أخ له من الأبدال، قال: قلت للخضر -عليه السلام- عَلِّمْنِي شيئاً أعمله في ليلة .

فقال: إذا صليت المغرب فقم إلى صلاة العشاء الآخرة مصلياً من غير أن تكلم أحداً، وأقبل على صلاتك التي أنت فيها، وسلّم في كل ركعتين، وقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد ثلاثاً.

فاذا فرغت من صلاتك فانصرف <sup>(١)</sup> إلى منزلك ولا تكلم أحداً؛ وصل ركعتين وقرأ بفاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد سبع مرات في كل ركعة، ثم اسجد بعد تسليمك، واستغفر الله سبع مرات، وصل على النبي -ﷺ- سبع مرات، وقل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات.

ثم ارفع رأسك من السجود واستو جالساً وارفع يديك، وقل: يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا إله الأولين والآخرين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، يا رب يا رب يا رب، يا الله يا الله يا الله! ثم قم وأنت رافع يديك فادعُ بهذا الدعاء، ثم نم حيث شئت مستقبل القبلة على يمينك، وصل على النبي -ﷺ- وداوم الصلاة عليه حتى يذهب بك النوم.

فقلت له: أحب أن تعلمني ممن سمعت هذا؟ فقال: إني حضرت محمداً -ﷺ- حيث علمه <sup>(٢)</sup> هذا الدعاء وأوحى به إليه، وكنت عنده وكان ذلك بمحضر مني فتعلمته ممن علّم إياه، وقال: إن هذه <sup>(٣)</sup> الصلاة

(١) في كلتا النسختين: انصرف بلافاة؛ والفاء لازمة. [ن]

(٢) في النسخة المطبوعة حيث علّم. [ن] (٣) وفي المطبوع هذا الدعاء وهو الصحيح. [ن]

وهذه الدعاء من داوم عليهما بحسن يقين وصدق نية، رأى رسول الله - ﷺ - في منامه قبل أن يخرج من الدنيا، وقد فعل ذلك بعض الناس فرأى أنه أدخل الجنة، ورأى فيها الأنبياء ورأى رسول الله - ﷺ - وكلمه وعلمه، ولهذا فضائل كثيرة، اختصرناها للإيجاز.

شافهني أبو طاهر، عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد الهاشمي العلوي المكي، عن عمه جار الله بن عبد العزيز بن فهد المكي، عن أبي الفضل جلال الدين <sup>(١)</sup> بن الملقن، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي العباس الحجار، عن أحمد بن يعقوب المارستاني، <sup>(٢)</sup> عن قطب الطريقة الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني - رضى الله عنه -.

قال في غنية الطالبين، <sup>(٣)</sup> روي عن عبد الرحمن بن حبيب الحارثي البصري، عن سعيد بن سعد، <sup>(٤)</sup> عن أبي طيبة كرز بن وبرة الحارثي وكان من الأبدال قال: أتاني أخ لى فى الله من أهل الشام فاهدئى إلى هدية وقال لى: إقبلها منى يا كرز! فإنها نعم الهدية! قال فقلت له يا أخي! ومن أهدى إليك هذه الهدية؟ قال أعطانيها إبراهيم التيمى.

قال: فقلت: هل سألت إبراهيم من أعطاه هذه الهدية؟ قال: بلى (٤)

(١) وفي المطبوع عن أبي الفضل جلال الدين السيوطي قال أنباني الشيخ جلال الدين الملقن. [ن]

(٢) وفي المطبوع المارستاني. [ن]

(٣) وتقدم عن قوت القلوب [١/٢١-٢٠، بيروت] أيضاً ١هـ [ش، ك]

(٤) الأفصح هنا: "نعم" مكان بلى. [ن]

قال: كنت جالساً في قبالة الكعبة الشريفة، وأنا في التهليل والتسبيح والتحميد، فجاءني رجل فسلم عليّ وجلس عن يميني، فلم أر في زمانني أحسن منه وجهاً ولا أحسن منه ثياباً ولا أطيب منه ولا أشد بياضاً منه، فقلت: يا عبد الله! من أنت ومن أين جئت؟ قال: أنا الخضر جئت للسلام عليك وحباً لك في الله، وعندى هدية أريد أن أهديها إليك.

فقلت له: فأعلمني هديتك هذه ما هي؟ فقال الخضر - عليه السلام - تقرأ - قبل أن تطلع الشمس وقبل تنبسط على الأرض وقبل أن تغرب - سورة الحمد لله سبع مرات، وقل أعوذ برب الناس، سبع مرات، وقل أعوذ برب الفلق، سبع مرات، وقل هو الله أحد، سبع مرات، وقل يا أيها الكافرون سبع مرات، وآية الكرسي، سبع مرات، وتقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، سبع مرات، واللهم صل على محمد وآله وسلّم سبع مرات، وتستغفر لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات، سبع مرات.

وعقب الاستغفار تقول: اللهم افعل بي وبهم عاجلاً وآجلاً في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل، ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل، إنك غفور حلیم جواد كريم برّ رؤوف رحيم؛ سبع مرات، وانظر أن لاتدع ذلك غدوة وعشية؛ فإن الذي أعطانيها قال لي: قلها مرة واحدة في دهرك. فقلت: أحب أن تعرفني من أعطاك هذه الهدية؟ قال: أعطانيها محمد - عليه السلام - قال: فقلت للخضر: علّمني شيئاً إذا قلته رأيتُ



النبي - ﷺ - في منامي فأسأله أهو أعطاك هذه الهدية؟ فقال لي: أمتهم أنت لي؟ قلت: لا ولكنني أحب أن أسمع ذلك من رسول الله - ﷺ -.

فقال لي: إن كنت تريد أن ترى النبي - ﷺ - في منامك، فاعلم أنك إذا صليت المغرب تقوم تصلي إلى العشاء الآخرة من غير أن تكلم أحداً من الآدميين<sup>(١)</sup>، وأقبل على صلاتك التي أنت فيها وتسلم في كل ركعتين، وقرأ في كل ركعة سورة الحمد لله رب العالمين مرة، وقل هو الله أحد، سبع مرات، ثم تصلي العشاء في جماعة، ولا تكلمن أحداً، حتى تأتي منزلك وتصلي الوتر وتصلي عند نومك ركعتين، تقرأ في كل ركعة سورة "الحمد لله" مرة، و"قل هو الله أحد" سبع مرات، ثم اسجد بعد الصلاة، واستغفر الله - تعالى - في سجودك؛ سبع مرات، وقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات، ثم أرفع رأسك من السجود، واستوجالسا، وارفع يديك وقل: يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا إله الأولين والآخرين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها يا رب، يارب، يارب، يا الله يا الله يا الله!

ثم قم، فادع بمثل ما دعوت في قيامك، ثم اسجد وادع في سجودك بمثل ما دعوت، ثم أرفع رأسك ثم نم حيث شئت مستقبل القبلة وأنت تصلي على النبي - ﷺ - وأدم<sup>(٢)</sup> حتى يغلب النوم.

(١) الآدميين جمع الآدمي، وفي (ر) الآدمين وهو غير صحيح. [ن]

(٢) آدم: أمر من الإدامة وفي (ر) آدم وهو خطأ. [ن]

فقلت: أحب أن تعلمني ممن سمعت هذا الدعاء فقال: أُمَّتَهُمْ أَنْتَ لِي؟  
فقلت: والذي بعث محمداً - ﷺ - بالحق نبياً، ما أنا بمتهم لك، فقال  
خضر - عليه السلام - : إني حضرت محمداً - عليه السلام - حيث عُلِّمَ  
هذا الدعاء وأوحى إليه <sup>(١)</sup>، و كنت عنده، فتعلمته ممن علمه إياه، وقال  
إبراهيم: فقلت له: أخبرني بثواب هذا الدعاء فقال لي الخضر - عليه  
السلام - : إذا لقيت <sup>(٢)</sup> محمداً - عليه الصلاة والسلام - فسله عن ثوابه .

قال إبراهيم: فقلت ما قال لي الخضر، ولم أزل أصلى على  
النبي - ﷺ - وأنا في فراشي، فذهب عني <sup>(٣)</sup> النوم من شدة الفرح بما  
علمني الخضر وبما رجوته من لقاء النبي - ﷺ - وأصبحت على تلك  
الحال إلى أن صليت الفجر، وجلست <sup>(٤)</sup> في محرابي إلى أن ارتفع النهار،  
فصليت الضحى، وأنا أحدث نفسي إن عشت الليلة فعلت هذا كما فعلت  
في الليلة الماضية، فغلبني النوم، فجاءتني الملائكة، فاحتملوني فأدخلوني  
الجنة، <sup>(٥)</sup> فرأيت قصوراً من الياقوت الأحمر وقصوراً من زمرد و قصوراً  
من لؤلؤ أبيض، ورأيت أنهاراً من عسل ولبن وخمر، ورأيت في قصر منها  
جارية أشرفت عليّ فرأيت صورة وجهها أشد من نور الشمس الضاحية،  
وإذا لها ذوائب قد سقطت على الأرض من أعلى القصر، فسألت

(١) في كلتا النسختين: "عليه" خطأ. [ن]

(٣) كلمة "إذا لقيت" ليس في (ر) [ن]

(٣) لفظ عني غير موجود في نسخة الشيخ عاشق الهوى. وفي "ر". [ن]

(٤) في (ر) "صليت" مكان، جلست. [ن]

(٥) في النسختين: في الجنة وهو غير فصيح. [ن]

الملائكة الذين أدخلوني: لمن هذا القصر ولمن هذه الجارية؟ فقالوا: للذي يعمل بمثل (١) عملك... فلم يخرجوني من تلك الجنان حتى أطعموني من ثمرها و سَقوني (٢) من ذلك الشراب. ثم أخرجوني وردوني إلى الموضع الذي كنت فيه؛ فأتاني رسول الله - ﷺ - ومعه سبعون نبياً وسبعون صفاً من الملائكة؛ كل صف ما بين المشرق والمغرب؛ فسلم عليّ - ﷺ - فأخذ بيدي فقلت: يا رسول الله! إن الخضر أخبرني أنه سمع منك هذا الحديث، فقال النبي - ﷺ -: صدق الخضر وكل ما يحكيه فهو حق، وهو عالم أهل الأرض، وهو رئيس الأبدال، وهو من جنود الله تعالى في الأرض.

فقلت: (٣) يا رسول الله! ما لمن يعمل هذا العمل من الثواب سوى ما رأيت؟ فقال - ﷺ - وأي يكون أفضل من هذا الذي رأيت وأعطيت، فقال - ﷺ -: لقد رأيت موضعك من الجنة وأكلت من ثمارها وشربت من شرابها، ورأيت الملائكة والأنبياء معي ورأيت الحور العين، فقال: يا رسول الله! فمن يعمل مثل الذي عملت ولم ير مثل الذي رأيت في منامي هل يعطى شيئاً مما أعطيته؟

فقال النبي - ﷺ -: والذي بعثني بالحق نبياً، إنه ليغفر له جميع

(١) في "ر" والنسخة المطبوعة التي، رتبها الشيخ عاشق إلهي البرني ثم المدني يعمل مثل عملك، بدون الباء الجارة على مثل [ن].

(٢) وفي النسخ الأخرى اسقوني. [ن] وفي الأصل تحريف في ضبط هذه الكلمة. [ن]

(٣) في "ر" ونسخة الشيخ عاشق إلهي البرني "قلت" بدون الفاء. [ن]

الكبائر التي عملها، ويرفع الله عنه غضبه ومقته، والذي بعثني بالحق نبياً إنه ليعطي العامل بهذا (١) وإن لم ير الجنة في منامه مثل ما (٢) أعطيت، وإن منادياً ينادي من السماء إن الله تعالى قد غفر لعامله ولجميع أمة محمد - عليه السلام - من المؤمنين والمؤمنات من المشرق إلى المغرب، ويؤمر صاحب الشمال أن لا يكتب على أحد منهم شيئاً من السيئات إلى السنة (٣) المستقبلية. (٤)

قال فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! بالذي أراني جمالك وأراني الجنة له هذا الثواب؟ فقال - ﷺ -: نعم يعطى ذلك جميعاً، فقلت: يا رسول الله! إنه لينبغي لجميع المؤمنين والمؤمنات أن يتعلموا ويعلموه لما فيه من الثواب والفضل، فقال النبي - ﷺ -: والذي بعثني بالحق نبياً، ما يعمل بهذا إلا من خلقه الله سعيداً ولا يتركه إلا من خلقه الله شقياً. فقلت يا رسول الله، فهل يعطى عامل هذا؟ فقال النبي - ﷺ -: والذي بعثني بالحق نبياً إن من عمل لهذا العمل ليلة واحدة، كتب له بكل قطرة نزلت من السماء منذ خلق الله تعالى الدنيا إلى يوم ينفخ في الصور حسنات، ويمحي عنه بعدد كل حبة تنبت في الأرض سيئات، له ولمن عمل به من المؤمنين والمؤمنات من الأولين والآخرين.

(١) في كليهما لهذا. [ن]

(٢) كلمة "ما" ليست في (ر). [ن]

(٣) وفي نسخة الشيخ عاشق النهي لفظ السنة، غير موجود. [ن]

(٤) إلى هنا ذكره السخاوي في القول البديع ص: ١٣٥ [٢٨٧، تحقيق: الشيخ محمد عوامة] وقال هذا منكر بل لوائح الوضع عليه ظاهرة، ولا أستبيح ذكره إلا مع بيان حاله هذا. ورواه أبو نعيم في الحلية ٢٢٨/٥ من قول هلال بن معبد السكوني. [ش، ج]

## [حديث إذ رأيت الرجل لجوجاً<sup>(١)</sup> معجباً برأيه

فقد تمت خسارته]

شافهني أبو طاهر عن أبيه، أنا شيخنا صفى الدين بن أحمد هو القشاشي، بسنده إلى ابن أبي الفتوح<sup>(٢)</sup> قال أنا قطب الدين محمد بن كافي الدين إبراهيم بن فخر الدين أحمد الفخري، أنا الشيخ إمام الدين علي بن مبارك شاه، الشهير بخواجه شيخ، أنا شيخ الإسلام ركن الملة والدين علاء الدولة البيابانكي، أنا أبو العباس الخضر - عليه السلام - قال: قال رسول الله - ﷺ -: إذا رأيت الرجل لجوجاً معجباً برأيه، فقد تمت خسارته.

## [حديث ما من مؤمن يقول صلى الله على محمد

إلا نصره الله قلبه ونوره]

له طريقان: شافهني أبو طاهر، عن أبيه، عن القشاشي بسنده إلى ابن أبي الفتوح، قال: أنا محمود بن علي بن أبي بكر المعمر الأصفهاني، أنا

(١) وفي اللؤلؤ المصنوع ص: ١٩ قد صرح الذهبي بوضعه وأقره ابن حجر. [ش، ك]

(٢) قلت: وهو في المناهل ص ٣٤٢ هكذا: القشاشي عن الشناوي عن قطب الدين محمد بن علاء الدين

أحمد النهروالي عن قطب الدين بايزيد محمد بن محمد بن نظام الدين الخزرجي الخرقاني

القصر كناري أنا أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح. [ش، ج] في (ر) الفتوح. [ن]

قطب الأنام ركن الحق والدين مولانا علاء الدولة السمناني، أنا أبو العباس الخضر - عليه السلام - عن النبي - ﷺ - أنه قال: ما من مؤمن يقول صلى الله على محمد؛ إلا نصره الله قلبه ونوره.

شافهني أبو طاهر عن أبيه قال قال السخاوي في "القول البديع" (١) وذكر العلامة المجد الفير وزابادي بسنده إلى أبي المظفر السمرقندي يعني عبد الله بن الخيام، (٢) قال: دخلت يوماً في مغارة كعب وساق الحكاية في اجتماعه بإلياس والخضر عليهما السلام (٣) وسؤاله، هل رأيتما محمداً - ﷺ - (٤) وقولهما نعم وطلبه سماع شيء منهما ليرويه

(١) ص: ١٣٢ نسخة المحقق الشيخ محمد عوامة ص: ٢٨٣، [ن]

(٢) قلت الصواب: يعني محمد بن عبد الله بن الخيام. [ش، ج] كذا في القول البديع ص: ٢٨٣.

(٣) ذكر السخاوي في المقاصد الحسنة ص: ٩ في اجتماعهما في الموسم عدة أحاديث ضعيفة ليس منها هذا. وكتب المحدد في مكاتيبه المكتوب الثاني والثمانون ومأتين ١/٣٧-٣٦، [صححه بمولانا نور أحمد، مطبع القدس، كوته، باكستان. [ن] ما ملخصه أن بعضهم سألني عن الخضر والفقير لم يطلع عليه بعد كما ينبغي واليوم حضر روحانية إلياس والخضر عليهما السلام فقالا نحن من الأرواح وقد قدر لنا الله عز وجل أن نتمثل بصورة الأجسام ونعمل في الدنيا ونصلي على مذهب الشافعي فظهر أن للولاية تعلقاً بمذهب الشافعي ولذا يكون قطب المدار على مذهبه، وللنبوة تعلق بالحنفية ولذا يعمل عيسى عليه السلام على مذهبه الخ ١هـ وبسط الحافظ الكلام على ترجمة الخضر عليه السلام ٦/٢٢٤. وأخرجه السيوطي في الخصائص، ١/٢٧٧. [ش، ك]

(٤) قال الحافظ في الفتح ٦/٣٣٦ أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث أنس أن إلياس اجتمع معه وأكلا جميعاً. أورده الذهبي في ترجمة يزيد بن يزيد البلوي وقال إنه خبر باطل، وفي اللؤلؤ المصنوع ص: ١٨، اجتماع خضر وإلياس [عليهما السلام] في كل عام في الموسم، قال ابن حجر لا يثبت فيه شيء وكذا اجتماع الخضر بنينا ﷺ ١هـ. [ش، ك]

عنهما وروايتهما<sup>(١)</sup> له أحاديث سمعا عن النبي - ﷺ -: منها قوله - ﷺ -: ما من مؤمن صلى على محمد إلا نضر<sup>(٢)</sup> به قلبه ونوره الله عز وجل.

### [حديث المصافحة المعمّرية<sup>(٣)</sup> من ستة طرق]

صافحني أبو طاهر، صافحه الشيخ النخلي، قال صافحني العارف الكبير الشيخ تاج الدين الهندي النقشبندي، قال صافحني الشيخ عبدالرحمن الشهير بحاجي رمزي،<sup>(٤)</sup> قال: صافحني الشيخ حافظ علي الأويهي<sup>(٥)</sup> قال: صافحني الشيخان، الشيخ محمود الأسفراني<sup>(٦)</sup> والسيد أمير علي الهمداني، قال صافحنا أبو سعيد الحبشي الصحابي

(١) قال السخاوي ص ١٢٨، [٢٨٣] "هذه النسخة ذكرها المجد [العلامة مجد الدين الفيروز آبادي صاحب القاموس] رحمه الله بإسناده ولا اعتمد على شيء منها وألفاظها ركيكة"، وقال الذهبي في الميزان ٦٠٢/٣ [٢١٠/٦] هذه نسخة لا أدري من وضعها ومحمد بن عبد الله بن الخيام السمرقندي أبو المظفر لأدري من ذا، وهو القائل سمعت الخضر وإلياس يقولان سمعنا رسول الله ﷺ، رواه العلامة أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد الفوراني حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي الدندانقاني المؤذن حدثنا أبو المظفر، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان ٢٢٨/٦ [٢٢١/٥] قال عبد الباقي في المناهل ص: ٣٧١ لكن ردّه الكوراني بأنه لا عبرة به إنتهى، قلت: هذا رد عجيب. [ش، ج]

(٢) في القول البديع ص: ١٢٧ [٢٨٣]، نسخة الشيخ محمد عوامة [إلا نضر الله به قلبه ونوره الله عز وجل]. [ش، ج]

(٣) كذب مختلق، راجع الحاوي ٩٧/٢ وجمع الوسائل ٦٤/١ و ٦٥ والمناوي ص: ١ والإصابة في معرفة الصحابة ترجمة معمر وذيل اللالي ص: ٨٥ وراجع فتح المغيث ص: ٣٩٠. [ش، ج]

(٤) كذا في المناهل ص: ٥٤ ووقع في ظفر الأمانى ص: ٢٧٢ رمزي. [ش، ج]

(٥) في ظفر الأمانى ص: ٢٧٢ الأويهي. [ش، ج]

(٦) وفي ظفر الأمانى ص: ٢٧٢ الأسفراني. [ش، ج]

المعمر،<sup>(١)</sup> قال صافحني النبي - صلى الله عليه وسلم - .

صافحني والدي صافحه السيد عبد الله<sup>(٢)</sup> صافحه الشيخ آدم

البنوري صافحه شيخه الشيخ أحمد السرندي صافحه حاجي رمزي  
بالإسناد المذكور.

صافحني السيد<sup>(٣)</sup> عمر ابن بنت الشيخ عبد الله، صافحه جده

الشيخ عبد الله، صافحه محمد بن محمد بن سليمان، صافحه سعيد بن

إبراهيم الجزائري<sup>(٤)</sup> صافحه الشيخ سعيد بن أحمد المقرئ<sup>(٥)</sup> صافحه

سيدي أحمد حجّي الوهراني<sup>(٦)</sup> صافحه سيدي إبراهيم التازي، صافحه

سيدي صالح الزواوي،<sup>(٧)</sup> صافح السيد محمد الفاسي نزيل الإسكندرية،

وهو صافح والده الشريف عبد الرحمن وعاش من العمر<sup>(٨)</sup> مائة<sup>(٩)</sup>

(١) لم أجد ترجمة أبي سعيد الحبشي في الإصابة ولا في اللسان وذكر صاحب مجمع البحار

٥١٠/٤ [٢٢٣/٥] حديث المصافحة بسند آخر من طريق عبدالغفار تآباد كاني عن شيخه سعيد

الحبشي، ولم أجد فيهما أبا سعيد الحبشي. [ش، ك]

(٢) في "س" عند الله. [ن] (٣) تقدمت هذه المصافحة في المسلسل بالمصافحة. [ش، ج]

(٤) المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة. ص: ٥٠ [ش، ج]

(٥) ذكره في الإمداد ص: ٥ عن محمد بن محمد بن سليمان. [ش، ج]

(٦) ابو عثمان. [ش، ج]

(٧) وفي صلة الخلف ص: ٤٧١ أبو صالح وهو تحريف، ووقع بعده في الصلة صالح بدون لفظ

الكنية. [ش، ج]

(٨) في (ر) المعمر. [ن]

(٩) في كلتا النسختين مائة. [ن]



وأربعين سنة، وهو صافح أحمد بن عبد الغفار بن نوح القوسي<sup>(١)</sup> وهو صافح  
أباعباس المثلث<sup>(٢)</sup> وهو صافح المعمر<sup>(٣)</sup> وهو صافح رسول الله - ﷺ -  
وقال: من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة.

وبالإسناد المذكور قال سيدي إبراهيم التازي قال سيدي صالح  
الزواوي وصافح الشريف عبد الرحمن الخطابي<sup>(٤)</sup> التونسي وهو صافح  
الصقلي<sup>(٥)</sup> وهو صافح المعمر وهو صافح رسول الله - ﷺ -.

شافهني أبو طاهر، عن أبيه بسنده إلى الحافظ بن حجر أنه قال

- (١) وسيأتي [القوصي] بالصاد. [ش، ك] في "س" القوصي. [ن]
- (٢) ذكر الحافظ في اللسان ٦٩/٦ في ترجمة معمر أبي العباس المثلث وذكر له روايات في  
المصافحة وغيرها ولم يترجم له في أبي العباس ولا في المثلث. وذكر السيوطي في الحاوي ٩٧/٢  
حديث أبي العباس المثلث وتكلم عليه. [ش، ك]
- في المناهل ص: ٥٣ "توفي في حدود الستائة ودفنوه بالحسينية بالقاهرة" انتهى. ترجمته في  
طبقات ابن السبكي في الأحمديين وترجم للراوي عنه... وترجم للراوي عنه في العيني وذكر  
اسمه عبد الغفار أحمد بن نوح. ١٢٦/٦. [ش، ج]
- (٣) معمر أو معمر بن بريك، بسط ترجمته في ذيل اللآلي ص: ٨٥ [ص ٢٢٥] وأيضاً في ميزان  
الاعتدال [٤٨٣/٦] ولسان الميزان. [٦٨/٦] [ش، ك]
- ضبطه ابن حجر في الإصابة بضم أوله والتشديد وذكر في اللسان ٩/٧ [٦٩/٦ و ٦٨] أنه معمر أو  
معمر، ثم ذكر أن الذي في سند المغاربة بالتشديد جزماً. [ش، ج]
- (٤) وفي المناهل ص: ٥٠، الحطاب وهو الصواب، ففي اللسان ١٠/٧ [٦٩/٦] "وإن الحطاب  
صافح الصقلي" وهذه المصافحة مختصرة مما تأتي بعدها متصلة. [ش، ج]
- (٥) صوابه الصقلي كذا في الإصابة ٥٢٧/٣. واللسان [٦٩/٦] [ش، ج]

في الإصابة<sup>(١)</sup>: أخبرنا الكمال أبو البركات بن أبي زيد المكناسي إجازة  
مكاتبة قال: صافحني والدي، وقد عاش مائة سنة قال: صافحني الشيخ  
أبو الحسن علي<sup>(٢)</sup> الخطاب<sup>(٣)</sup> وعاش مائة وثلاثين سنة، قال: صافحني  
الشيخ أبو عبد الله محمد الصقلي<sup>(٤)</sup> وعاش مائة وستين سنة، قال:  
صافحني أبو عبد الله<sup>(٥)</sup> بن المعمرو كان عمره أربع مائة سنة، قال صافحني  
رسول الله - ﷺ - ودعالي فقال: عمرك الله<sup>(٦)</sup> يا معمر<sup>(٧)</sup> ثلاث مرات.  
شافهني أبو طاهر، عن أبيه بسنده إلى الحافظ بن حجر<sup>(٨)</sup> أنه قال

(١) في القسم الرابع من الميم [٥٢٧/٣] لكنه قال: "بضم أوله والتشديد شخص اختلق اسمه بعض الكذابين  
من المغاربة ثم ذكر هذا الحديث الخ. وذكر الحافظ في اللسان ٦٨/٦ في ترجمة معمر فقال معمر أو معمر  
بن بريك، رأيت ورقة فيها، أحاديث فاجبت بطلانها وأنها كذب واضح" وذكر له عدة أحاديث منها هذا  
الحديث وسيأتي قريبا عند المصنف أيضا وذكره في مجمع البحار. [٢٢٣/٥] [ش، ك]

(٢) في "س" على بن الخطاب. [ن]

(٣) بالحاء المهملة كذا في الإصابة ٥٢٧/٣ ولفظ "ابن" ساقط في الإصابة، ولكنه موجود في  
اللسان ١٠/٧ والصواب حذفه، ويدل عليه ما في اللسان بعده: وإن الخطاب صافح الصقلي. [ش، ج]

(٤) في الإصابة الصقلي، وكذا في اللسان ٦٨/٦. [ش، ك]

(٥) في "س" أبو عبد الله المعمر. [ن]

(٦) لفظ الجلالة ليس في (ر) [ن]

(٧) ثم قال في الإصابة "هذا من جنس رتن وقيس بن تميم وأبي الخطاب ومكلبة" الخ. [ش، ك]

(٨) لكنه لم يرتض عنه بل ردّه وقال في آخره: "وكل ذلك مما لا أعتمد عليه ولا أفرح بعلوه  
ولا أذكره إلا استطراداً إذا احتجت إليه للتعريف بحال بعض الرواة، والله المستعان" ١هـ  
[٧١/٦]. [ش، ك]

في لسان الميزان<sup>(١)</sup> أجاز لي<sup>(٢)</sup> أبو الطيب محمد بن أحمد الاسكندرية<sup>(٣)</sup> المعروف بابن المصري، وأسند أبو الطيب المذكور المصافحة إلى الشيخ أبي العباس المثلث، الذي عاش دهنراً طويلاً، من عدة طرق تنتهي إلى المثلث بعضها عن أحمد بن صالح بن حمير، عن إبراهيم المؤدب، عن المثلث، عن المعمر صاحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وزاد أبو الطيب بهذا السند في صفة المصافحة: أنه يلصق باطن الكف بباطن الكف ويقبض الأصابع الخمسة على الإبهام.

### [ثلاثة<sup>(٤)</sup> أحاديث من مسند رتن<sup>(٥)</sup>]

رواية الحافظ ابن حجر: <sup>(٦)</sup> شافهني أبو طاهر، عن أبيه بسنده

(١) ٧٠/٦. [ش، ك] ترجمة معمر بالتشديد. [ش، ج]

(٢) كذا في اللسان [٧٠/٦]

(٣) وفي اللسان الاسكندراني. [ش، ك] وفي الأصل الإسكندرية تصحيفاً. [ن]

(٤) ثلاثة أحاديث: وفي النسختين ثلاث أحاديث، وهو غير صحيح نحويًا، إلا بإرجاع لفظ "أحاديث" إلى مفردة اللغوي وهو أحدثه على زنة أسطوره؛ غير أن الجمهور جردوا لفظ الأحاديث عن كونه جمعاً للأحدوثة إلى كونه جمعاً للحديث، بالاتفاق. [ن]

(٥) بسط الحافظ في الإصابة ٥٣٨/١-٥٣٢، الاختلاف في اسمه واسم أبيه وحكى عن تجريد أسماء الصحابة للذهبي والميزان له وغيرهما وأنه كذاب دجال اختلق اسمه وحكى له القصص والأقوال، وقال [٥٣٨/١]: وتكلم الصلاح الصفدي في تذكرته في تقوية وجود رتن، وأنكر على من ينكر وجوده وعول في ذلك على مجرد التحوير العقلي وليس النزاع فيه، وإنما النزاع في الوجود الشرعي، وحكى عن صاحب القاموس الإنكار على من ينكره الخ قلت: =

=

وفي القاموس: رتن محرّكة ابن كربال بن رتن قيل: إنه ليس بصحابي وإنما هو كذاب ظهر بالهند بعد الست مائة وادعى الصحبة وصدق وروى أحاديث سمعناها من أصحاب اصحابه ١ هـ. وتبعه ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية ص: ١٢٨ وبسط ترجمته في ذيل اللآلي ص: ٨١، [و] مجمع البحار ٤/٥١٤ [٢٢٢/٥] وذكر أيضا ص: ٥١٥ قول صاحب القاموس وقال إنه تردد ولم يجزم وبسطه أيضا في لسان الميزان.

ذكر في بياض المفتي إلهي بخش الكاندهلوي الموجودة عند المولوي افتخار الحسن الكاندهلوي [ولكن الأسف هذه البياض الآن ليس بموجود لعله ضاع، ن] [١٠٠] وعشرون حديثا من أحاديث الشيخ رتن الهندي وكتب في آخره: وأنا الفقير إلهي بخش نقله من بياض الشيخ عبدالحق الدهلوي في بلدة سهارنפור شهر ربيع الأول ١٢٣٦ هـ تاريخ سابع منه. [ش، ك]

أحاديث رتن كذب وهو كذاب دجال كما في الميزان والإصابة وجمع الوسائل ١/٦٥ واللسان والذيل ٨ وتذكرة رتن مفصلا في المجلة الأردنية الشهرية "أگهي" في عدد يناير ١٩٨٦ م، وقد أخطأ أبو الفضل العلامي إذ جاء فيه ذكر رتن أحد رجال الشيخ معين الدين الأجميري ومسترشديه المتوفى سنة ٧٣٢ هـ والمدفون في بهتنده فحسبه بابا رتن الصحابي، وذكر صاحب هذا المقال عبدالصمد صارم الأزهرى كما في المجلة المذكورة أن أصله كان من بجنور، وقيل استوطن مرادآباد بعد رجوعه من الحجاز، وغير ذلك من الأقاويل [ش، ج] هذا بحث ملخص مما كتبه الشيخ بالأردية في ورقة نقلها عن الكراسة المذكورة كما ذكر أقوال العلماء التي مرت في تعليقات الشيخ زكريا الكاندهلوي رحمه الله. [ن]

يقول العبد نورالحسن راشد الكاندهلوي ما ذكره الشيخ الجونفوري مقتبسا من مقال الأستاذ عبد الصمد صارم الأزهرى، يوجد في مقالة الكثير من الأخطاء، وليس هذا موضع بسطه إلا أنا نقول شيئا واحداً.

=

إن الأستاذ عبد الصمد ومن كتب في هذا الموضوع ذكروا على الأقل أربعة من الرجال من الهند من أمثال رتن الهندي مما أدى إلى الاختلاط والالتباس في تراجمهم، يأتي من بين هؤلاء ذكر رجل ينتسب إلى قرية منداور (Mandawar) من مديرية بجنور (Bijnor UP. India) التابعة لولاية يوبي، كان قد تشرف بالصحبة، وهذا صحيح إلى حد، وهذا الرجل هو أول من تشرف بزيارة النبي عليه السلام من أهل شمال الهند، أما في جنوب الهند فعدد من الناس، وكان هذا الرجل قد أسلم بعد ما حضر إليه عليه السلام في مكة المكرمة إثر رؤيته لمعجزة شق القمر، ثم عاد إلى الهند وتوفي في عهد سيدنا عمر رضي الله عنه، وقبره معلوم إلى الآن معروف على شاطئ الكنكا (Ganga) في قرية منداور التابعة لبجنور على بعد ثلاث عشر كم في المغرب منها.

وكان على ضريحة لوحة حجرية منقوشة طويلة بنحو ذراع ونصف ذراع، وكانت في لغة الهند القديمة البراكريتية، (Prakrit) ولم تكن بحيث نقشت فيه الكلمات بل حفر الحجر لتوضيح الكلمات حتى أصبحت بادية، وكان ذلك الضريح والكتابة الحجرية موجودة في غابة هائلة إلى نحو ١٩٤٧ أي تقسيم البلاد، وحاول الكفار الهنود قلع تلك الكتابة واللوحه وتسوية القبر، وألقوها هناك، وكان قد ذهب إليه رجل من مدينة أمروه وأخذ تلك اللوحه واستخدم عالمين من أفاضل الهنود قاما بترجمة الكتابة إلى اللغة السنسكريتية (Sanskrit) والهندية (Hindi) حتى وصلت تلك المستندات والأوراق لكها إلى رجل من مدينة سهارنפור كان يهتم بالتراث القديم وأخبرني بذلك رجل آخر بالمراسلة وكان يعرف ذلك الرجل من أمروه الذي حمل معه تلك اللوحه، ولم يصل إلى شيء من تلك المستندات حتى اطلع على اسم ذلك الصحابي الجليل، وما فيها من أخبار حياتهم ولكني أرى أن الخبر صحيح في ما وصل إلي.

أما شخصية رتن فغير هذه الشخصية، ولا صلة له بهذه القرية، بل هو من بهتنده (Bathinda) من بنجاب، وقد حاولت أن استوعب ما كتب حوله ثم زرت قبره في بهتنده ثم ألفت عليه رسالة لم تنشر بعد.

### رتن الهندي

وهو رجل معتم مجهول يستحيل العثور على أحواله، وقول الذهبي فيه مشهور "رتن وما أدراك ما رتن" وقد جاء معظم ما كتبه الذهبي باسم "كسروثن رتن" في ما كتبه الحافظ ابن حجر عنه في كتابه لسان الميزان ٢/٤٥٥-٤٥١، ولكن أوثق ما قيل في هذا الباب هو قول العلامة الصغاني [حسن بن محمد الصغاني اللاهوري] الذي كان معاصراً لرتن وعاش عصره، قال الصغاني: =

”وأحاديث رتن الهندي المنقولة عنه من جنس الأحاديث التي ينسب إلى الحكيم الترمذي“ (رسالة الصغاني في الموضوعات، ص: ٣/ طبعة أولى مصر) وقال بعد ذلك: ”وكل هذا ليس له أصل يعتمد وقاعده تعتقد“ وقد أورد الحافظ عنه عجائب تستنكرها العقول السليمة وبعضها إلى القراء الكرام.

### أربعين رتنيات

- (١) نقطة من دواة عالم على ثوبه أحبّ إلى الله من عرق مائة شهيد.
- (٢) من رد جائعا وهو يقدر على أن يشبعه عذبه الله ولو كان نبيا مرسلًا.
- (٣) البكاء في يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة.
- (٤) من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم.
- (٥) ما من عبد يبكي يوم قتل الحسين إلا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل.
- (٦) قال رتن: كنت في زفاف فاطمة أنا وأكبر الصحابة وكان هناك من يغني شيئا فطابت قلوبنا ورقصنا بضربهم الدق وقولهم الشعر فلما كان الغداة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلتنا فقلنا كنا في زفاف فاطمة فدعا لنا ولم ينكر علينا.

وهناك رسالة خطيئة في خزانة كتبي فيها أربعون رواية عن رتن، وهي بخط الأمير باقي ابن الأمير قاسم بن الأمير رستم، كتبت في ربيع الأول سنة ١٠٣٠ هـ الموافق يناير سنة ١٦٢١ م وهي تدلّ على كذبه وتنطق بزوره.

ولا يغيين عن البال أن المدينة التي هو فيها مدفون هي بتنده (Bathinda) [وهي تذكر في كتب الأعلام والتواريخ بإسم ”ترينده“ و”بترنده“ والأصح بتنده وبهذا اللفظ تشتهر الآن] وهي على الشارع الكبير الشائع بين لاهور ودلهي وهذه المدينة بعيد عن لاهور ١٥٦ كم وعن دلهي ٣١٩ كم،

إلى الحافظ<sup>(١)</sup> أنه قال: قرأت في كتاب الوحيد في سلوك طريق أهل التوحيد للشيخ عبد الغفار<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن عبد الغفار، وهو يروى عن أبيه، عن جده، قال: حدثني الشيخ محمد العجمي<sup>(٣)</sup> قال: صحبت الشيخ كمال الدين الشيرازي<sup>(٤)</sup> وكان قد أسنّ وبلغ مائة سنة،<sup>(٥)</sup> قال: صحبت

والأمراء والملوك والعساكر الذي كانوا يسافرون من دلهي إلى السنده والبنجاب وبالعكس يمرون بهذه المدينة وكذلك الصوفية والمشائخ والعلماء ولكنهم لم يذكروا هذا الرجل ولا ذكروا من راه أو سمع عنه، ثم إنه ادّعى صحبة النبي عليه الصلاة والسلام، ولا يجاوز عدد من ذكره ثلاثة أو أربعة وهم أبعد عهداً وزمناً من عصره مما يؤكد بطلان دعواه، وقد فصلت ذلك في رسالتي التي أفردتها في ذكر رتن الهندي والقبور المزعومة للأنبياء في قرية "براس" التابعة لمدينة سرهند من ولاية بنجاب.

وقد زرت مدينة "بهتنده" مرتين وشاهدت المكان الذي به قبر رتن، وعلى هذا المبنى خمس لوحات منسوبة إلى الملوك وقد طلاها الجاهلون الغافلون بها بحيث لا يمكن قراءتها وبناء على ذلك لا نكاد نزع عن تاريخ هذا المبنى شيئاً.

(٦) لكنه أورد على صحبته وثقته أشد الإنكار وبسط في الإصابة في رده أشد البسط. ٢٢٥/٢.

[٥٣٥/١][ش،ك]

#### تعليق هذه الصفحة

- (١) هذا كله في الإصابة ٥٣٦/١. [ش،ج]
- (٢) وفي المطبوع وأيضاً في الإصابة ٥٣٦/١، "للشيخ عبد الغفار بن نوح القوصي، ولقد لقيت حفيده الشيخ عبد الغفار بن أحمد بن عبد الغفار. [ن]
- (٣) وهو الصواب كذا في الإصابة [٥٣٦/١] واللسان ٨٧/٣. [٤٥٤/٢][ش،ج]
- (٤) في (ر) شيرازي. [ن]
- (٥) صوابه مائة وستين سنة كذا في الإصابة [٥٣٦/١] واللسان. [٤٥٤/٢][ش،ج]

رتن الهندي، وقال لي: إنه حضر<sup>(١)</sup> الخندق مع رسول الله - ﷺ - .  
 شافهني أبو طاهر عن أبيه بسنده إلى الحافظ، قال الحافظ: أنبأنا  
 غير واحد عن المحدث الرجال<sup>(٢)</sup> جمال الدين محمد بن أحمد بن  
 أمين الأقشهرى، نزيل المدينة النبوية في فوائد رحلته، أنا أبو الفضل  
 وأبو القاسم بن أبي عبد الله بن علي بن إبراهيم بن عتيق اللواتى<sup>(٣)</sup>  
 المعروف بابن الجبار<sup>(٤)</sup> المهدوي في العشرين من شوال سنة عشر  
 وسبع مائة بتونس، سمعت أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد بن  
 يعلى المغربي التلمساني بثغر الإسكندرية في شهر رمضان سنة ست  
 وثمانين وست مائة، يقول: سمعت المعمر أبا بكر المقدسي. وكان  
 عمره<sup>(٥)</sup> ثلاث مائة سنة. من لفظه ببلد السومنا بالهندية مسجد<sup>(٦)</sup>  
 السلطان محمود<sup>(٧)</sup> بن سبكتكين في رجب سنة اثنتين<sup>(٨)</sup> وخمسين  
 وست مائة، يقول: حدثنا الشيخ المعمر خواجه رتن بن<sup>(٩)</sup> عبد الله في

(١) وفي نسخة بدون لفظ "حضر". [ن]

(٢) "الرجال" إصابة. [ش، ك] والذي في الإصابة ٥٣٧/١ قرأت في تاريخ اليمن للجندي ومنها

ما انتقلت عن المحدث الرجال جمال الدين إلى آخره. [ش، ج]

(٣) اللواتى إصابة: [ش، ك] صوابه اللواتى. [ش، ج]

(٤) صوابه الخباز. [ش، ج] (٥) وفي الإصابة ٥٣٧/١ كان عُجْرًا. [ش، ج]

(٦) بالهند بمسجد. إصابة. [٥٣٧/١] [ش، ك] و [ش، ج]

(٧) كذا في الأصل كلمة "ابن" موجودة في الإصابة. [ش، ج]

(٨) في س: وفي (ر) اثنين، وهو خطأ. [ن]

(٩) في نسخة الشيخ عاشق إلهي البرني بابا عبد الله مكان ابن. [ن]



داره ببلدة تربندن<sup>(١)</sup> من لفظه يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: يكون في آخر الزمان لله تبارك وتعالى جند من قبل عسقلان وهم تركّ وما قصدهم أحد إلا قهروه، ولا قصدوا إلا قهروه<sup>(٢)</sup>

قال:<sup>(٣)</sup> وذكر خواجه رتن أنه شهد مع رسول الله - ﷺ - الخندق، وسمع منه هذا الحديث ورجع إلى بلاد الهند ومات بها وعاش سبع مائة سنة، ومات سنة ست وتسعين وخمس مائة.<sup>(٤)</sup>

شافهني أبو طاهر، عن أبيه بهذا السند، قال الحافظ: حدثنا الأقسهري،<sup>(٥)</sup> أخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمر بن عبد العالى التونسي، قال: سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأصبهاني يقول: سمعت عبد الله بن بابارتن يقول: سمعت والدي بابا رتن يقول: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة.

(١) توبنده. إصابة. [٥٣٧/١] [ش، ك] والصحيح بهتند [Bathindah] من ضواحي لاهور في ولاية بنجاب [من الهند الآن] وبها قبره، وقد بنوا على قبره قبة كبيرة. وللعبد نور الحسن راشد الكاندهلوي رسالة مستقلة مفردة عن بابا رتن الهندي استوعب فيها المباحث ولم تطبع بعد. [ن]

(٢) صوابه ولا قصدوا أحداً إلا قهروه كذا في الإصابة [ش، ج] في (ر) إلا قهره. [ن]

(٣) في "س" وقال: [ن]

(٤) زاد فيه في الإصابة بعده: قال الأقسهري وهذا السند يتبرك به وإن لم يوثق بصحته. [ش، ك]

(٥) وفي الإصابة ٥٣٧/١ قال الأقسهري. [ش، ج]

[ مسند أبي عمر <sup>(١)</sup> أبي الدنيا <sup>(٢)</sup> الخطابي عن

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ]

شافهني أبو طاهر، عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن مفتي مكة، قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد النهروالي، عن والده العلاء أحمد بن الشمس محمد، عن شيخه قطب الدين <sup>(٣)</sup> بايزيد <sup>(٤)</sup> محمد بن محي الدين محمد بن نظام الدين محمد الأنصاري القصر الكتابي، <sup>(٥)</sup> عن الإمام نور الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير <sup>(٦)</sup> الطائوسي، أنا مولانا

(١) قال الحافظ في اللسان ١٣٤/٤ عثمان بن الخطاب أبو عمر والبلوي المغربي أبو الدنيا الأشج ويقال: ابن أبي الدنيا طيرطراً على أهل بغداد وحدث بقلة حياته بعد الثلاث مائة عن علي فافتضح بذلك وكذبه النقادون روى عنه المفيد وغيره. قال الخطيب: علماء النقل لا يثبتون قوله، مات سنة ٣٢٧هـ وبسط ترجمته، وفي اللؤلؤ المصنوع ص: ١١٠ [ص ٢٣٨] ومن الأحاديث الموضوعة بإسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بأبي الدنيا الخ وهكذا في آخر مجمع البحار ٥٠٨/٤ [٢١١/٥] وذيل اللآلي ص: ٨٦. [ص ٣٢٩] واسمه علي بن عثمان الخطاب وكذا ذكر باسم عثمان بن خطاب أبو عمر البلوي أبو الدنيا [ش، ك]

في تاريخ الخطيب أبي عمرو وترجمه الذهبي في الميزان مختصراً والحافظ في اللسان مطولاً علي عثمان ابن الخطاب قال الذهبي كذبه النقادون وقال: العلماء من أهل النقل لا يثبتون قوله ولا يحتجون بحديثه. [ش، ج]

(٢) ذكر الإمام ابن رشيد في رحلته المسماة بملء العيبة ٦٧/٣ ما يتعلق بأبي الدنيا مبسوطاً. [ش، ج]  
(٣) في المناهل ص: ٣٣٤ عن قطب الدين بايزيد محمد بن محي الدين محمد بن نظام الدين محمود بن فخر الدين أبي بكر الأنصاري الخزرجي الخرقاني القصر كناري. [ش، ج]

(٤) في "س" محمد بايزيد. [ن]

(٥) وفي المطبوع "الكتاني" [ن]

(٦) في كلتا النسختين: أبو الخير. [ن]

صدر الدين أبو الفضل بن فضل الله، أنا عبد الرحيم بن عبد الله الأدوالي (١)  
أنا أبو عمرو (٢) عثمان بن أبي بكر الصدفي (٣) حدثنا أبو عبد الله أحمد بن  
محمد بن بيان (٤) قراءة عليه.

قلت: أخبركم أبو بكر محمد بن نصر، قال: سمعت أبا  
عمر الخطاب (٥) المعمر قال: سمعت (٦) علي بن أبي طالب (٧) كرم الله  
وجهه، يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: إذا عرض الله تعالى على  
العبد (٨) ورثه الإنكار على أهل الديانات.

شافهني أبو طاهر، عن أبيه بإسناده (٩) السابق إلى الطائوس، قال:  
أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صديق، أنا عبد الرحيم بن عبد الله الأدوالي،

- (١) في المناهل ص: ٣٣٤ عبد الله الأوالي. [ش، ج] في "س" الأدواني. [ن]  
(٢) في س: أيضاً أبو عمرو عثمان وفي نسخة الشيخ عاشق إلهي أبو عثمان. [ن]  
(٣) صوابه الصدفي، كذا في رحلة ابن رشيد ٦٦/٣ والمناهل ص: ٣٣٤ وأخرجه القاضي عياض  
في الغنية ص: ١٨٩ عن أبي محمد بن عتاب عن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر. [ش، ج]  
(٤) وفي "الغنية" لعياض [القاضي] بنان، وكذا في رحلة ابن رشيد ٦٦/٣ وفهرست ابن خیر ص: ١٧٠. [ش، ج]  
(٥) في المناهل ص ٣٣٥ الخطابي وفي تاريخ الخطيب أبا عمرو عثمان بن الخطاب. [ش، ج]  
(٦) سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: هكذا رواه مرفوعاً  
ابن خیر في فهرسته ص: ١٧٠ وأبو عبد الله بن رشيد في رحلته ٦٦/٣ من طريق أبي محمد بن  
عتاب عن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر الصدفي مرفوعاً وأخرجه القاضي عياض في الغنية ص: ١٢٢  
عن علي من قوله موقوفاً. [ش، ج]  
(٧) راجع الحلية "كلام أبي تراب"  
(٨) كذا في النسخ، والظاهر "عن" كذا في هامش المطبوعة. [ش، ك] قلت: كذا في المناهل،  
ص: ٣٣٥. [ش، ج]  
(٩) في س: بإسناد السابق، وهو خطأ. [ن]

ثنا محمد بن شاد بخت بن جرير،<sup>(١)</sup> أنا أبو بكر المفيد<sup>(٢)</sup> عن أبي عمرو والخطاب<sup>(٣)</sup> المعمر، عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال: سمعت رسول الله - صلوات الله عليه - يقول: كلمة الحكمة ضالة المؤمن، من حيث<sup>(٤)</sup> وجدها فهو أحق بها.

شافهني أبو طاهر، عن أبيه، عن القشاشي بالإجازة العامة، من الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن النجم عمرو بن فهد المكي، عن الخطيب كمال الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهير<sup>(٥)</sup> القرشي المكي، عن الإمام شهاب الدين أحمد بن علي بن يوسف الحنفي، قال أنبأنا الحافظ أبو اليمن<sup>(٦)</sup> عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر، عن الحافظ معين الدين أبي بكر محمد، عبد الغني الحنبلي بن المعروف بابن لقطه<sup>(٧)</sup> عن أبي مسلم أحمد بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه عن جده الحافظ أبي منصور شهر دار ابن شيرويه الديلمي، قال في مسند

(١) [كذا] في المناهل ص ٣٣٥: جرير. [ش، ج]

(٢) هو محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب أحد الضعفاء، لسان ١٣٥/٤. [ش، ك] في المناهل أبو بكر بن مغير. [ش، ج]

(٣) في المناهل الخطابي. [ش، ج] في "س" أبي عمر. [ن]

(٤) وفي نسخة حيث ما وجدها. [ن] ليست كلمة "ما" في المناهل. [ش، ج]

(٥) في نسخة الشيخ عاشق إلهي، "ظهيرة". [ن]

(٦) [وفي المطبوع "أبو اليمان".] [ن] صوابه أبو اليمن. [ش، ج]

(٧) توفي ٦٢٩ هـ العبر ٢٠٥/٤ والشذرات ١٣٣/٥ وتبصير، نقطه بالنون كما ضبطه ابن حجر في التبصير ١٤٩٨/٤. [ش، ج]

الفردوس: أخبرنا الحداد، أنا أبو نعيم، حدثنا أبو بكر المفيد، حدثنا المعمر أبو الدنيا<sup>(١)</sup> واسمه عثمان بن عبد الله البلوي، عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -، قال: قال رسول الله - ﷺ -: الحكمة ضالة المؤمن، حيثما وجدها فهو أحق بها.

وبه إلى الديلمي قال: قال المفيد<sup>(٢)</sup> قدم أبو الدنيا سنة<sup>(٣)</sup> عشرو ثلاث مائة حاجًا، فنزل ببغداد على طاهر بن الحسين<sup>(٤)</sup> العلوي، فاجتمع عليه الناس فسمعوا منه، وذكر أن عليا كناه أبا الدنيا، وكان يسكن مدينة بالغرب يقال لها طنجة.<sup>(٥)</sup>

شافهني أبو طاهر، عن أبيه بسنده إلى الحافظ ابن حجر، علق عن عمر<sup>(٦)</sup> بن عبد المجيد الميانشي، أنه قال: حدثنا شميلة، حدثنا أبو سعيد محمد بن سعيد الزنجاني،<sup>(٧)</sup> وعاش مائة وعشرين سنة، حدثنا أبو سالم عبد الله بن سالم، وعاش مائة وثلاثين سنة، حدثني أبو الدنيا محمد بن الشيخ، حدثني، علي بن أبي طالب رفعه: ما رفع أركان العرش إلا بحب

(١) ذكره الحافظ في اللسان ١٣٤/٤ وذكر هذه الروايات. [ش، ك]

(٢) وهو محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد أحد الضعفاء. [ش، ج]

(٣) في "س" سنة لمحشر هو خطأ. [ن]

(٤) في اللسان من طريق أبي نعيم على بعض بني طاهر بن الحسين. [ش، ج]

(٥) كذا في اللسان وفي تاريخ الخطيب. ٢٩٨/١١ رنده. [ش، ج]

(٦) في اللسان عمر بن عبد المجيد. [ش، ج] في "س" عمرو. [ن]

(٧) في اللسان الريحاني. [ش، ج]

أبي بكر وعمر وعثمان وعلي كذا قال، والمعروف أن اسم أبي الدنيا الأشج<sup>(١)</sup> عثمان.

### [حديث محمد بن الحسن]

الذي يعتقد الشيعة أنه المهدي، عن آبائه الكرام  
وجدت في مسلسلات الشيخ محمد بن عقيلة المكي عن الحسن  
العجمي.

ح: أخبرنا أبو طاهر، أقوى أهل عصره سنداً إجازة لجيمع ما تصح له  
روايته، قال: أخبرنا فريد عصره، الشيخ حسن بن علي العجمي، أخبرنا  
حافظ عصره، جمال الدين البابلي، أخبرنا مسند وقته، محمد الحجازي  
الواعظ، أخبرنا صوفي زمانه، الشيخ عبد الوهاب الشعراوي، أنا مجتهد  
عصره الجلال السيوطي، أنا حافظ عصره أبو النعيم رضوان العقبي، أنا  
مقري زمانه شمس محمد بن الجزري، أنا جمال الدين محمد بن  
محمد جمال زاهد عصره، أنا الإمام محمد بن مسعود، محدث بلاد  
فارس في زمانه، أنا شيخنا إسماعيل بن المظفر الشيرازي، عالم وقته، أنا  
عبد السلام بن أبي الربيع الحنفي، محدث زمانه، أنا أبو بكر عبد الله بن  
محمد بن شابور القلانسي شيخ عصره، أنا عبد العزيز، ثنا محمد الآدمي،

(١) [وفي بعض النسخ] لفظة شيخ [هي] محرفة والصواب الأشج. [ش، ج]

إمام أو انه، أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، نادرة دهره، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن هاشم البلاذري، حافظ زمانه، حدثنا محمد بن الحسن بن علي المحجوب، إمام عصره، حدثنا الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده، عن أبي جده، حدثنا أبي علي بن موسى الرضا، ثنا أبي موسى الكاظم، ثنا أبي جعفر الصادق بن محمد، ثنا أبي محمد الباقر بن علي، ثنا أبي علي بن الحسين زين العابدين السجاد، ثنا أبي الحسين سيد الشهداء، ثنا أبي علي بن أبي طالب، سيد الأولياء، قال: أخبرنا سيد الأنبياء محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - قال: أخبرني جبرئيل - سيد الملائكة - قال: قال الله تعالى سيد السادات: إني أنا الله لا إله إلا أنا، من يقرّ لي بالتوحيد <sup>(١)</sup> دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي.

قال الشمس بن الجزري: كذا وقع هذا الحديث من المسلسلات السعيدة والعهدة فيه على البلاذري.

### [حديث الأسماء الأربعة من طريق الصوفية]

أخبرني <sup>(٢)</sup> السيد عمر ابن بنت الشيخ عبد الله، عن جده، عن الشيخ محمد بن العلاء البابلي، عن أحمد بن عيسى بن جميل الكلبي، عن علي

(١) ورد باسناد اخر من حديث جعفر بن نسطور الرومي، ذكره في اللالي ص: ١٩٦، [ش، ج]

(٢) كذا في الأصل وفي النسخ الأخرى المطبوعة. "أخبرنا". [ن]

بن أبي بكر القرافي، عن أبي الفضل السيوطي، عن الشهاب أحمد بن محمد الحجازي عن أبي إسحاق التتوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن عبد العزيز بن دلف قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن يحيى الرداني، أخبرنا أبو علي بن محمد بن محمد بن عبد العزيز المهدوي، وأخبرنا عمر بن أبي طالب، قال: أخبرنا أبو طالب المكي في كتاب قوت القلوب: (١) حدثنا الحسن بن يحيى الشاهد، ثنا القاسم بن داود القراطيسي، ثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا محمد بن (٢) سعد المؤذن، ثنا سلام الطويل عن الحسن البصري.

قال: لما بعث الله إدريس إلى قومه، علمه هذه الأسماء فأوحى إليه: (٣) قُلْهُنَّ سراً في نفسك ولا تبدهن للقوم فيدعوني بهن، قال: وبهن دعا فرعه الله مكانا عليا، ثم علمهن الله موسى - عليه السلام - ثم علمهن (٤) محمداً - ﷺ - وبهن دعا في غزوة الأحزاب، قال الحسن - ﷺ - وكنت مستخفياً من الحجاج، فأدعو الله (٥) بهن فحجبه (٦) عني، وقد (٧) دخل

(١) ٧١/١. [ش، ج]

(٢) في القوت تحقيق: سعيد نسيب مكارم [١٥٣/١] محمد بن سعيد. [ش، ج] في "س" محمد سعد. [ن]

(٣) في القوت: فأوحى الله إليه. [ش، ج] في "س" الله مكان إليه. [ن]

(٤) في القوت: علمهن الله. [ش، ج]

(٥) في القوت: ولقد. [ش، ج]

(٦) في (ر) فحجبه، وفي س: فحسبه، ولعله: فحججه. [ن]

(٧) في القوت: فدعوت. [ش، ج]



علّي ست مرات فادعوا بهن، (١) فأخذ الله بأبصارهم عني فادع بهن (٢)  
التماس (٣) المغفرة لجميع الذنوب؛ ثم سل حاجتك من أمر آخرتك  
ودنياك، فإنك تعطاه إن شاء الله - تعالى - فإنهن أربعون اسما (٤) عدد  
أيام التوبة:

سبحانك لا إله إلا أنت، يارب كل شيء ووارثه! (٥) يا إله الآلهة  
الرفيع جلاله! يا الله المحمود في كل فعالة! يا رحمن كل شيء  
وراحمه! يا حيُّ حين لا حيِّ في ديمومة ملكه وبقائه! يا قيوم فلا يفوت  
شيء من علمه ولا يؤوده حفظه (٦) يا واحد الباقي أول (٧) كل شيء و  
آخره! يا دائم (٨) بلا فناء ولا زوال لمُلكه، يا صمد! من غير شبيه ولا شيء  
كمثله، يا بار! (٩) ولا شيء (١٠) كفوّه ولا إمكان بوصفه، (١١) يا كبير! أنت

(١) في القوت فادعو الله عزوجل. [ش، ج]

(٢) في القوت فادع بهن الله عزوجل. [ش، ج]

(٤) وفي المطبوعة باسم جهل أسما "أعظم" في المجموعة العاشقية وفيها تكرار كل اسم مثل

يا رحمان كل شيء وراحمه يا رحمن. [ش، ك]

(٥) زاد في القوت ورازقه وراحمه. [ش، ج]

(٦) "حفظه" ليس في القوت. [ش، ج]

(٧) في القوت أولى كل شيء. [ش، ج]

(٨) وزاد في المجموعة المذكورة: ليس كمثله. [ش، ك]

(٩) في القوت يا باري. [ش، ج]

(١٠) وفي المطبوعة فلاشي.

(١١) وفي نسخة لوصفه. [ش، ك] في القوت: ولا مكان لوصفه. [ش، ج]

الذي لا يهتدي (١) القلوب لوصف عظمته، يا بارئ النفوس! بلا مثال  
 خلا من غيره، يا زاكي الطاهر! من كل آفة بقدسه، (٢) يا كافي  
 الموسع! لما خلق من عطاء غيره، (٣) يا نقي! من كل جور لم يرضه  
 ولم يخالطه فعاله، يا حنان! أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلماً،  
 يا منان! ذا الإحسان قد عمّ كل الخلائق منه، يا ديّان العباد! كلّ يقوم  
 خاضعاً لرهبته، يا خالق! من (٤) في السماوات والأرض و كل إليه معاده،  
 يا رحيم! كل صريخ ومكروب وغيائه ومعاده (٥) يا تام! فلا تصف الألسن  
 كنهه جلاله (٦) وملكه، يا حكيم! (٧) ذا الأناة (٨) فلا يعادلّه شيء من خلقه،  
 يا مبدع البدائع (٩) لم تبغ (١٠) في إنشائها عوناً من خلقه، يا علام  
 الغيوب! فلا يفوت شيء من حفظه، (١١) يا معيد! ما أفناه إذا برز الخلائق

(١) في القوت: تهتدي. [ش، ج]

(٢) في القوت: تقدسه. [ش، ج]

(٣) وفي نسخة: من عطايا فضله. [ش، ك] كذا في القوت. [ش، ج]

(٤) في س: أيضاً يا خالق من. [ن]

(٥) في القوت: معاده بالدال. [ش، ج]

(٦) في القوت: كل جلال ملكه وعزه. [ش، ج]

(٧) وفي نسخة: يا حلّيم. [ش، ك]

(٨) في القوت الأناة. [ش، ج]

(٩) وفيها: البديع. [ش، ج]

(١١) في القوت من خلقه. [ش، ج]

(١٠) في القوت لم يبغ. [ش، ج]

لدعوته من مخافته، يا حميد الفعال! ذا المن<sup>(١)</sup> على جميع خلقه بلطفه،  
يا عزيز المنيع! الغالب على أمره فلا شيء يُعادلُه، يا قاهر ذا البطش الشديد!  
أنت الذي لا يطاق انتقامه، يا قريب المتعالي! فوق كل شيء ارتفاعه،<sup>(٢)</sup>  
يا مذل كل جبار!<sup>(٣)</sup> بقهر عزيز سلطانه، يا نور كل شيء!<sup>(٤)</sup> يا قدوس  
الطاهر! من كل سوء فلا شيء يعاژه<sup>(٥)</sup> من خلقه، يا مبدئ البرايا ومعيدها!  
بعد فنائها بقدرته، يا جليل المتكبر! على كل شيء،<sup>(٦)</sup> فالعدل أمره  
والصدق وعده، يا محمود! فلا تبلغ الأوهام كنه ثنائه ومجده، يا كريم  
العفو! ذا العدل أنت الذي ملأ كل شيء عدله، يا عظيم! ذا الثناء الفاخر  
والعز<sup>(٧)</sup> والمجد والكبرياء فلا يزال<sup>(٨)</sup> عزه، يا عجيب!<sup>(٩)</sup> فلا تنطق

(١) وفي الأصل "ذو المن" [ن]

(٢) في القوت علو ارتفاعه. [ش، ج]

(٣) في القوت: جبار عنيد. [ش، ج]

(٤) يا نور كل شيء أنت الذي فلقت الظلمات بنوره. [ش، ك] في القوت: يا نور كل شيء وهداه أنت

الذي فلق الظلمات بنوره يا عالي التناسخ فوق كل شيء علو ارتفاعه. [ش، ج]

(٥) في الأربعينة العاشقية محله "فلا يعادله" وعلى هذا يكون تكراراً فقد تقدم هذا قريباً والظاهر

عندي أنه لفظ مستأنف فيحتمل أن يكون من العزة وهو القدر كما في مختار الصحاح أو من العوار

هي العيب أو من المعاوز وهي الخلقان من الثوب كما في المجمع [٧٠١/٣] [ش، ك] كذا في

القوت [ش، ج]

(٦) في القوت عن كل شيء. [ش، ج]

(٧) في القوت وذا العز. [ش، ج]

(٨) فلا يذل، مجموع. [ش، ك] فلا يذل عزه، قوت. [ش، ج]

(٩) يا عجيب الصانع. [ش، ك]

الألسن بكل آلائه وثنائه يا قريب المجيب! <sup>(١)</sup> المداني دون كل شيء  
قربة، يا غياثي! عند كل كربة، ويا مجيبي! عند كل دعوة.

اللَّهُمَّ أسألك يا رب الصلاة على نبيك محمد - ﷺ - وأماناً من  
عقوبات الدنيا والآخرة، وأن تحبس عني أبصار الظلمة والمريدين <sup>(٢)</sup> بي  
السوء، وأن تصرف قلوبهم عن شرِّ ما يضمرونه إلى خير ما لا يملكه  
غيرك.

اللَّهُمَّ هذا الدعاء مني ومنك الإجابة، وهذا الجهد مني <sup>(٣)</sup> وعليك  
التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على محمد  
النبي الأمي وآله وسلم تسليماً. <sup>(٤)</sup>

خاتمه "ب" بخط الشيخ عبد القيوم: الكاتب

عبد القيوم درماه ذا الحجة ٢٣ / بروز سه شنبه [يوم

الثلاثاء قبل زوال سنة ١٢٥٣ هـ بداهلي]



قال عبد القيوم: أخبرني الشيخ أحمد سعيد ابن أبي

(١) قوله يا قريب المجيب: ... إلى قربه ليس في القوت بل بدله ما تقدم يا عالي إلى إرتفاعه. [ش، ج]

(٢) الظالمين المزيدين قوت. [ش، ج]

(٣) قوله "مني" ليس في القوت [١/٥٤، بيروت] [ش، ج]

(٤) في القوت وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. [ش، ج]

سعيد العمري الدهلوي عن جده قال: قال الفقير  
محمد صفي القدر شافهي سيد أبوسعيد الحسيني  
الحسيني قال: حدثنا مولانا محمد يوسف، أخبرنا  
محمد أنور، عن القاضي الجانّ عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ اجلسني على بساط محبتك  
واسقني من شراب شوقك وارزقني متابعة حبيبك بقول  
وفعل برحمتك يا أرحم الراحمين.

---

# الَّذُرُّ الثَّمِين

في مَبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ

[صلى الله عليه وسلم]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر نبيه المصطفى فحرّم على الشيطان أن يتمثل به، فمن رآه فقد رأى الحق بلا مرأى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المخصوص بالشفاعة الكبرى، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه نجوم الهدى وقادة التقى أما بعد:

فيقول<sup>(١)</sup> أضعف عباد الله الكريم أحمد المعروف بولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي: هذه أربعون حديثاً من أحاديث النبي - ﷺ - التي تروي من جهة الرؤيا، أو من جهة مشاهدة روحه<sup>(٢)</sup> الكريمة، جمعتها في هذه الرسالة، منها ما لا واسطة بيني وبينه - ﷺ - ومنها ما يكون بيني وبينه - ﷺ - واسطة واحدة، ومنها ما يكون بيني وبينه - ﷺ - واسطتان أو أكثر؛ سميتها بـ "الدر الثمين في مبشرات النبي الأمين" - ﷺ - .

(١) "فيقول" ليست في (ر) [ن]

(٢) ولا مانع من زيارته ﷺ بفضة كما في جمع الوسائل [في شرح الشمائل، للملا علي القاري] ٢٩٩/٢ وهامش البذل ٢٨٧/١. [ش، ك]

## [الحديث الأول]

رأيت<sup>(١)</sup> النبي ﷺ في المنام كأني دخلت عليه وقعدت بين يديه، وهو مراقب واضع ذقنه على صدره، ففاضت عليّ منه ﷺ ثلاث صور مثالية: الأولى: جسم مخروطي لكل من أعلاه وأسفله عرض، وأسفله أكثر عرضاً من أعلاه، والثانية: جسم مبطوح كالسخط<sup>(٢)</sup> في وسطه كالعود المركوز فيه، والثالثة: عود قائم على الأرض فوقه جسم كالسخط؛ ثم فاض عليّ أن الأولى تمثل لنسبته ﷺ فإنها مستوعبة لتهذيب المراتب السافلة الجسمانية والعالية الروحانية، والثانية تمثل لنسبة السالكين الذين فسحة<sup>(٣)</sup> نسبتهم فيما يلي الأسفل فقط، والثالثة تمثل لنسبة المجذوبين الذين فسحة نسبتهم فيما يلي الأعلى فقط.

(١) بسطه في "الانتباه في سلاسل أولياء الله" للإمام ولي الله المحدث الدهلوي ص: ٦-٥، مطبع الأحمد للسيد أحمد ولي الله دلهي ١٣١٠هـ] وذكر هذه الصور الثلاث هكذا فقال: إنه رأى النبي عليه السلام أفاض صورته المثالية فرأى أولاً جسماً له ثوبان أحدهما للجزء الأعلى والثاني للجزء الأسفل، والأعلى أوسع من الأسفل، وبينهما فرق مثلما يكون في الجسم المخروطي وهو مثال النسبة الخاصة للنبي عليه السلام، ثم رأى ثانياً جسماً مدوراً مثل الطبق على الأرض وقد ركز في وسطه عود وذلك مثال النسبة السالكين الذين لاعهد لهم بالحذب وثالثاً رأى مثل الثاني إلا أنه في ذلك كان العود مركوزاً في الأرض والطبق عليه معتمداً، وهذا مثال نسبة المجذوبين الذين لاعهد لهم بمراحل السلوك. ص: ٦ [ش، ك]

كان الشيخ قد نقل العبارة الفارسية فأدرجناها معربة كما فعله هو بنفسه في مكان آخر. [ن]  
 (٢) هكذا في المطبوعة بالترجمة الهندية، وترجمه بلفظ "مانند سخت كے". [ش، ك] وكذا في الأصل والنسختين، ولعله: كالسطح. [ن]  
 (٣) ميدان



فلما فهمت المراد بهذا الصور الثلاث، رفع النبي ﷺ رأسه وتبسم إليّ ومدّ يديه وأشار إلى البيعة، فتقدمت حتى اتصلت ركبتاي بركبته، فأخذ - ﷺ - يدي بين يديه فصافح، ثم وضع ذقنه على صدره وغمّض عينيه، ففعلت كما فعل، ففاض على قلبي تلك النسبة [التي] (١) فهمتها أولاً (٢).

### [الحديث الثاني]

بينما أنا مراقب في المسجد في بلدة كهنبايت (٣) بعد العصر، إذ شاهدت روحه الكريمة ﷺ قد حضرت، فألبسني رداءً فظهر لي في ذلك الحين

(١) هذا اللفظ مأخوذ من النسخة المطبوعة. [ن]

(٢) كذافي القول الحلبي للشيخ محمد عاشق الفلتي بالفارسية [الطبعة الأولى دلهي]: ص: ١٠١، والتفهيمات الإلهية، التفهيم في مبشرات النبي الكريم: مبشرة (١) ٢/٢٤٨، [التي اهتم بطبعه المجلس العلمي، بدابهيل ] [مدينة باريس، بجنور: ١٣٥٥هـ، ١٩٣٦ء] وفي نسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمي ٢/٢٩٩: تفهيم (٢٤٧) مبشرة (١) أكاديمية الشاه ولي الله الدهلوي حيدرآباد: السند الباكستان ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠ء والإنتباه في سلاسل أولياء الله ص: ٧ [المطبع الأحمددي دلهي، سيد أحمد الولي اللّهي] [ن]

(٣) الغالب أنه القصبة الشهيرة من كجرات، حيث يوجد قبر الشيخ ملا علي الحيدري. [ش، ك] [وكانت كلمة الشيخ بالأردية، فنقلناها إلى العربية] وقال الشيخ عاشق البرني في هامشه: "بلدة في كجرات وكانت مرسى للسفن في قديم الزمان" ص: ١٥٢، وفي "س" كهنبايت. [ن]

بعض دقائق العلوم الشرعية،<sup>(١)</sup> ولم تزل بتزايد<sup>(٢)</sup> حيناً بعد حين.<sup>(٣)</sup>

### [الحديث الثالث]

رأيت<sup>(٤)</sup> في المنام أن الحسن والحسين رضي الله عنهما نزلا في بيتي، وييد الحسن رضي الله عنه قلمً قد انكسر لسانه، فبسط يده ليعطيني وقال: هذا قلم جدي رسول الله ﷺ ثم أمسك بيده وقال حتى يصلحه الحسين رضي الله عنه فأصلحه ثم ناولنيه، ثم جيءَ برداء فرفعه الحسن<sup>(٥)</sup> رضي الله عنه وقال: هذا رداء جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ألبسنيه؛ فمن يومئذ انشرح صدري للتصنيف في العلوم الشرعية، والحمد لله.<sup>(٦)</sup>

(١) الشرعية: هو الصحيح، وفي (ر) الشريعة. [ن]

(٢) وفي المطبوع تتزايد بالتأين. [ن]

(٣) انحاف النبيه ص: ٩٣ والقول الجلي ص: ٣٨، والتفهيمات الإلهية ٢/٢٤٨. مبشره: (٢) طبعة بجنور ونسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمي مبشره (٢) ٢/٢٩٩.

(٤) قصة هذا المنام مذكورة في فيوض الحرمين ص: ٢١ من مؤلفات المصنف، ولفظه: "رأيت في المنام الليلة العاشرة من صفر سنة أربع وأربعين وألف ومائة بمكة المباركة كان الحسن والحسين نزلا... إلى قوله ثم ناولنيه وزاد فيه فسُرت به ثم جاء برداء مخطط فيه خط أخضر وخط أبيض فوضع بين يديهما فرفعه حسين... إلى قوله ثم ألبسنيه، وزاد "فوضته على رأسي تعظيماً وحمدت الله تعالى ثم انتبهت" ١هـ. [ش، ك]

(٥) وفي النسخة المطبوعة "الحسين". [ن]

(٦) فيوض الحرمين ص: ٢٣-٢٤ والقول الجلي ص: ٦٩ والتفهيمات الإلهية ٢/٢٤٨. طبعة بجنور مبشره: (٣) وفي نسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمي ص: ٣٠٠/٢، تفهيم ص: ٢٧٤، مبشره: (٣) [ن]

## [الحديث الرابع<sup>(١)</sup>]

سألته ﷺ سؤالاً روحانياً<sup>(٢)</sup> عن معنى قوله: كنت نبياً، وآدم منجدل بين الماء والطين، ففاض على روعي من روحه الكريمة الصورة<sup>(٣)</sup> المثالية التي كانت قبل أن يوجد في عالم الأجسام، وإن فيضانها في الحضرة المثالية كان عند كون آدم متجدلاً<sup>(٤)</sup> بين الماء

(١) هذا أيضاً مذكور في فيوض الحرمين ص: ٣٤ بأشد البسط، وفسر جوابه صلى الله عليه وسلم بأحسن التفصيل، وحاصله: أن لله عز وجل في كل برهة من الزمان تدلياً خاصاً له شأن فيبرز إلى الخلق برزة بعد برزة؛ فكلما برز برزة ظهر في العالم عنوان لتلك البرزة وهو الرسول المبعوث إلى الخلق بالأمر والنهي؛ فالرسول وما أتى به عنوان لتلك البرزة، فلما أراد تعالى خلق آدم بالنوع البشري، بإرادة خلقه إنما هي إرادة خلق البشر جميعاً تحركت الأرواح البشرية إلى المثال المناسب بالأجسام؛ فهيكل نبينا ﷺ أمكن من نفسه لانطباق هذا التدلي بحسب برزة من البرزات فانطبق عليه شبيهاً من انطباق الكلي على الجزئي إلى آخر ما بسطه [الشاه ولي الله] في فيوض الحرمين ص: ٥٨ وذكره أيضاً السيوطي في الحاوي ٤/١٠٠، والخصائص الكبرى للسيوطي ٤/١. وهذا الحديث ذكره السخاوي في المقاصد [تبعنا وما وجدناه فيه] [ن] والفتاوى الحديثية [لابن حجر المكي] ص: ١٩٦ [ش، ك]

(٢) في (ر) روحانية: وهو خطأ. [ن]

(٣) في (ر) صورة المثالية: وهو خطأ. [ن]

(٤) وفي المطبوع: عند كون آدم منجدلان بين الماء والطينين. [ن]

والطين، وإنه له (١) ﷺ ظهوراً تاماً في تلك الحضرة، وهو المعبر عنه بالنبوة في هذا الحديث؛ ولذلك لما وُجد في العالم الجسماني انتقل معه القوى المثالية إلى العالم الجسماني، فظهر من العلوم ما لم يكن بحساب (٢).

### [الحديث الخامس]

سألته - ﷺ - سؤالاً روحانياً عن معنى قوله: "كان في عماء ما فوقه هواء وماتحته هواء"، في جواب من قال: أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ ففاض على روي من روحه الكريمة صورة نور عظيم في أعالي بعد هيولاني، قد أحاط بمجامع هذا البعد بخطوط شعاعية، فقبل هذا النور هو التجلي المشار إليه بهذا القول، وهذا البعد الهيولاني هو العماء، وهذه الإحاطة بالخطوط الشعاعية هو القهر المشار إليه بقوله تعالى: هو القاهر فوق عباده. (٣)

(١) إنه له هكذا في الأصل وكلتا النسختين، والصحيح: "إن له"، حتى يكون "ظهوراً تاماً" إسماً

مؤخراً لأن [ن]

(٢) فيوض الحرمين ص: ٣٩ والقول الحلبي ص: ٧٤ والتفهيمات الإلهية ٢/٢٤٩. مبشره: (٤) طبعة بجنور

وفي نسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمي ٢/٣٠٠. [ن]

(٣) فيوض الحرمين ص: ٧٠، القول الحلبي ص: ٧٩ والتفهيمات الإلهية ٢/٢٤٩. مبشره: (٥) طبعة بجنور

ونسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمي ٢/٣٠٠ [مبشره: (٥). [ن]

## [الحديث السادس]

أشار<sup>(١)</sup> ﷺ إشارة روحانية، مخاطباً لهذا<sup>(٢)</sup> الفقير أن مراد الحق فيك أن يجمع [الله تعالى]<sup>(٣)</sup> شملاً من شمل الأمة المرحومة بك.<sup>(٤)</sup>

## [الحديث السابع]

سألته ﷺ عن<sup>(٥)</sup> التَّسْبُبِ<sup>(٦)</sup> وتركه، أيهما أحسن لي؟ ففاض منه

(١) هكذا ذكره في فيوض الحرمين ص: ٦٢ وزاد بعد ذلك فإياك وما قيل إن الصديق لا يكون صديقاً حتى يقول له ألف صديق إنه زنديق، وإياك ان تخالف القوم في الفروع فإنه مناقضة المراد الحق، ثم كشف أنموذجا ظهر لي منه كيفية تطبيق السنة بفقهِ الحنفية إلى آخر ما سيأتي قريباً تحت الحديث العاشر. [ش، ك]

(٢) "لهذا": باللام، كما في الأصل وفي كلتا النسختين: "بهذا" بالباء، والأول أفصح من الثاني. [ن]

(٣) "الله تعالى" ليس في الأصل أي النسخة للشيخ البدهانوي. [ن]

(٤) التفهيمات الإلهية ٢/٢٤٩. مبشره (٦) طبعة بجنور ونسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمي

٣٠١/٢، رقم المبشرة مساو في كل مكان فلا حاجة لإعادته. [ن]

(٥) ليست كلمة "عن" في (ر) [ن]

(٦) ذكره أيضاً في الفيوض ص: ٦٢ بقريب من هذه الألفاظ، وزاد بعده: وشاهدت أن بينهما

مدافعة والمرضي الذهاب إلى مراد الروح نعم لله لطف خفي سيظهر من غير اختيار ١هـ، وقال أيضاً

ص: ٦٤ إنها أحد الثلاثة الذين يميل طبع الشيخ إلى خلافها، والثانية تفضيل الشيخين والثالثة التقليد

كما سيأتي في الحديث العاشر. قلت وما أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المنام تبعه

العلامة المحدث الشيخ رشيد احمد الكنكوهي [م ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥ء] في الكوكب الدرّي

١٠٨/٢ [المكتبة الرشيدية سهارنفور: ١٣٩٥هـ] [ن] إذ قال: أعلى مراتب التوكل مباشرة الأسباب

بدون الاعتماد عليها، والثانية ترك الأسباب ولاشي بعد ذلك. [ش، ك]

على روعي فيضُ بردٍ بسببه قلبي عن الأسباب والأولاد، ثم انكشف الأمر بعد ساعة، فرأيت الطبيعة تَرَكُنُ إلى الأسباب، ورأيت الروح تَرَكُنُ إلى التفويض<sup>(١)</sup>.

### [الحديث الثامن]

سأله ﷺ سؤالاً روحانياً<sup>(٢)</sup> عن سرِّ تفضيل الشيخين عليّ -رضي الله عنهم- مع أنه أشرفهم نسباً، وأقضاهم حكماً، وأشجعهم جناناً، والصوفية عن آخرهم ينتسبون إليه، ففاض عليّ قلبي منه ﷺ أن<sup>(٣)</sup> له ﷺ وجهين: وجهاً ظاهراً ووجهاً باطناً؛ فالوجه الظاهر إلى إقامة العدل في الناس، وتأليفهم، وإرشادهم إلى ظاهر الشريعة، وهما بمنزلة الجوارح له في ذلك، والوجه الباطن إلى مراتب الفناء

(١) فيوض الحرمين ص: ٧٦ والتفهيمات الإلهية ٢/٢٤٩. مبشرة (٧) طبعة بجنور ونسخة الشيخ

غلام مصطفى القاسمي ٣٠١/٢ [ن]

(٢) بسطه في فيوض الحرمين ص: ٥١ بنوع من البسط بأن الفضل الكلي عند النبي ﷺ ما يرجع إلى تمام أمر النبوة كإشاعة العلم وتسخير الناس على الدين، والفضل الراجع إلى الولاية كالجذب والفناء فضل جزئي، والشيخان كانا من المجردين للأول حتى أراهما بمنزلة فوارة ينبع منها الماء ولذلك كان مَدْفَنُهُما بعينه مدفن النبي صلى الله عليه وسلم الخ، وذكر ص: ٦٤ أنها أحد الثلاثة الذين يميل طبع الشيخ إلى خلافها كما سيأتي في الحديث العاشر. [ش، ك] كان في الفارسية نقلناها إلى العربية. [ن]

(٣) أن له: وفي (ر) أنه له، وهو خطأ. [ن]

والبقاء، وعلومه المروية كلها إنما تتبع من الوجه الظاهر. (١)

### [الحديث التاسع]

سألته - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سؤالاً أروحانياً عن الشيعة فأومى إلى أن مذهبهم باطل، وبطلان مذهبهم يعرف من لفظ الإمام؛ ولما أفقت عرفت الإمام عندهم، هو المعصوم المفترض (٢) طاعة الموحى إليه وحياً باطناً، وهذا هو معنى النبي، فمذهبهم يستلزم إنكار ختم النبوة، قبحهم الله تعالى. (٣)

### [الحديث العاشر]

سألته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن هذه المذاهب وهذه الطرق: أيها أولى عنده بالأخذ وأحب؟ ففاض على قلبي منه أن المذاهب والطرق كلها سواء، لا فضل (٤) لواحد على الآخر. (٥)

(١) الظاهر: هكذا في الأصل والنسختين، ولعله الباطن. فيوض الحرمين ص: ٦١، والتفهيمات الإلهية

٢٥٠/٢. مبشرة (٨) طبعة بجنور ونسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمي تفهيم (٢٤٧) ٢/٣٠١، [ن]

(٢) في "س" المفترض طاعته. [ن]

(٣) التفهيمات الإلهية ٢٥٠/٢ مبشرة (٩) طبعة بجنور، ونسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمي

٢/٣٠١، والانتباه في سلاسل أولياء الله ص: ٩. [ن]

(٤) ولا ينافيه ما في فيوض الحرمين ص: ٤٨: عرفني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن في المذهب

الحنفي طريقة أنيقة هي أوفق الطرق بالسنة المعروفة التي جمعت ونقحت في زمان البخاري

وأصحابه الخ.

## [الحديث الحادى عشر]

رأيت العلماء المحدثين العاملين بعلمهم المهذبين لِلطَّائِفهم البارزة،  
أحب عنده صلى الله عليه وسلم من كثير من الصوفية الذين يفضلونهم بتهديب لطائفهم  
الكامنة ولا يفضلونهم في تهذيب لطائفهم البارزة. (١)

=

وقال أيضا ص: ٦٢ ثم كشف أنموذجا ظهر لى منه كيفية تطبيق السنة بفقہ الحنفية من الأخذ بقول  
أحد الثلاثة وتخصيص عموماتهم والوقوف على مقاصدهم والاقتصار على ما يفهم من لفظ السنة  
وليس فيه تأويل بعيد ولا ضرب بعض الأحاديث بعضها ولا رفضا لحديث صحيح بقول أحد من  
الأمة. وذكر أيضا ص: ٦٤ أن التقيد بأحد هذه المذاهب الأربعة أحد الوصاة الثلاثة التي اضطر  
عليها على خلاف الطبيعة، والثانية تفضيل الشيخين والثالثة التسبب. وقال ص: ١٠٥ تراى لى أن  
فى المذهب الحنفى سراً غامضاً ثم لم أزل أتحدق فى هذا السر حتى وجدت ما بينته، وشاهدت أن هذا  
لهذا المذهب يومنا هذا رجحانا على سائر المذاهب بحسب هذا المعنى الدقيق، وشاهدت أن هذا  
السر هو الذى ربما يدركه صاحب الكشف نوع إدراكٍ فيرجح هذا المذهب على سائر المذاهب  
الخ. وقال قبل ذلك ص: ٣٠: إنها كلها سواسية. ورجح فى الخير الكثير ص: ١٢٤ [طبعة مدينة باريس  
بحنور] مذهب الشافعية، ومذهبه الحنفى فى التفهيمات الإلهية ١/٢١١. [ش، ك] لكن لم نجد أمر  
الترجيح فى التفهيمات ونصّ فىوض الحرمين كان فى الفارسية. [ن]

(٥) التفهيمات الإلهية ٢/٢٥٠، مبشرة (١٠) طبعة بحنور ونسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمى  
٣٠١/٢.

### تعليق هذه الصفحة

(١) التفهيمات الإلهية ٢/٢٥٠، مبشرة (١١) طبعة بحنور ونسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمى  
٣٠٢/٢ [ن]



### [الحديث الثاني عشر]

أصابتنى مجاعة فدعوت الله أن يكشفها، فرأيت روحه الكريمة ﷺ نزلت من السماء معها رغيف؛<sup>(١)</sup> كأن الله تعالى أمره أن يطعمني ذلك الرغيف فأعطانيه، فانكشفت الحاجة آخر ذلك اليوم أو أول الغد.<sup>(٢)</sup> والله [تعالى] <sup>(٣)</sup> أعلم.

### [الحديث الثالث عشر]

لم أتعش ليلة من الليالي فألهم بعض أصحابنا أن يهدي إليّ إناءً من لبن فشربته، ثم نمت على الوضوء<sup>(٤)</sup> فرأيت روح النبي ﷺ فأومأت إلى أني أنا الذي أرسلت اللبن وألقيت الخاطر في قلب الرجل.<sup>(٥)</sup>

(١) ووقعت قصة الرغيف لأبي الخير الأقطع أيضاً، كما في القول البديع ص: ١٢١ [ص: ٣٣٨، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، دارالمنهاج جده، ١٤٢٣ هـ] [ن] وفي فضائل الحج لابن الجلاء ص: ١٤٧ و أيضاً ص: ١٥٣. [ش، ك]

(٢) في (ر) أول الغدو. [ن]

(٣) ليس في الأصل.

(٤) في "س" وضوء بدون لام التعريف. [ن]

(٥) التفهيمات الإلهية ٢/٢٥٠، مبشرة (١٣) طبعة بجنور ونسخة الشيخ غلام مصطفى القاسمي ٢/٣٠٢. [ن]

### [الحديث الرابع عشر]

أخبرني والدي أنه رأى النبي ﷺ في المنام فبايعه ولقنه النفي والإثبات على طريقة الصوفية، فبايعني كما بايعه النبي ﷺ ولقنني كما لقنه النبي ﷺ. (١)

### [الحديث الخامس عشر]

أخبرني والدي أنه كان مريضاً فرأى النبي - ﷺ - في النوم فقال كيف حالك يا بُنى؟ ثم بشره بالشفاء وأعطاه شعرتين من شعور لحيته فتعافى من المرض في الحال، وبقيت الشعرتان عنده في اليقظة، فأعطاني إحداهما فهي عندي. (٢)

### [الحديث السادس عشر]

أمرني سيدي الوالد بهذه الصيغة (٣) من الصلاة على النبي ﷺ: "اللهم صلِّ على محمد النبي الأمي وآله [وأصحابه] وبارك وسلِّم"، وقال قرأتها في المنام على النبي ﷺ فاستحسنها. (٤)

(١) إتحاف النبيه ص: ٩٣ انفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٥ الطبعة الأولى، المطبع الأحمدى ولي اللهي دلهي. [ن]

(٢) انفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٤١، وكانتا مع الشيخ محمد إسحق ومع الشيخ محمد يعقوب، لما هاجرا إلى مكة المكرمة، ثم لما انتقلت ذريته إلى المدينة المنورة كانتا معهما، ثم عادت من أخلاف إحداهما إلى الهند في حين من الأحيان ولا ندري بواسطة من؟ وفي قرية بهلت (Phulat) هناك شعرة مباركة على صاحبها الصلوة والسلام يقال أنها هي والله أعلم بتحقيقه الحال. [ن]

(٣) لفظ الصيغة: ليس في (ر). [ن]

(٤) انفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٤٢ بزيادة "وأصحابه" [ن]

### [الحديث السابع عشر]

أخبرني سيدي الوالد قال: أخبرني شيخني السيد عبد الله القاري،<sup>(١)</sup> قال: حفظت القرآن على قارئ زاهد كان يسكن في البرية،<sup>(٢)</sup> فبينما نحن نتدارس القرآن، إذ جاء قوم من العرب يقدمهم سيدهم فاستمع قراءة القارئ وقال: بارك الله، أدت حق القرآن، ثم رجع، وجاء رجل آخر بذلك الزي، فأخبر أن النبي ﷺ أخبرهم بالراحة أنه سيذهب إلى البرية الفلانية لاستماع قراءة القارئ هناك، فعلمنا أن السيد الذي كان يقدمهم هو النبي ﷺ قال: وقد رأيت بعيني هاتين. والله أعلم.<sup>(٣)</sup>

### [الحديث الثامن عشر]

أخبرني سيدي الوالد أنه أراد في ابتداء طلبه<sup>(٤)</sup> أن يلتزم دوام الصيام، ثم تردد في ذلك لإختلاف العلماء فيه، فتوجه إلى

(١) الشيخ المقرئ عبد الله رحمه الله كان من سكان موضع كهيري (Kheri) قرية قريبا من كهتولي من مديرية مظفرنغر من ولاية اتراباديش، مات في اكبرآباد [آجرة] (Aagra) ودفن بها. [ن]

(٢) البرية: هي الغابة، وفي "س" التربة. [ن] (٣) انفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٦

(٤) ذكر القصة في انفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٣٨ أيضا وزاد في آخره مامعربه: فتفكرت بعد ذلك مدة في ذلك فظهر لي أنها إشارة إلى الرابطة فلما كان للصدیق رابطة الطريقة النقشبندية وبعمّر رابطة النسبية وبعلي رابطة الطرق كلها، ولم يكن مع ذي النورين شيء من هذه الروابط، قلت ذلك. [ش، ك]

النبي ﷺ فرأى (١) في النوم كأنه أعطاه رغيفاً، قال: فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: الهديا (٢) مشتركة، (٣) فقدمته إليه، فأخذ منه كسرة، ثم قال عمر رضي الله تعالى عنه: الهديا مشتركة، فقدمته إليه، فأخذ منه كسرة، ثم قال عثمان رضي الله عنه: الهدايا مشتركة، فقلت: إن قسمتكم الرغيف بينكم، فأني شيء يبقي لهذا الفقير؟ فامسك. (٤)

### [الحديث التاسع عشر]

أخبرني سيدي (٥) الوالد أنه ركب في رمضان إلى مكان، فأصابه الحر والتعب فنعس في تلك الحالة، فرأى النبي ﷺ فأعطاه طعاماً لذيذا متخذاً من الأرز والحلاوة والزعفران والسمن، فأكل حتى شبع، وأعطاه ماءً بارداً فشرب حتى روى، ثم استيقظ ولا جوع له ولا عطش؛ وفي يده ريح الزعفران.

(١) وفي المطبوع: فرأه. [ن]

(٢) الهدية مشتركة كذا في كشف الخفاء للعجلوني، رقم: ٢٧٨٢، وفي المطبوعة الهدايا مشتركة. [ن]

(٣) الحديث مشهور وتكلم فيه أهل الفن، المقاصد الحسنة ص: ١٨٩، وفتح الباري

١٤٣/٥، [٢٢٧/٥، دار الفيحاء دمشق] والعيني ٢٩٣/٦، [١٦٤/٩، عكس طبعة المنيرية، دار

إحياء التراث العربي] ولسان الميزان ٤٥/٢، وإتحاف السادة ١٧٨/٤، والتشرف [لمعرفة

أحاديث التصوف، للشيخ أشرف علي التهانوي الهندي م: ١٣٦٣هـ] ٤/٢، وفيه قصتان لأبي

يوسف والشيخ الصوفي جمع الوسائل [شرح الشمائل للملا علي القاري] ٨٢/١ والفيض

[فيض القدير شرح الجامع الصغير] ٣٤٧/٣. [ش، ك] في المواضع الثلاثة من (ر) مشترك. [ن]

(٤) أنفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٣٨. [ن]

(٥) ذكرها في أنفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٣٨. [ش، ك]

## [الحديث العشرون]

أخبرني سيدي <sup>(١)</sup> الوالد قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: أنا أملك، وأخي يوسف أصبح، فتحيرت في معناه؛ لأن الملاحاة توجب قلق العشاق أكثر من الصباحة، وقدروي في قصة سيدنا يوسف - عليه السلام - أن النساء قطعن أيديهن حين رأينه، وأن الناس ماتوا عند رؤيته؛ ولم يُروَ عن نبينا ﷺ من هذا الباب شيء، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فسألته عن ذلك؛ فقال: جمالي مستور <sup>(٢)</sup> عن أعين الناس غيراً من الله - عز وجل - ولو ظهر لفعل الناس <sup>(٣)</sup> أكثر مما فعلوا حين رأوا يوسف [عليه السلام]. <sup>(٤)</sup>

(١) ذكرها في أنفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٣٩ وذكر في آخرها: "منه عرفت معنى أثر عائشة ما رأته صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين". [ش، ك]  
(٢) هذا معروف عند العشاق فمن قائل:

شركت غم ميس نهيس چاهتے هم

جهوڑا نہ اشک نے کہ تیرے گھر کا نام لوں      ہر اک سے پوچھتا ہوں کہ جاؤں کلہر کو میں  
[غالب]

قال البيجوري في شرح الشمائل ص: ١١ لم يظهر تمام حسنه وإلا لما طاقت به الأعين.

(٣) فعلم منه زيادة حسنه عليه السلام، وحكى القارى في شرح الشمائل ٩/٢ أنه كان في غاية من الكمال وكان يقع على الجدار كالمرأة، وقال المناوي كان أجل من كل شيء حتى من يوسف عليه السلام وفي شرح الشفاء ٣٢٣/١ عن أنس رفعه: وكان نبيكم أحسنهم وجهاً وصوتاً وهذا لفظ الجامع ولفظ الشمائل بدون صيغة التفضيل، لكنهم حكموا على هذا الحديث بالضعف، كما في جمع الوسائل ١٤٣/٢ والبسط في هامش الكوكب الدرّي، ٢٣٢/٢ والمظاهر [مجلة الشهرية، بالأردن] تصدر من مدرسة مظاهر علوم، بهارنפור [في رمضان وشوال سنة ١٣٤٧ هـ، وفتح الباري ١٤٧/٧ وشرح المواهب للزرقاني ٦٦/٦].

=

## [الحديث الحادى والعشرون]

أخبرني سيدي الوالد قال: رأيت النبي ﷺ في الرؤيا، وظهر عليّ في تلك الحالة بعض الكمالات الإلهية الظاهرة به ﷺ فوقعت ساجداً

=

وفي المرقاة ٤٣٢/٥ لم ينقل عنه أن صورته كان يقع من ضوئها على الجدران ما يصير به كالمرآة، وقد حكى ذلك عن صورة نبينا - ﷺ - الخ. وأيضاً فإن الصحابة - رضوان الله عليهم - لكونهم في خير القرون قرناً بعد قرن كما في البخاري فلعلهم أوتوا من الضبط بأضعاف ما في زمن يوسف عليه السلام.

[كان هناك إشارة إلى بعض الأبيات وأصناف الأبيات الأردية مع الإحالة إلى مذكرته التي قيدها فيها ولما لم تتمكن من معرفتها والوصول إليها حذفناها، كما كان شطر البيت العربى الآتى بالعربية مذكوراً بالإشارة فأكملناه][ن] وأيضاً فإنه عليه السلام كان منصوراً بالرعب، وأيضاً فإنّ حسنه كما هو موجب للقلق كذلك رؤيته توجب السكون حتى الصلاة عليه موجبة للراحة ودفع التوحش والاضطراب، وهذا مشاهدٌ ومجربٌ فكيف برؤيته؟ وأيضاً فإن إظهار العشق يكون موجبا للفرقة كما وقع لزليخا، وأيضاً فإن التوازن يتحقق عند المصائب .

ذكرتك والخطي يخطربيننا

وزليخا لما خافت عن بعلها [قالت ماجزاء من أراد بأهلك سوءاً] والصحابة يعدّون ولا يخطروا في قلب أحدهم أن يجعل البلاء إليه، كما في قصة قتل عاصم وخبيب وضرب أبي بكر. وفي الخميس ٣٥٨/١ رواية عن عائشة:

فلو سمعوا في مصر أوصاف خده

لؤامى زليخا لو رأين جبينه

وأيضاً استدعت زليخا الحرام، وهبت النساء أنفسهن رسول الله - ﷺ - نصّاً من أم شريك، فلما لم

يقبلها النبي - ﷺ - لم تتزوج حتى ماتت، إصابة [٤/٤٦٦ مصر] [ش،ك]

(٤) انفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٣٩. [ن]

بين يديه، فعَضَّ على إصبعه ومنعه<sup>(١)</sup> عن السجود بذلك.<sup>(٢)</sup>

### [الحديث الثاني والعشرون]

أخبرني سيدي الوالد قال: كنت أصنع به طعاماً صلة بالنبى ﷺ<sup>(٣)</sup> فلم يفتح لي سنة من السنين شئ أصنع به طعاماً، فلم أجد إلا حمصاً مقلياً، فقسّمته بين الناس، فرأيتُه ﷺ وبين يديه هذه الحمص متبهجاً بشاشاً.<sup>(٤)</sup>

### [الحديث الثالث والعشرون]

أخبرني سيدي<sup>(٥)</sup> الوالد قال: رأيت علياً -رضى الله عنه- في النوم، فسألته عن نسبتى القلبية: هل هي نحو مما كنتم تكسبون<sup>(٦)</sup> في صحبة النبي ﷺ قال: توجّه إلى قلبك واستحضر نسبتك، فاستحضرتها فقال: هي هي.

(١) وفي المطبوع: منعني. [ن]

(٢) انفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٤١ [ن]

(٣) ولا تعلق له بالفاتحة المتعارفة. [الفتاوى الرشيدية بالأردنية، مجموعة فتاوى العلامة الفقيه المحدث، الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي م ١٣٢٣، رتبته الشيخ عزيز الرحمن المراد آبادي] [ن] فتاوى رشديه ٩٤/١ [ش، ك]

(٤) انفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٤٢. [ن]

(٥) ذكره في القول الحميل. [ش، ك]

(٦) وفي المطبوع: تكسبونه. [ن]

## [الحديث الرابع والعشرون]

أخبرني سيدي الوالد قال: رأيت النبي ﷺ (١) في المنام فتصرف في نفسي فعبرتُ المقامات حتى وصلت إلى موضع لا يتجاوزه إلا نبيُّ، فأخذ رسول الله ﷺ روعي في ضمن روجه؛ فرأيت بحراً من النار، ثم ظهرت المقامات السابقة من الصبر والتوكل ونحوهما، إلا أن هذه أصول، والأولى فروع. (٢)

## [الحديث الخامس والعشرون]

أخبرني سيدي الوالد قال: رأيت (٣) في المنام النبي ﷺ جالساً مراقباً من مسجد من ياقوت شفاف، أرى باطنه من ظاهره، والصحابة والأولياء جالسون متحلقون عنده، فلما وصلت الباب قام سيدي عبد القادر الجيلاني والشيخ بهاء الدين النقشبند (٤) فخرجا إليّ وتذاكرا فيّ، (٥) فقال سيدي عبد القادر: أنا أولى به؛ لأن آباءه كانوا آخذين بطريقتي، وقال الشيخ بهاء الدين: أنا أولى به؛ لأنه تربى بروحانية جده - أبي أمه -

(١) لفظ النبي ليس في (ر). [ن]

(٢) أنفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٤٠

(٣) ذكرها في أنفاس العارفين ص: ٣٩ وذكر القصة في الواقعة لا المنام. [ش، ك]

(٤) وفي المطبوع: النقشبندي وهذا خطأ. [ن]

(٥) تذكرا: وفي (ر) تذافي. [ن]



وكان آخذا بطريقتي؛ ثم اصطلحا على أن يتولاني أولا الشيخ بهاء الدين ويفيدني بعد ذلك سيدي عبدالقادر بما شاء، ثم أدخلني المسجد الشيخ بهاء الدين وأجلسني بين يدي النبي ﷺ فلما فتح النبي ﷺ بصره، كنت أول من وقع بصره عليه. (١)

### [الحديث السادس والعشرون]

أخبرني سيدي الوالد قال: شككت في نسب رجل يدعي السيادة، فرأيت النبي ﷺ مستلقيا على سرير، ورأيت الرجل مستلقيا تحت السرير، فقال النبي ﷺ: لولا نسبه، لم يكن ها هنا. (٢)

### [الحديث السابع والعشرون]

أخبرني سيدي الوالد قال: كان رجل من أصحابنا لا يمزّ التباك، ولكنه قدهياً القدرة (٣) لأضيفه؛ فرأى النبي ﷺ في النوم أو اليقظة - لا أدري أيّ ذلك كان - مقبلا إليه، ثم أعرض وخرج من ذلك المكان، قال فشددت (٤) وقلت يا رسول الله! ما ذنبي؟ فقال: في بيتك القدرة؛ ونحن نكرهها. (٥)

(١) أنفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٣٩ [ن]

(٢) أنفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٤٢. [ن]

(٣) المراد من القدرة هي التي يركزون عليها آلات مزّ التباك. [ش، ج]

(٤) وفي المطبوع فشدّ فشدت. [ن]

(٥) أنفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٧٨. [ن]

## [الحديث الثامن والعشرون]

أخبرني سيدي الوالد قال: كان رجلان من الصالحين: أحدهما عالم عابد، والآخر عابد ليس بعالم، فرأيا النبي ﷺ في ساعة واحدة على صورة واحدة، كأنه أذن للعابد أن يدخل في مجلسه، ولم يأذن للعالم فسأل العابد بعض القوم عن ذلك فقال: هو يمزّ (١) التنباك، والنبي ﷺ يكرهه، فلما كان الغد دخل على العالم فوجده يبكي لما رأى الليلة، فأخبره عن السبب فتاب عن ساعته، ثم رأيا النبي ﷺ من الليلة الآتية على صورة واحدة، كأنه أذن للعالم وقربه منه. (٢)

## [الحديث التاسع والعشرون]

بلغني عن سيدي العم (٣) أنه رأى في المنام، كأنه يمشي في طريق

(١) "كذا في الأصل عندنا" يميز التنباك: الظاهر يمزّ فليس في الأجوف ما يناسب معناه، وفي مختار الصحاح مزه أي مصّه وفي الحديث لا تحرم المزة والمزتان يعني في الرضاع اهـ، وفي لغات

الصراح: مزيكيدن، چوسنا. [ش،ك]

(٢) أنفاس العارفين [بوارق الولاية] ص: ٧٧. [ن]

(٣) هو الشيخ رضا محمد بن الشيخ وجيه الدين الفاروقي الرهتكي، ثم الدهلوي كان عالماً وعارفاً، درس وأفاد مدة عمره وانتقل آخر عمره إلى دلهي وبناه الخانقاه والمدرسة وأقام بها يقال له "مهنديان" وله عدة رسائل في العربية والفارسية في حقيقة الصلوة، واشغال التصوف وما يناسب ذلك. [توفي ألف ومائة وخمس ١١٠٥ هـ بدلهي]. [ن]

ليس فيها أحد، قال: فإذا برجل يشير إليّ أن تعالهُ، ثم قال: يا بطيء السير! أنا عليّ، أرسلني إليك رسول الله ﷺ لأوصلك إليه، قال: فسرنا حتى دخلنا على النبي ﷺ، قال: فجعل عليّ -رضي الله عنه- يدي تحت يده، ثم ناول النبي ﷺ يده، وقال: يا رسول الله! هذه يد أبي الرضا محمد؛ فبايع النبي ﷺ، ثم قال علي رضي الله عنه: أنا الواسطة بين النبي ﷺ وبين الأولياء والإشارة إليك؛ قال: ثم لقني الأذكار. (١)

### [الحديث الثلاثون]

بلغني عن سيدي (٢) العم أنه قال: رأيت النبي ﷺ في النوم، فلم يزل يدنيني منه حتى صرْتُ نفسه. (٣)

### [الحديث الحادي والثلاثون]

أخبرني الشيخ أبو طاهر (٤) عن القشاشي، أنه كتب إلى النبي ﷺ كتاباً في بعض حاجاته، صورته: "يا رسول الله! -صلى الله وسلم-

(١) أنفاس العارفين [شوارق المعرفة] ص: ٨٧. [ن]

(٢) الشيخ أبو الرضا محمد بن الشيخ وجيه الدين. [ن]

(٣) أنفاس العارفين [شوارق المعرفة] ص: ٨٨. [ن]

(٤) ذكر هذه الواقعة بأبسط مما ههنا في بغية الطالبين (أسانيد الشيخ النخلي) ص: ٧٩، وذكر فيه أسانيد في السلسلة الخلوتية وأحوالهم في السلسلة النقشبندية. [ش، ك] لكن لم أجد لها في البغية. [ن]

عليك أنت أقرب إليّ مني أم هذا؟ فبحق قربك مني وإن بعدت، ألا ما شفّعت فيّ وفي قضاء حاجتي كلها الدنيوية والأخروية لي ومن أحب آمين“.

فلما كان بعد هذا بستة أشهر، رأى السيد محمد بن علوي النبي ﷺ في المنام يقول: سلّم على أحمد القشاشي وبشره بالشفاعة، ثم رأى النبي ﷺ<sup>(١)</sup> في الليلة الآتية، وقال: سلم على أحمد القشاشي، وقل له: إنه جليسي في الفردوس.<sup>(٢)</sup>

### [الحديث الثاني والثلاثون]

أخبرني أبو طاهر قال: أخبرنا الشيخ أحمد النخعي قال: أمرني الشيخ عيسى بن كنان الخلوّتي أن أكون خليفةً له بمكة المشرفة، وأن يجتمع عندي السادات<sup>(٣)</sup> الخلوّتية بعد التهجد، فيقرأوا الوردَ بقراءتي، وكنّت أميل بقلبي إلى طريقة السادات<sup>(٤)</sup> النقشبندية، فثقل عليّ مخالفة الشيخ عيسى، وصعب عليّ الحال؛ فاستخرت الله تعالى وتوسلت بسيد المرسلين ﷺ فيسر الله تعالى في ذلك العام زيارة نبيه ﷺ.

فلما وصلت إلى المدينة المشرفة، نمت في يوم الجمعة قبل الصلاة،

(١) جاءت لفظة النبي مكررة في (ر). [ن]

(٢) انفس العارفين ص: ١٨٠، (انسان العين في مشائخ الحرمين ص: ٣) [ن]

(٣-٤) جمع سيد والأصح السادة كذا في "ر" (والمطبوعة الأخرى). [ن]

فرايت في المنام كأنى في الروضة الشريفة (١) من جهة رأس النبي ﷺ قبالة الباب الذي بين المحراب والقبر، فإذا أنا أرى النبي ﷺ هو والخلفاء الأربعة -رضى الله تعالى عنهم- في (٢) جهة القبلة في زيادة (٣) سيدنا أمير المؤمنين عثمان بن عفان -رضى الله عنه- التي زادها في المسجد، فبادرت مسرعاً بالوصول إلى النبي ﷺ، فقبلت يده الشريفة ثم أيدي الخلفاء (٤) واحداً بعد واحد، فلما أتممت، أخذ النبي ﷺ بيده اليمنى ورددني إلى الروضة الشريفة والخلفاء معه.

وإذا هناك سجادة جديدة مثل الذي يصلي عليها الإمام في المحراب، مبسوطة عند رأس القبر الشريف محاذية للصف الأول؛ فقال النبي ﷺ لي: هذه سجادة الشيخ تاج، (٥) اجلس عليها، وهذا الشيخ تاج رحمه الله (٦) ونفعنا به في الدنيا والآخرة، كان ولياً لله عارفاً به، أقام بمكة المشرفة (٧) إلى حلول ألف وأربعين من الهجرة مدة مديدة ومات به. (٨)

(١) في (ر) روضة الشريفة. [ن]

(٢) وفي المطبوع: من جهة. [ن]

(٣) كما في البغية ص: ٧٩ وإتحاف النبيه ص: ٩٤ وفي الطبعة الهندية زيارة بالراء، خطأ. [ش، ج]

(٤) أي الأربعة كما في إنسان العين [ص: ١٢، أنفاس العارفين: ١٨٩] [ش، ك]

(٥) ذكر هذه القصة في إنسان العين ص: ١٢ وزاد في آخرها: ففهمت أنه إشارة إلى إختيار الطريقة

النقشبندية وهكذا قال النخلي في البغية ص: ٨٠. [ش، ك]

(٦) في (ر) "رح" فقط. [ن]

(٧) زاد في بغية الطالبين ص: ٨٠ وكانت طريقته طريقة السادة النقشبندية. [ش، ج]

(٨) وفي المطبوع "مات بها" وهو الأصح. [ن]

قال الشيخ أحمد النخلي: فهذه مشيخة منه ﷺ لي خاصة، وإن كان هو ﷺ شيخاً لجميع المؤمنين، وألبس النخلي الخرقة للشيخ أبي طاهر وأجاز له، وألبس أبو طاهر الخرقة لهذا<sup>(١)</sup> الفقير وأجاز له.<sup>(٢)</sup>

### [الحديث الثالث والثلاثون]

أخبرني الشيخ أبو طاهر قال: أخبرنا الشيخ أحمد النخلي،<sup>(٣)</sup> قال: أخبرنا شيخنا السيد السند أحمد بن عبد القادر،<sup>(٤)</sup> قال: أخبرنا الشيخ جمال الدين القيرواني، عن شيخه الشيخ يحيى الحطّاب المالكي، قال: أخبرنا عمي<sup>(٥)</sup> الشيخ بركات الحطّاب، عن والده، عن جده الشيخ محمد بن عبد الرحمن الحطّاب شارح مختصر الخليل.

قال: مشينا مع شيخنا العارف بالله تعالى الشيخ عبد المعطي التونسي لزيارة النبي ﷺ فلما قربنا من الروضة الشريفة ترحّلنا<sup>(٦)</sup>، فجعل الشيخ عبد المعطي يمشي خطوات ويقف، حتى وقف تجاه

(١) في (ر) لهذه، وهو خطأ. [ن]

(٢) إتحاف النبيه ص: ٩٣-٩٤، أنفاس العارفين [إنسان العين في مشائخ الحرمين] ص: ١٨٩. [ن]

(٣) ذكره الشيخ أحمد النخلي في ثبته المسمى ببغية الطالبين ص: ١٣. [ش، ج]

(٤) في البغية أخبرنا الشيخ جمال الدين ص: ١٣ وكذا في إتحاف النبيه ص: ٩٤. [ش، ج]

(٥) في البغية ص: ١٣ "عمر" وهو تحريف. [ش، ج]

(٦) في (ر) ترحّلنا. [ن]

القبر الشريف، فتكلم بكلام لم نفهمه، فلما انصرفنا سأله عن وقفاتة، فقال: كنت أطلب الإذن من رسول الله ﷺ في القدوم عليه، فإذا قال لي: أقدم، قدمت ساعة، ثم وقفت وهكذا حتى وصلت إليه فقلت: يا رسول الله: أكل ما رواه البخاري عنك صحيح؟ فقال: صحيح، فقلت له: أرويه عنك يا رسول الله: قال: أرويه عني.

وقد أجاز الشيخ عبد المعطي - نفعنا الله تعالى به - الشيخ محمد الحطّاب أن يرويه عنه وهكذا كل واحد أجاز من بعده،<sup>(١)</sup> وأجاز السيد أحمد بن عبد القادر للنخلي أن يرويه عنه بهذا السند، وأجاز النخلي لأبي طاهر، وأجاز أبو طاهر لنا.

قلتُ: ووجدت هذا الحديث بخط الشيخ عبد الحق<sup>(٢)</sup> الدهلوي بإسناد له عن الشيخ عبد المعطي بمعناه، وفيه: فلما فرغ من الزيارة وما يتعلق بها، سأله أن يروي عنه صلى الله عليه وسلم صحيح البخاري وصحيح مسلم، فسمع الإجازة من النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صحيح مسلم أيضا.<sup>(٣)</sup>

(١) زاد في البغية: ص: ١٣، حتى وصلت إلينا من فضل الله تعالى وكرمه فأجازني السيد أحمد بن عبد القادر أن أرويه عنه بهذا السند، ولله الحمد والمنة، انتهى. [ش، ج]

(٢) لم نطلع على الشيخ عبد الحق الدهلوي في أي مكان ذكره مع أنه لم نجد في ثبته "ذكر إجازات الحديث في القديم والحديث" [مطبوعه بشاور ١٤٣٨ هـ] [ن]

(٣) إتحاف النبيه ص: ٩٥. [ن]

### [الحديث الرابع والثلاثون]

أخبرنا أبو طاهر، عن الشيخ أحمد النخلي عن البابلي،<sup>(١)</sup> عن سالم،<sup>(٢)</sup> عن النجم الغيطي،<sup>(٣)</sup> عن الشمس محمد بن محمد العثماني<sup>(٤)</sup> أنه رأى النبي ﷺ في النوم في مكة، وقرأ عليه أول سورة النحل، فأجاز<sup>(٥)</sup> لراويه<sup>(٦)</sup> رواية سورة النحل وسائر القرآن، وأجاز لنا أبو طاهر.<sup>(٧)</sup>

### [الحديث الخامس والثلاثون]<sup>(٨)</sup>

شابكني السيد<sup>(٩)</sup> عمر ابن بنت الشيخ عبد الله بن سالم، وقال:

(١) محمد بن العلاء. [ش، ج]

(٢) في البغية ص: ٢٩ عن أبي النجا سالم السنهوري وغير واحد. [ش، ج]

(٣) في البغية ص: ٢٩ عن النجم محمد الغيطي. [ش، ج]

(٤) في البغية ص: ٢٩، عن الشمس محمد بن محمد الدلحي العثماني. [ش، ج]

(٥) وفي المطبوع: "فأجاز كل لراويه". [ن]

(٦) أي: أجاز كل شيخ في هذا السند لتلميذه حتى وصلت النوبة إلى أبي طاهر فأجازني. [ش، ك]

(٨) إتحاف النبيه ص: ٩٥. [ش، ج]

(٩) إتحاف النبيه ص: ٩٥. [ش، ج]

(٩) وذكر صاحب الإمداد ص: ٨٠ حديث المشابكة فقال شابك والدي يعني عبد الله بن سالم شيخه محمد بن محمد بن سليمان المغربي المالكي المكي نزيل الحرمين. وفي فتح المغيث ص: ٣٥٢ [٤/٤١] "ولما يسلم التسلسل من ضعف يحصل في وصف التسلسل لا في أصل المتن، كمسلسل المشابكة فمتنه صحيح، والطريق بالتسلسل فيه مقال". وذكر السيوطي في الحاوي ١١/٢ [في] المسلسل بالتشبيك حديثاً آخر. [ش، ك] في التشبيك حديث آخر ذكره صاحب

الاتحاف ٧/١١٠. [ش، ج]



شابكني جدي، وقال: شابكني الشيخ محمد بن محمد بن سليمان،  
وقال: شابكني، فمن شابكني دخل الجنة؛ إذ بذلك شابكني شيخنا  
الجزائري، وبذلك شابكه أبو عثمان المقرئ،<sup>(١)</sup> وبذلك شابكه سيدي<sup>(٢)</sup>  
أحمد حجّي، وبذلك شابكه أبو سالم التازي عن سيدي صالح الزواوي،  
عن عز الدين بن جماعة، عن الشيخ محمد شيرين، عن الشيخ سعد الدين  
الزعفراني،<sup>(٣)</sup> عن والده محمود الزعفراني، عن أبي بكر السيواسي<sup>(٤)</sup>  
وناصر الدين علي بن أبي بكر ذي النون المليطي،<sup>(٥)</sup> وهما عن محمد بن  
إسحاق القونوي، عن الشيخ الأكبر محي الدين العربي،<sup>(٦)</sup> عن الشيخ  
أحمد بن مسعود شداد<sup>(٧)</sup> المقرئ الموصلي، عن الشيخ علي بن محمد

(١) في الإمداد: مغربي. [ش،ك]

(٢) كذا في إمداد ص: ٨٠ دائرة المعارف دكن ١٣٨٢هـ، وص: ٥٩ [١٦٣] دارالتوحيد رياض  
الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ. وفي الإتحاف، ص: ٩٥. [ن]

(٣) في النسختين: زعفراني. [ن]

(٤) في الإمداد ص: ٨٠ بدله السيوطي. [ش،ك] وفي نسخة المحقق من طبعة الرياض "السيواسي"  
وفي نسخة المطبوعة السواسي. [ن]

(٥) وفي الإمداد بدله علي بن أبي بكر بن ذي النون الملطي. [ش،ك]

وفي صلة الخلف ص: ٤٧٣ أبي بكر بن ذي النور الملطي. [ش،ج]

(٦) وفي الإمداد محي الدين بن العربي. [ش،ك] "ابن عربي" كذا في الصلة. [ش،ج]

(٧) وفي الإمداد مسعود بن شداد. [ش،ك] كذا عند ابن رشيد، وفي الصلة سداد  
وهو تصحيف. [ش،ج]

الحائكي<sup>(١)</sup> الباهري، عن الشيخ أبي الحسن الباغوزائي<sup>(٢)</sup> قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام فشبك أصابعه بأصابعي، وقال: يا علي! شابكني، فمن شابكني دخل الجنة وما زال يعدّ في الأصل! بعد حتى وصل إلى سبعة، ثم استيقظت وأصابعي في أصابع رسول الله ﷺ.

قال الشيخ التازي: كذا ينبغي من<sup>(٣)</sup> شابك أحداً أن يقول: شابكني، فمن شابكني دخل الجنة.<sup>(٤)</sup>

### [الحديث السادس والثلاثون]

شافهني أبو طاهر، عن أبيه الشيخ إبراهيم الكردي، عن الشيخ أحمد القشاشي، عن أخيه في الطريق الشيخ أحمد القلقشندي

(١) وفي الإمداد الحائك. [ش، ك] كذا في الصلة وفي المناهل ص: ٦١ الحائك الباهري وأظن أن الباهري محرف، وقد أخرجه ابن رشيد في رحلته [٣٠٢/٢] عن محمد بن إبراهيم القيسي السلاوي عن محي الدين ابن العربي وفيه: وشبك الشيخ أحمد يعني ابن مسعود أصابعه بأصابع الشيخ علي بن محمد الباجباري خطيب باجبار. [ش، ج]

(٢) وفي الإمداد [ص: ٨٠] الباغوزادي. [ش، ك] وفي نسخة المحقق من طبعة الرياض "الباغوزاوي" ص: ١٦٣، [ن] كذا في رحلة ابن رشيد في موضعين ص: ٣٠٢، ٣٠٣ بعد الألف راء، ووقع في الصلة الباغوزاوي وكأنه تحريف. [ش، ج]

(٣) كذا في إتحاف النبيه [٩٥] وفي الإمداد ص: ٨٠ "لكل من شابك" [ش، ج]

وفي النسختين: مَنْ، والصحيح لمن. [ن]

(٤) إتحاف النبيه ص: ٩٥. [ن]

الميقاتي، أنه رأى في المنام أنه دخل مع شيخه الشيخ أحمد الشناوي الحجرة الشريفة، وسلّم على رسول الله ﷺ قال القلقشندي: فسأل شيخنا النبي ﷺ فقال يا رسول الله! من أقرب الناس إلى الله تعالى؟ فقال ﷺ: "من استهلك ذاته في ذاته" (١) وصفاته في صفاته، قلت: هذا هو بعينه مضمون قول النبي ﷺ: فإذا أحببته (٢) كنت سمعه الذي يسمع به. الحديث.

### [الحديث السابع والثلاثون]

شافهني أبو طاهر، عن أبيه قال: أروي سورة الفاتحة وأوائل البقرة عن القشاشي بقراءته على النبي ﷺ في المنام.

### [الحديث الثامن والثلاثون]

شافهني أبو طاهر عن أبيه قال: أروي سورة "إذا زلزلت" عن الفقيه المقرئ الشيخ تقي الدين عبد الباقي الحنبلي بقراءته في المنام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعها لها منه صلى الله عليه وسلم.

(١) ليس "في ذاته" في "س". [ن]

(٢) أخرجه في جمع الفوائد ١١٩/١ برواية البخاري عن أبي هريرة رفعه: من عادني لي وليا

الحديث، وفيه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا الخ. [ش، ك]

### [الحديث التاسع والعشرون]

شافهني أبو طاهر، عن أبيه قال: أروي سورة الكوثر سماعاً وقراءة من العارف بالله الشيخ محمد بن محمد الدمشقي بسماعه وقراءته لها في المنام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### [الحديث الأربعون]

أخبرني أبو طاهر، عن أبيه عن القشاشي، عن الشناوي، عن والده، عن الشعراوي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن شرف الدين أبي<sup>(١)</sup> الفتح المراغي، عن شرف الدين إسماعيل الجبرتي الزبيدي العقيلي، عن علي بن عمر الوافي، عن أستاذ التحقيق الشيخ<sup>(٢)</sup> محمد بن علي بن عربي أنه قال في المبشرات:

رأيت - وأنا بمكة - رسول الله ﷺ بين باب الجياد وباب الحزورة، ومحمد بن خالد الصدفي التلمساني يقرأ عليه كتاب البخاري؛ فلما أكمل المجلس أخرج رسول الله ﷺ يديه واستقبل الركن اليماني قال: "اللهم أسمعنا خيراً وأطلعنا وارزقنا إليه العافية وأدامها لنا وجمع الله قلوبنا على التقوى ووفقنا لما يحب ويرضى".<sup>(٣)</sup>

(١) وفي كلتا النسختين "أبو" بالرفع. [ن]

(٢) وفي "ر" الشيخ محي الدين محمد بن علي بن عربي. [ن]

(٣) كذا نقله الشيخ عبدالقيوم البدهانوي. [ن]

فهذه أربعون حديثاً من المبشرات تيسر جمعها في  
هذه الرسالة بعون الله [تعالى] ونلحقها.

### خاتمة:

أخبرني سيدي الوالد أنه رأى في المنام سيدنا زكريا<sup>(١)</sup> عليه الصلاة  
والسلام فلقنه الذكر باسم الذات على وفق الطريقة النقشبندية ولقّني  
كما لقّنه.

رأيت في المنام قوماً تشاجروا فيما بينهم وتضاربوا وتشاتموا وتمثل  
حالهم ذلك حيواناً شبيهاً بالضب؛<sup>(٢)</sup> فأخذت قصبة لأقتله بها  
واشتددت<sup>(٣)</sup> خلفه فالتفت إليّ وقال: (٤) إن قتلتني تمثل الشرّ حيواناً أشدّ  
خبثاً مني فرعبت منه،<sup>(٥)</sup> والتجأت إلى سيدنا لوط<sup>(٦)</sup> - عليه السلام -

(١) من رآه عليه السلام رزق على كبر ولدناً تقياً منتخباً الكلام [كتاب الرؤيا] لابن سيرين  
٢٤/١ [ش،ك]

(٢) قال الدميري ٦٧/٢ [حياة الحيوان ٧٠/٢ بيروت] "الضب في المنام رجل عربي خداع في  
أموال الناس وأموال صاحبه، وقيل رجل مجهول النسب، وقيل رجل ملعون لأنه من الممسوخ،  
وقيل إنه يدل على الشبهة في الكسب، وقيل من رآه في المنام فإنه يمرض" ١هـ. [ش،ك]

(٣) اشتددت: في (ر) اشتدت. [ن]

(٤) ليس قوله: "وقال" في (ر). [ن]

(٥) وفي النسخ الأخرى "فرغبت عنه أو منه". [ن]

فتحدثت معي ساعةً وأنسني حتى ذهب عني ما كنت أجده في نفسي.  
 وكان من جملة حديثه حينئذ أن قال: إنما كنا معشر الرسل ننهي  
 الأمم عن مثل هذه الشرور التي إذا وجدت لا تزول أبداً، إنما نتقلب من  
 طور إلى طور، ومن صورة إلى صورة. (١)

وعند هذا انتهت الرسالة، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

**تمت رسالة الدر الثمين في مبشرات النبي الأمين**

يوم الثلاثاء قبل الزوال

التاريخ ٣٠ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ

الكاتب: عبد القيوم ابن مولوى عبد الحى مرحوم

=

(٦) رؤياه في المنام تدل على الإنكار والهموم من قومه وزوجته وربما انتصر الرائي على أعدائه  
 ورأى فيهم المقت من الله، وتدل أيضا على الشمس والخسف والهلاك إن كان الناس على ما كان  
 عليه قومه في زمانه، وتدل أيضا على عمل قوم لوط عليه السلام أو تكون له امرأة فاسقة، تعطير الأنام  
 ١٩٦/٢، وتدل أيضا على أنه يتحول من مكان إلى مكان وتكون عاقبته محمودة. إشارات  
 ص: ٢٢. [ش، ك]

تعليق هذه الصفحة

(١) القول الحلي ص: ٨٧. [ن]

**ضميمه**

**النَّوَادِر**

**من أحاديث سيد الأوائل والأواخر**

**و**

**الدُّرُ الثَّمِين**

**في مبشرات النبي الأمين**

[صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين]

**ضميمه**

**النَّوَادِر**

**من أحاديث سيد الأوائل والأواخر**  
و

**الدُّرُ الثَّمِين**

**في مبشرات النبي الأمين**

[صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين]



# النوادر

[مشمولہ مسلسلات ولی اللہی]

کا، اس وقت تک دریافت سب سے پرانا نسخہ،  
مکتوبہ: بقلم مولانا مفتی عبدالقیوم بڈھانوی ثم بھوپالی

ذی الحجہ ۱۲۵۳ھ

کاسب سے پہلا اور آخری صفحہ

یاقیناً

ربیع الثانی ۱۲۵۳ھ

الحمد للذی رفع اس نبی الامۃ المرجوۃ الی سید الدنیاء  
وجعل حدیثہ علی الر علیہ وسلم علی السواحاب وسلم علی  
تبعہ من ظاہر معروفاً وعلوہ اعتمار العلماء وحققاً غیر الی اللہ  
یتقس الذکر کما بالانصال من مکتبہ البیروتی الغراء وانشد  
ان لا الہ الا اللہ وان محمداً عبده ورسوله صلی اللہ علیہ وسلم  
بدر فقیر العبد الفقیر الی رحمۃ اللہ اللکرم احمد المعروف  
بولی الدین عبد الرحیم حشرہ اللہ تعالیٰ مع سلفہ الصالحین  
من اصناف حملہ الدین بذہ احادیث نادرہ من  
سند الجن وسند الخضر وسند المؤمن المختلف فی صحبتہم  
جمعہا فی بذہ الرسالۃ استغرا بانہا لا تنویحاً بہا بصحتہما  
وسمیتہا بالنوادر من احادیث الدواہل والذواخر ذکرہ سید  
الجن لنا حدیث من سند الجن ثوبناہ عن النبی صلی  
اللہ علیہ وسلم عن اللہ تبارک وتعالیٰ عن الجن عن النبی صلی

من كل سود فلا شيء يجازيه من خلقه يا مبدئ البرايا ومعبودها  
 بحدودها فتألفها بحدود قدرته يا جليل التبرك على كل شيء فاقول  
 اوه والصدق وعده يا محمود فلا تبغ الدنيا مكنه ثنائيه و  
 محده يا كريم العفو والعدل انت الذي ملأ كل شيء عدل يا عظيم  
 ذوات الشان والفاخر والعز والمجد والكبرياء فلا يزال غره  
 يا عجيب ملا تنطق الالسن بكل اللاتيه يا قريب المجيب المذل  
 دون كل شيء قرب يا غيا في عند كل كربته ويا مجيب عند كل  
 اللهم اسالك يا رب الصلوة على نبيك محمد وعلى اله وعلته وسلم  
 وامان من عقوبات الدنيا والاخره وان تحبس من البصار  
 الظلمه والمريد بن السور وان تعرف قلوبهم عن غفروته و  
 تحبهم الا بلكه غيرك اللهم هذا الدعاء مني ومنك الاحابه وبن  
 الحمد وعليك التحليل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 صلى الله عليه وعلى محمد النبي الامي واله وسلم يا نمامه سدا  
 عبد الفيوم قرماه في الحج مارح تسد شهرهم بروزه سنة قبل  
 زوال سنة ابدني

دستار

بني

عوض

# الدر الثمین

[مشمولہ مسلسلات ولی اللہی]

کا، اس وقت تک دریافت سب سے پرانا نسخہ  
مکتوبہ: بقلم مولانا مفتی عبدالقیوم بڈھانوی ثم بھوپالی

ذی الحجہ ۱۲۵۳ھ

کاسب سے آخری صفحہ

فتلتنی تمثیل الشرحیو انا اسٹرختنا منی فرعبت منه والنجا رت  
الی تبدنا لوط علیہ السلام معی ساعتہ وآنسی حتی ذبب عنی  
عنی ما کنت اجب فی نفسی وکان منی حلا جملہ اللہ المحبت حملہ  
صدیقہ حدیثہ عند ان قال انما کنا معشر الرسل تنبی الامم  
عنی مثل ہذا السور التي اذا وجدت لہول لا تزول ابدا انما  
تقلب من طور الی طور ومن صورۃ الی صورۃ وعند ہذا  
انتمت الرسالۃ والحمد للہ اولوا اخر او ظاہر و باطن انت رسالہ  
الغیا فی بستان النبی الامین بنو محمد الحرم روز  
سنبہ قبل نزول شرفہ کما سئلہ ۱۲۱۲ الحاکم بن عبد القیوم  
تبارخ نسیم وی الحی بن عبد الخیوم

نسخہ

۱۲۵۳ھ

## ایک روایت مسند الجن

عن الرسول صلی اللہ علیہ وسلم  
جس کی مولانا مفتی عبدالقیوم کو اجازت تھی  
اس روایت کی سند اور ترتیب  
مولانا مفتی عبدالقیوم بڑھا نوی کے قلم سے

قال عبد القیوم اخبرنی الشیخ احمد سعید ابن ابی سعید العمری الدیلمی  
عن جده قال قال الفقیر محمد صفی القدرک فنی سید ابو سعید الحسنی  
الحسینی قال حدثنا مولانا محمد یوسف اخبرنی محمد انور عن الفاضل  
الجان عن رسول اللہ صلی علیہ وسلم اللهم ارحها اجلسنی علی طا  
مجتک واستقنی من شراب شوقک وارزقنی متابعه حبیبک  
بقول وفعل برحمتک یا ارحم الراحمین

مسند حضرت  
سید عبدالقیوم

# الدر الثمين في مبشرات النبي الأمين

[صلى الله عليه وسلم]

مطبوعه

مطبع احمدی، مدرسہ عزیزى، دہلی، باہتمام سید احمد ولی اللہی

کا پہلا صفحہ اور سرورق



# الدر الثمين في مبشرات النبي الأمين

## [صلى الله عليه وسلم]

مطبوعه

مطبع احمدى، مدرسه عزيزى، دہلی، باہتمام سید احمد ولی اللہی

کا آخری صفحہ

<p>محمد بن علی بن عربی نے کہا بیچ مبشرات کے کہیں سے</p> <p>دیکھا اور میں کہ میں تمہارا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا</p> <p>اور میان باب میاد اور باب خرو کے اور محمد بن</p> <p>خالد صدیقی کہانی پڑھے ہے میں کتاب بجائی جبہ کا</p> <p>بولی مجلس نکالی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے دونوں</p> <p>ہاتھ مبارک اور رکن بیانی کی طرف متذکرا کیا۔ کہا لہم</p> <p>اسمت خیرا و اطلعتا فقطضا ہکذا نصیب کرے</p> <p>اور اسکا دوام اور ہمارے دونوں کو قوسے پر چیں کرے</p> <p>اور تو فریق سے آس سے جو وہ دوست رکھتا ہے</p> <p>اور چین سے راضی ہے پس یہ چالیس حسین مبشرات سے</p> <p>کہیں سر آجیان کا یکبار آنا۔ اس رسالہ میں اسکا دروسے اور</p> <p>ان کہوں کا ایک خاکہ جسے بیان کیا بنام والد نے کہیں</p> <p>دیکھا خواہ میں حضرت زکر یا علیہ السلام کو کو</p> <p>لطفین کیا انھوں نے اسم ذات بوجہ طرفتہ نشیب</p> <p>کے پھر انھوں نے مجھ کو لطفین کیا جس طرح حضرت</p> <p>نکرا نے ان کو لطفین کیا تھا۔ میں نے دیکھا خواہ میں</p> <p>مجھے لوگ آپس میں تران کر رہے ہیں اور ضرب و کشتی</p> <p>آپس میں کر رہے ہیں۔ اور ان کا حال سنا پھر ان</p> <p>کے ہے جیسے پیرا گوہ تو میں نے ایک کلاسی لی کہ اسکا</p> <p>بارہ لون اور وڈر اس کے چیمپے تو اس نے مجھے دیکھ کر</p> <p>کہا اگر مجھے مارے گا تو شکر مجھ سے زیادہ جس ان کا مثال</p> <p>بجائے کا خیر میں تو میں میں صبر کیا اور ہمیں ان حضرت</p> <p>لوط علیہ السلام انہوں نے کہا مجھ کے ہاتھ میں توت کو وہ ڈر ہے</p> <p>ان کا جا ایادہ جو انہوں نے ہاتھ میں لیا کہا گارہ جولوگ ہیں</p> <p>تو میں نے انہوں کو بھینس دیا اور میں نے ان کو توجیہ فرمایا کہ</p>	<p>محمد بن علی بن عربی نے کہا بیچ مبشرات کے کہیں سے</p> <p>رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں ہاں لکھا وہ</p> <p>ہاں لکھو وہاں دیکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p> <p>ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو ہاں لکھو</p>
---	--

# النوادر

## من أحاديث سيد الأوائل والأواخر

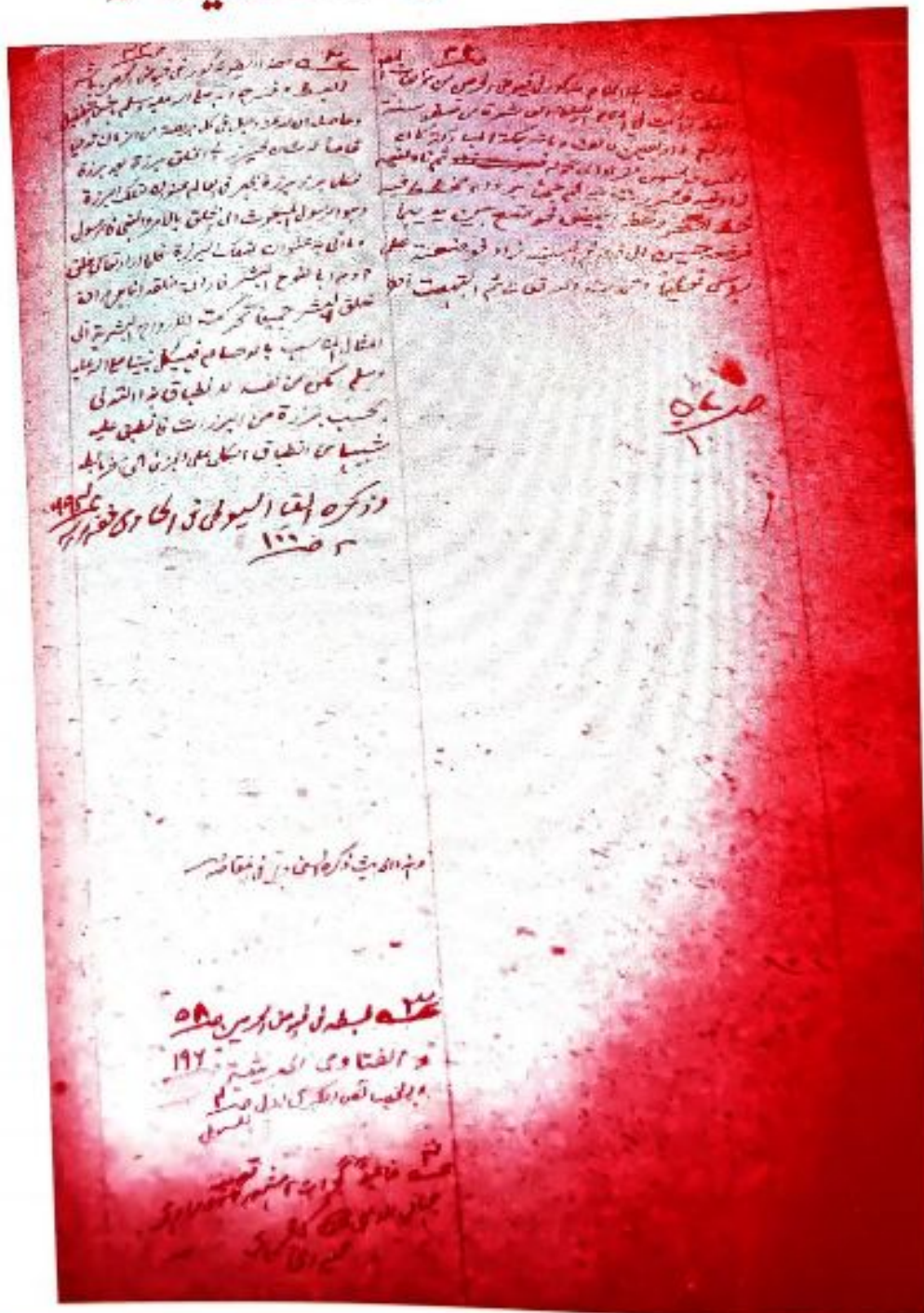
### نسخه شيخ الحديث مولانا محمد زكريا كاندھلوی پر،

#### شيخ كاندھلوی كے حواشی و افادات كا ایک صفحہ



# الدر الثمین فی مبشرات النبی الامین [صلی اللہ علیہ وسلم]

نسخہ شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا کاندھلوی پر،  
شیخ کاندھلوی کے حواشی و افادات کا ایک صفحہ





# النوادر

## من أحاديث سيد الأوائل والأواخر

### نسخة شيخ الحديث مولانا محمد يونس جوپوری پر،

### شيخ جوپوری کے حواشی وافادات کا ایک صفحہ



# الدر الثمين في مبشرات النبي الأمين

[صلى الله عليه وسلم]

نسخه شيخ الحديث مولانا محمد يونس جوپوري پر

شيخ جوپوري کے حواشی و افادات کا ایک صفحہ



